



دَوْلَةُ لِيْبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مِنْ كُلِّ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبُحُوثِ التَّرْبِيَّةِ

الْأَجْهَمَاتُ الْعَدِيلَاتُ

(التّارِيخُ وَالْجُغرَافِيَا)

لِلصَّفِ الْسَّادِسِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

إِعْدَادٌ

لَجْنةٌ مُتَخَصِّصةٌ بِتَكْلِيفِ

مِنْ مَرِكَزِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبُحُوثِ التَّرْبِيَّةِ

الْعَامُ الدَّرَاسِيُّ

1440 - 1441 هـ / 2019 - 2020 م

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

تصميم وإخراج

سماح عيسى القبلاوي

المقدمة

يُسَعِّدُنَا أَنْ نُقَدِّمَ لِأَبْنَائِنَا تَلَامِيذَ وَتِلْمِيذَاتِ الصَّفِّ السَّادِسِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ كِتَابَ الْأَجْتِمَاعِيَّاتِ الَّذِي يَتَضَمَّنُ مَوْضُوعَاتٍ (الْتَّارِيخُ وَالْجُغرَافِيا) مَعًا.

لَقْدْ حَاوَلْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنْ نَدْرُسَ وَبِاِخْتِصَارٍ، يَتَنَاسَبُ وَإِمْكَانِيَّاتِ تَلَامِيذِنَا الْذَّهْنِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ وَالْمَرْحَلَةِ الْعُمْرِيَّةِ دُونَ الإِخْلَالِ بِالْمَوْضُوعَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْمُقرَّراتِ الدِّرَاسِيَّةِ وَالْاحْتِفَاظِ بِشَخْصِيَّةِ هَذِهِ الْمُقرَّراتِ دُونَ إِثْقَالِ كَاهِلِ التَّلَامِيذِ بِكِمِ هَائِلٍ مِنَ الْمَعَارِفِ الَّتِي تُعْتَبُ حَشُوًّا زَائِدًا فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ.

وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي نُقَدِّمُ فِيهِ لِأَبْنَائِنَا تَلَامِيذَ وَتِلْمِيذَاتِ الصَّفِّ السَّادِسِ هَذَا الْعَمَلُ الْمُتَوَاضِعُ ، فَإِنَّا نَعْتَذِرُ عَنْ أَيَّةِ أَخْطَاءٍ رُبُّمَا تَكُونُ قَدْ وَقَعَتْ سَهْوًا وَبِشَكْلٍ غَيْرِ مَقْصُودٍ آمِلِينَ مِنَ الْإِخْوَةِ الْمُعَلِّمِينَ وَالْمُعَلِّمَاتِ الْعَمَلَ عَلَى تَصْوِيَّهَا وَإِبْدَاءِ مُلَاحَظَاتِهِمْ حَوْلَهَا ، وَتَنْبِيَهَنَا إِلَيْهَا.

نَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْفِيقَ

لِجَنَّةِ الْمَرَاجِعِ

الْمُوْضُوعُ الْأَوَّلُ / تَارِيخ

رَقْمُ الصَّفْحَةِ

الْبَابُ الْأَوَّلُ: الدَّوْلَةُ العُثْمَانِيَّةُ

الفَضْلُ الْأَوَّلُ: نَشَاءُ الدَّوْلَةُ العُثْمَانِيَّةُ وَإِتْسَاعُهَا .

الفَضْلُ الثَّانِي: لِيبِيَا وَلَايَةُ عُثْمَانِيَّةٌ

أَسْئِلَةُ الْبَابِ الْأَوَّلِ

الْبَابُ الثَّانِي: لِيبِيَا فِي الْعَهْدِ الْعُثْمَانِيِّ (1551 - 1912 م)

الفَضْلُ الْأَوَّلُ: الْعَهْدُ الْعُثْمَانِيُّ الْأَوَّلُ فِي لِيبِيَا 1551 - 1711 م

الفَضْلُ الثَّانِي: الْعَهْدُ الْقَرْمَانِيِّ 1711 - 1835 م

الفَضْلُ الثَّالِثُ: الْعَهْدُ الْعُثْمَانِيُّ الثَّانِي فِي لِيبِيَا 1835 - 1912 م

الفَضْلُ الرَّابِعُ: أَحَوَالُ لِيبِيَا فِي الْعَهْدِ الْعُثْمَانِيِّ

أَسْئِلَةُ الْبَابِ الثَّانِي

الْبَابُ الثَّالِثُ: الإِسْتِعْمَارُ الْأُورُبِيُّ الْحَدِيثُ

الفَضْلُ الْأَوَّلُ: الْإِسْتِعْمَارُ الْأُورُبِيُّ الْحَدِيثُ

لِيَبْرِيَا الْحَدِيثُ وَالْمُعاَصِرُ

رَقْمُ الصَّفْحَةِ

39

الفَضْلُ الثَّانِي: الْأَخْتِلَالُ الإِيطَالِيُّ لِلِّيَبْرِيَا 1911 م

43

أَسْئَلَةُ الْبَابِ الْثَالِثِ

الْبَابُ الرَّابِعُ: مُقاوَمَةُ الِّيَبِرِيِّينَ لِلْأَخْتِلَالِ الإِيطَالِيِّ

44

الفَضْلُ الْأَوَّلُ: تَشْكِيلُ حُكُومَةِ إِجْدَابِيَا وَقِيَامُ الْجُمْهُورِيَّةِ الْطَّرَابُلُسِيَّةِ

47

الفَضْلُ الثَّانِي: اسْتِنَافُ حَرَكَةِ الْمُقاوَمَةِ

52

الفَضْلُ الْثَالِثُ: مَظَاهِرُ الْعَهْدِ الإِيطَالِيِّ الْفَاشِيَّيِّ فِي لِيَبْرِيَا

54

أَسْئَلَةُ الْبَابِ الرَّابِعِ

الْبَابُ الْخَامِسُ: أَحْوَالُ لِيَبْرِيَا بَعْدَ الْعَهْدِ الإِيطَالِيِّ

55

الفَضْلُ الْأَوَّلُ: تُحرِيرُ لِيَبْرِيَا

58

الفَضْلُ الثَّانِي: عَهْدُ الإِدَارَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ (الْبِرِّيَّانِيَّةُ وَالْفِرَنْسِيَّةُ)

60

الفَضْلُ الْثَالِثُ: اسْتِقْلَالُ لِيَبْرِيَا

63

الفَضْلُ الرَّابِعُ: لِيَبْرِيَا الْمُسْتَقْلَةُ (الْمَمْلَكَةُ الْلِّيَبِرِيِّةُ)

64

أَسْئَلَةُ الْبَابِ الْخَامِسُ

المُوْضُوعُ الثَّانِي / مَبَادِئ

الوحدة الأولى: تشكيل سطح الأرض

66	التكوين الصخري للأرض.....
67	العوامل التي تؤثر في تشكيل سطح الأرض.....
67	أولاً - العوامل الباطنية
73	أسئلة تطبيقية.....
74	ثانياً - العوامل الخارجية (السطحية).....
75	دور العوامل الخارجية في تشكيل سطح الأرض.....
81	أسئلة تطبيقية.....

الوحدة الثانية: الجغرافيا المناخية

82	الطقس والمناخ.....
84	العوامل التي تؤثر في المناخ.....
87	عناصر المناخ.....
87	أولاً - الحرارة.....
89	أسئلة تطبيقية.....
90	ثانياً - الضغط الجوي.....
93	أسئلة تطبيقية.....
94	ثالثاً - الرياح.....
100	رابعاً - الأمطار.....
101	أسئلة تطبيقية.....

الجُغرَافِيَا الطِّبِيعِيَّة

الوِحدَةُ الثَّالِثَةُ: المِيَاهُ

102	أَهمِيَّةُ الْمَاءِ فِي حَيَاتِنَا
103	الْأَوَدِيَّةُ وَالأنَهَارُ
104	المِيَاهُ الجَوِيفِيَّةُ
106	آسِئَلَةُ تَطْبِيقِيَّةٌ

الوِحدَةُ الرَّابِعَةُ: التَّلَوُّثُ

107	مَفْهُومُ التَّلَوُّثُ
107	أَوْلًا: تَلَوُّثُ الهَوَاءُ
112	ثَانِيًّا: تَلَوُّثُ الْمَاءِ
114	ثَالِثًا: تَلَوُّثُ التُّرْبَةِ
115	التَّلَوُّثُ مُشْكِلَةٌ عَالَمِيَّةٌ
118	آسِئَلَةُ تَطْبِيقِيَّةٌ

المُوْضُوعُ الثَّانِي / مَبَادِئ

رَقْمُ الصَّفْحَةِ	رَقْمُ الشَّكْلِ	عُنْوانُ الشَّكْلِ
66	1	الأَرْضُ كَمَا نَرَاهَا الْيَوْمُ
66	2	مُكَوَّنَاتُ الْكُرْبَةِ الْأَرْضِيَّةِ
68	3	الْإِتِواَءُ وَالْإِنْسَارُ
70	4-ب	آثارُ الزَّلَازِلِ
71	5	أَجْزَاءُ الْبَرَكَانِ
74	6 أ-ب-ج	أَثْرُ الْعَوَامِلُ الْخَارِجِيَّةُ عَلَى الْمُدِينِ الْقَدِيمِ
76	7	الْمُنْخَفَضَاتِ الصَّحْرَاوِيَّةِ
76	8	الْكُثْبَانُ الرَّمْلِيَّةُ
77	9 أ-ب-ج	الْمَوَائِدُ الصَّحْرَاوِيَّةُ، الْكُهُوفُ الْجَبَلِيَّةُ، الْحَمَادَةُ
78	10	الْجَنَادِلُ
78	11	الشَّلَالَاتُ
78	12	السُّهُولُ الْفَيْضِيَّةُ
79	13	الْكُهُوفُ
79	14	الْأَقْوَاسُ الْبَحْرِيَّةُ
79	15	الْمَسَلَاتُ الْبَحْرِيَّةُ
80	16	الشَّوَاطِئُ الرَّمْلِيَّةُ وَالْحَصَوَيَّةُ

الجُغرَافِيَا الطَّبِيعِيَّة

رَقْمُ الصَّفَحةِ	رَقْمُ الشَّكْلِ	عُنْوَانُ الشَّكْلِ
84	17	ظِلُّ الْمَطَرِ
85	18	أَثْرُ الرِّيَاحِ
86	19	الْتَّيَارَاتُ الْبَحْرِيَّةُ
87	20	الْتَّرْمُومِتر
88	21	الْتَّرْمُوجَرَافُ
88	22	الْمَنَاطِقُ الْحَارِيَّةُ عَلَى سطحِ الْأَرْضِ
91	23	الْبَارُومِتر
91	24	الْبَارُوجَرَافُ
92	25	تَوزُّعُ مَنَاطِقِ الضَّغْطِ الجَوِيِّ
94	26	جَهَازُ قِيَاسِ سُرْعَةِ الرِّيَاحِ (الْأَنِيمُومِتر)
94	27	دَوَارَةُ الرِّيَاحِ
96	28	التَّوزُّعُ النَّظَريُّ لِلرِّيَاحِ الدَّائِمَة
96	29	الرِّيَاحُ الْمُوسِمِيَّةُ الشَّتَوِيَّةُ
97	30	الرِّيَاحُ الْمُوسِمِيَّةُ الصَّيفِيَّةُ
98	31	رِيَاحٌ مَحَلِّيَّةٌ حَارَّةٌ وَبَارِدَةٌ
98	32	نَسِيمُ الْبَحْرِ
99	33	نَسِيمُ الْبَرِّ
99	34	نَسِيمُ الْجَبَلِ

عنوان الشكل	رقم الشكل	رقم الصفحة
سِيمُ الوَادِي	35	99
مِقْيَاسُ الْمَطَرِ	36	100
سُدُّ وَادِي الْمَجِينِينَ	37	103
الْأَوَدِيَّةُ وَالْأَنْهَارُ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ	38	103
الْأَبَارُ الْعَادِيَّةُ	39	105
الْأَبَارُ الْأَرْتُوازِيَّةُ	40	105
عَيْنُ الشَّرْشَارَةُ	41	105
تَلَوُثُ الْهَوَاءُ	42	107
الْمُلْوِثَاتُ الْغَازِيَّةُ وَالْغَبَارِيَّةُ	43	108
حَرَائِقُ الْأَشْجَارِ	44	108
الْمُلْوِثَاتُ النَّاجِمَةُ عَنْ احْتِرَاقِ الْوَقْوِيدِ	45	109
دُورُ وَسَائِلِ النَّقلِ فِي تَلَوُثِ الْهَوَاءِ	46	110
الدُّورَةُ الْهَوَائِيَّةُ وَانْتِقَالِ الْمُلْوِثَاتِ	47	115
الْتَّيَارَاتُ الْمَائِيَّةُ وَانْتِشارُ الْمُلْوِثَاتِ	48	116
أَكْثَرُ مَنَاطِقِ التَّلَوُثِ فِي الْعَالَمِ	49	117

الموضوع الأول

تَارِيْخُ لِيْبِيَا الْحَدِيثُ وَالْمُعَاصِرُ

الفَضْلُ الْأَوَّلُ

نَشَاءُ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ وَإِتْسَاعُهَا



أَصْلُ الْعُثْمَانِيَّينَ:

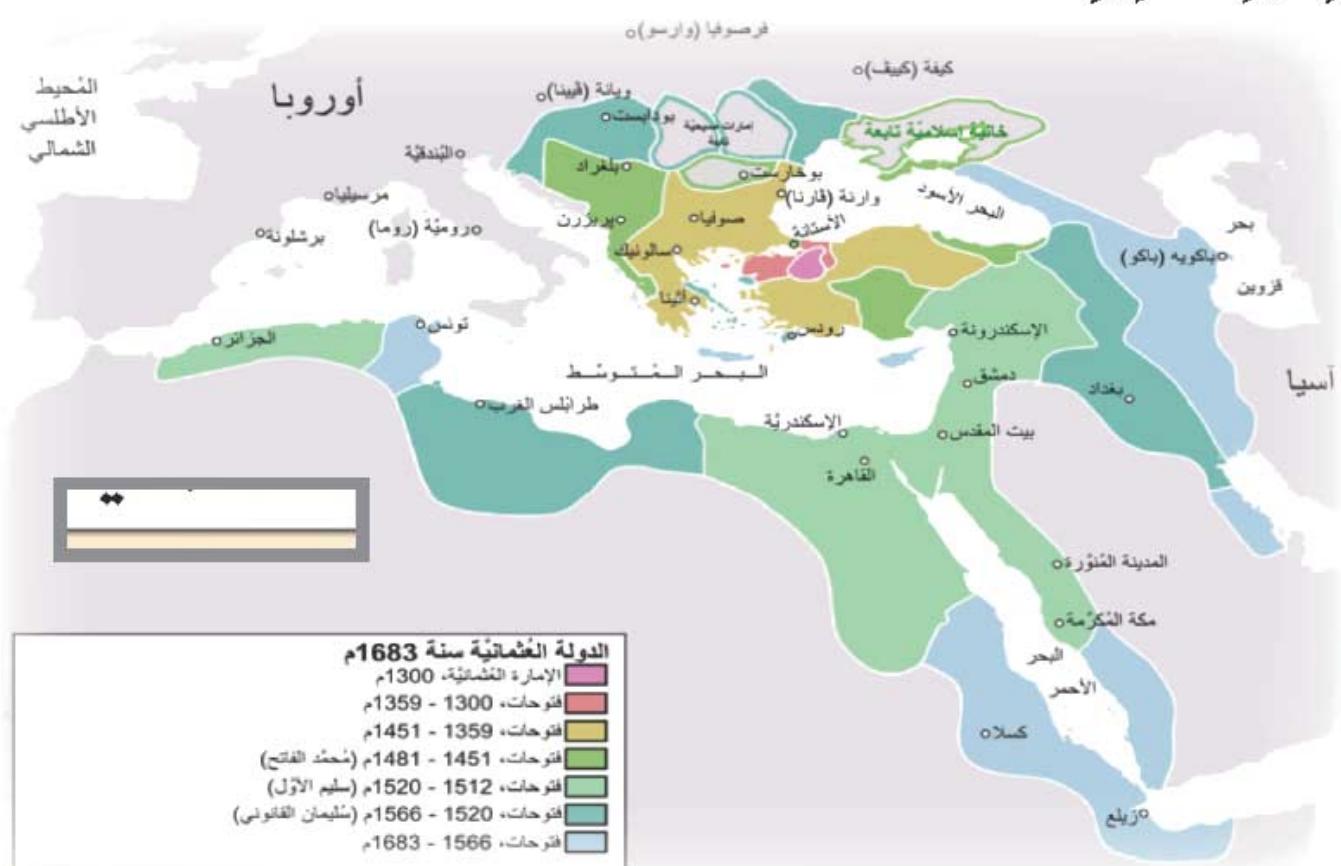
(عُثْمَانَ بْنَ أَرْطُغْرُل)
مُؤْسِسِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ

يَرْجُعُ أَصْلُ الْأَتَرَاكِ الْعُثْمَانِيَّينَ إِلَى الْجِنْسِ الْطُورَانِيِّ
الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ أَوْاسِطَ آسِيا. أَمَّا تَسْمِيَتُهُمْ بِالْعُثْمَانِيَّينَ
فَهُمْ نِسْبَةٌ إِلَى (عُثْمَانَ بْنَ أَرْطُغْرُل) مُؤْسِسِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ
الَّتِي اسْتَمَرَتْ أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ قُرُونٍ، إِذْ بَدَأَتْ مِنَ الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ حَتَّى الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ
الْمِيلَادِيِّ.

وَقَدْ عَرَفَ الْعَرَبُ الْأَتْرَاكَ مِنْ قَبْلُ، عِنْدَمَا اشْتَعَانَ بِهِمُ الْخَلِيفَةُ الْعَبَاسِيُّ الْمُغْتَصِّبُ 833 - 842 م وَأَذْخَلَهُمْ فِي الْجَنِينِ، وَتَلَوَّا فِي عَهْدِهِ مَنْزِلَةً عَظِيمَةً، وَاسْتَطَاعَ بَعْضُهُمُ الْوُصُولَ إِلَى الْحُكْمِ، وَتَأْسِيسَ دُولٍ شِبْهٍ مُّسْتَقْلَةٍ، كَالطُّولُوْتِيَّيْنَ فِي مِصْرَ، وَالسَّلاجِقَةِ فِي آسِيَا الصُّغْرَى.

تَكْوِينُ الدُّولَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ:

أَدَى ضَعْفُ الْأَتْرَاكِ (السَّلاجِقَةِ) فِي آسِيَا الصُّغْرَى إِلَى طَمَعِ الْمَغْوُلِ فِي التَّوْسُّعِ فِي أَرَاضِيهَا، فَفِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ خَرَجَتْ جَمَاعَاتُ الْمَغْوُلِ وَتَقدَّمَتْ نَحْوَ الْغَرْبِ، فَاضْطُرَّتْ بَعْضُ الْقَبَائِلِ الْتُّرْكِيَّةِ أَمَامَ الضَّغْطِ الْمَغْوُلِيِّ أَنْ تَرُكَ مَنَاطِقَهَا وَتَتَحَرَّكَ غَرْبًا، وَمِنْهَا قِبْلَةُ الْأَتْرَاكِ الْغَرْبِيَّةِ عَامَ سُلَيْمَانَ ثُمَّ أَزْطَعُرُوا وَالِّيْدُ عَثْمَانَ الَّذِي يُعَدُّ الْمُؤَسِّسُ الْحَقِيقِيُّ لِلِّدُولَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ.



وَصَلَّتْ قِيلَةُ الْغُرْبِ إِلَى آسِيَا الصُّغْرَى، وَفِي أَنْتَأِ تَجْوِالِهَا هُنَاكَ التَّقَتْ بِالْجَيْشِ السَّلْجُوقِيِّ وَهُوَ يَخْوُضُ إِحْدَى الْمَعَارِكِ فَانْضَمَتْ إِلَيْهِ حَتَّى تَمَ النَّصْرُ لِلْسَّلَاجِقَةِ، وَقَدْ كَافَاهُمُ السُّلْطَانُ السَّلْجُوقِيُّ عَلَاءُ الدِّينِ عَلَى ذَلِكَ بِمِنْحِهِمْ مُقَاطَعَةً (إِسْكِي شَهْر)⁽¹⁾ فِي شَمَالِ الْأَنَاضُولِ⁽²⁾، وَبَدَأْتْ هَذِهِ الْقِبِيلَةُ فِي تَوْسِيعِ أَمْلَاكِهَا ثُمَّ خَلَفَ عُثْمَانُ وَالدَّهُ أَرْطُغْرُلُ، وَتَابَعَ جُهُودَ أَيِّهِ فِي تَوْسِيعِ الْإِمَارَةِ وَتَقْوِيَتِهَا.

وَكَانَ عُثْمَانُ عَلَى جَانِبِ كَبِيرٍ مِنْ الشَّجَاعَةِ وَالْمَقْدِرَةِ السِّيَاسِيَّةِ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي مَكَّنَتْهُ مِنِ النَّجَاحِ فِي ذَلِكَ، وَاتَّحَدَ مِنْ مَدِينَةِ (بُرُوسَه)⁽³⁾ عَاصِمَةً لِدُولَتِهِ النَّاسِعَةِ الَّتِي اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَنْهَضَ عَلَى الرُّثْغُمِ مِنْ وُجُودِ الْأَعْدَاءِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَربِ وَالْجُنُوبِ، فِي الشَّرْقِ كَانَ الْمَغْوُلُ يُوَاصِلُونَ هَجَمَاتِهِمْ، وَفِي الْغَربِ وَقَفَتْ أَمَامَهُمُ الدُّولَةُ الْبِيزَنْطِيَّةُ، وَفِي الْجُنُوبِ تَعَدَّدَتِ الْإِمَارَاتُ التَّرْكِيَّةُ الْمُنَاهِضَةُ، إِلَّا أَنَّ الْعُثْمَائِيَّينَ ثَمَكَنُوا مِنْ فَشِحِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَاصِمَةِ الدُّولَةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ أَنْدَاكَ عَلَى يَدِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ الثَّانِي الْمُلَقَّبِ بِمُحَمَّدِ الْفَاتِحِ عَامَ 1453 مُ تَمَّ اسْتِمَرَتْ فُتُوحُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ فَضَمُّوا الْمِنْطَقَةَ الْعَرَبِيَّةَ إِلَى دُولِهِمْ وَبِذَلِكَ بَرَزَتِ الدُّولَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ كَقُوَّةٍ كَبِيرَةٍ فِي الْمِنْطَقَةِ.

⁽¹⁾ يَعْنِي الْأَسْمَاءُ : الْمَدِينَةُ الْقَدِيمَةُ .

⁽²⁾ الْأَنَاضُولُ : أَسْمَاءُ لِلْقَنْمِ الْآسِيَويِّ الَّذِي نَشَأَ فِيهِ الدُّولَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ .

⁽³⁾ بُرُوسَهُ : الْعَاصِمَةُ الْأَوَّلَى لِلْدُولَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، قَبْلَ أَذْرَنَهُ، وَإِسْكَانِيُولِ .

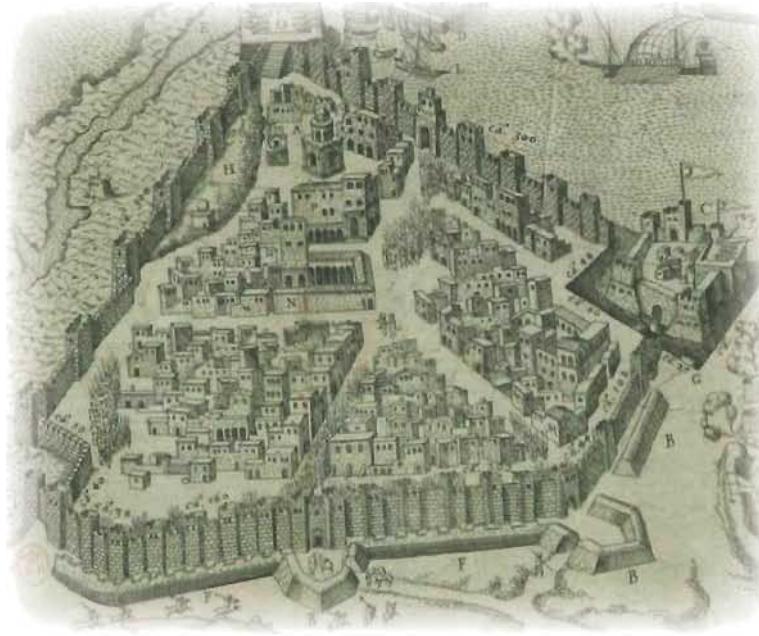
الفَصْلُ الثَّانِي

لِيْبِيَا وِلَائِيةُ عُثْمَانِيَّةٍ



حَالَةُ لِيْبِيَا قَبْلَ مَجِيَّءِ الْعُثْمَانِيِّينَ:

كَانَتْ طَرَابُلُسُ تَابِعَةً لِلْحَفْصِيَّينَ الَّذِينَ حَكَمُوهَا مِنْ تُونِسَ بِوَاسِطَةِ وَالِّيُعَيْنُ مِنْ قِبْلِهِمْ، وَقَدْ زَالَ عَنْهَا حُكْمُ الْحَفْصِيَّينَ تَبِعَةً لِضَعْفِهِمْ فِي أَوَّلِ خَرَدْلَتِهِمْ وَأَنْقِسَامِ الْبَيْتِ الْحَاكِمِ فَقَدْ طُردَ الْوَالِي الْحَفْصِيُّ مِنْ طَرَابُلُسَ، وَخَضَعَتْ لِسُلْطَةِ أَصْحَابِ النُّفُوذِ مِنْ قَبَائِلِهَا الْمُخْتَلَفَةِ. وَكَثُرَتِ التَّوْرَاثُ الْمَحْلِيَّةُ وَأَنْتَشَرَتِ الْفُوَضَى وَالْحُرُوبُ الدَّاخِلِيَّةُ، وَأَهْمَلَتِ الْحُصُونُ وَالْأَسْوَارُ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَنْتَهَى الْأَسْبَانُ الْفُرَصَةَ فَتَعَدَّدَتْ هَجْمَاتُهُمْ عَلَى السَّاحِلِ الإِفْرِيقِيِّ وَخَاصَّةً بَعْدَ سُقُوطِ غَرَنَاطَةَ عَامِ 1492 م آخِرَ مَعَاقِلِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَنْدُلُسِ، مُتَأثِّرِينَ بِالْتِيَارَاتِ الْدِينِيَّةِ (الْمَسِيحِيَّةُ) وَمُتَابِعَةِ حَرَبِ الْمُسْلِمِينَ فِي شَمَالِ أَفْرِيْقِيَا وَطَرَدُهُمْ مِنْهَا، وَبَسَطَ سِيَادَتِهِمْ عَلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَوُقُوفِهِمْ أَمَامَ الدُّولَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ وَصِرَاعِهِمْ مَعَهَا عَلَى السُّيَادَةِ الْبَحْرِيَّةِ. وَفِي سَنَةِ 1510 م هَاجَمَتِ السُّفُنُ الْأَسْبَانِيَّةُ مِينَاءَ طَرَابُلُسَ الَّذِي يُمَثِّلُ مَرْكَزاً هَاماً فِي الْبَحْرِ



المتوسط، واستطاع الأسبان احتلاله بعد كفاح طويل من سكان طرابلس بقيادة زعيمهم (الشيخ عبد الله المراطي)، وقد اقتصر حكم الأسبان على المدينة نفسها، وظلوا مخصوصين داخل أسوارها ولم يستطعوا تجاوزها، واستمر حكمهم بها حتى عام 1530م، حين تم التنازل عنها لفرسان

القديس يوحنا (فرسان مالطة)، حيث استمر حكمهم بها حتى عام 1551م، عندما سيطر العثمانيون عليها وأصبحت ليبيا ولاية عثمانية.

أما برقه فقد كانت السلطة فيها في أيدي زعمائها من شيوخ القبائل ورؤسائهم الذين ساروا في حكمها على النظام القبلي إلى أن ضمها العثمانيون إلى ولاية طرابلس.

أما إقليم فزان فقد امتاز بتوسيط موقعه وأهميته في الصحراء، إذ أنه يعد الطريق المؤصل بين أواسط أفريقيا والبحر المتوسط، وحلقة اتصال مهمّة لتجارة القوافل،



فقد نعم ببعديه عن مطامع الفاتحين وتميز قلعة مروق بالحكم القبلي. ومن أشهر حكامه أسرة أولاد محمد التي



قلعة سبها

ظَلَّتْ تَحْكُمُ فَرَّانَ حَتَّى بَعْدَ ضَمِّ الْعُثْمَانِيَّنَ لِطَرَابُلُسَ وَامْتِدَادِ نُفُوذِهِمْ إِلَى فَرَّانَ، وَقَدْ أَسَّسْتُ هَذِهِ الْأُسْرَةُ دُولَةً فِي إِقْلِيمِ فَرَّانَ 1550 - 1811 م عَلَى يَدِ السُّلْطَانِ (أَمْحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْفَاسِيِّ الْمُغْرِبِيِّ).

مَجِيْهُ الْعُثْمَانِيَّنَ:

سَارَعَ السُّلْطَانُ سَلِيمَانُ الْقَانُونِيُّ (1520 - 1566 م) بِالْمُوَافَقَةِ عَلَى مَطْلَبِ أَهَالِي طَرَابُلُسَ أَلَا وَهُوَ تَخْلِيَصُهُمْ مِنْ حُكْمِ فُرْسَانِ الْقِدِيسِ يُوْحَنَّا، وَرَأَى فِي هَذَا تَعْجِيلًا لِتَنْفِيذِ سِيَاسَةِ الدُّولَةِ بِالْأَسْتِيلَاءِ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَأَرْسَلَ قُوَّةً عَلَى رَأْسِهَا مُرَادَ آغاً

الَّذِي نَزَّلَ فِي تَاجُورَاءِ الَّتِي اتَّخَذَهَا أَهَالِي مَرْكَزاً

لِمُقاُمَةِ الْأَسْبَانِ وَمِنْ بَعْدِهِمْ فُرْسَانِ الْقِدِيسِ يُوْحَنَّا،

وَحَاوَلَ مُرَادُ آغاً دُخُولَ طَرَابُلُسَ وَلَكِنَّهُ عَجَزَ عَنْ دُخُولِهَا

فَطَلَبَ الْعَوْنَ منَ السُّلْطَانِ الْعُثْمَانِيِّ وَبَقِيَ فِي تَاجُورَاءَ يَسْتَعِدُ إِلَى أَنْ تَصِلَهُ التَّعْزِيزَاتُ، وَصَادَفَ هَذَا الْوَقْتَ حِصَارُ سِنَانِ بَاشاً بِالْقُوَّاتِ الْبَهْرِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ لِجَزِيرَةِ مَالْطَةِ الَّتِي كَانَتْ مَرْكَزاً لِفُرْسَانِ الْقِدِيسِ يُوْحَنَّا، وَلَكِنَّ سِنَانَ بَاشاً وَقَفَ أَمَامَ مَنَاعَةِ الْجَزِيرَةِ وَقُوَّةِ تَحْصِينِهَا فَأَتَجَهَ إِلَى طَرَابُلُسَ لِمُسَاعَدَةِ مُرَادِ آغاً وَطَرَدَ فُرْسَانِ يُوْحَنَّا مِنْهَا، بَعْدَ أَنْ عَجَزَ عَنْ حِصَارِهِمْ بِجَزِيرَةِ مَالْطَةِ، وَقَدِ انْضَمَ إِلَى سِنَانِ بَاشاً الْقَائِدُ دَرْغُوتُ بَاشاً الَّذِي تَوَلَّ فِيمَا بَعْدُ مَنْصِبَ الْوَالِي فِي الْبِلَادِ.

وَاسْتَطَاعَ العُثْمَانِيُّونَ دُخُولَ طَرَابُلُسَ وَإِخْرَاجَ فُرْسَانِ الْقِدْسِ يُوْحَنًا مِنْهَا وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَغْسَطْسَيَّ مِنْ سَنَةِ 1551م، وَتَرَكَ سِنَانُ بَاشَا طَرَابُلُسَ بَعْدَ أَنْ تَبَتَّ نُفُوذُ العُثْمَانِيَّينَ فِيهَا، وَأَصْبَحَ مُرَادُ آغاً وَالِيًّا عُثْمَانِيًّا عَلَيْهَا، وَهَكَذَا دَخَلَ العُثْمَانِيُّونَ طَرَابُلُسَ وَأَصْبَحَتْ بِذَلِكَ مَرْكَزًا أَمْهَمًا مِنْ مَرَاكِزِهِمْ عَلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمِنْهَا بَسَطُوا حُكْمَهُمْ عَلَى السَّاحِلِ الْلَّيْبِيِّ، ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى دَاخِلِ الْبِلَادِ حَتَّى أَصْبَحَتْ لِيَنِيَا وَلَاهِيَّ عُثْمَانِيَّةٌ إِلَى أَنْ غَرَّاهَا الإِنْطَالِيُّونَ عَامَ 1911م.

أَسْئِلَةُ الْبَابِ الْأَوَّلِ

1 - أَكْمِلِ الْعِبَاراتِ الْأَتِيَّةِ بِوَضِعِ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

أ) يَرْجُعُ أَصْلُ الْأَتَرَاكِ العُثْمَانِيَّينَ إِلَى الْجِنْسِ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ آسِيَا.

ب) عَرَفَ الْعَرَبُ الْأَتَرَاكِ مِنْ قَبْلُ، عِنْدَمَا اسْتَعَانُ بِهِمُ الْخَلِيفَةُ الْعَبَاسِيُّ وَأَدْخَلَهُمْ وَبَلَغُوا فِي عَهْدِهِ مَنْزِلَةً

ج) حَكْمُ فُرْسَانِ الْقِدْسِ يُوْحَنًا طَرَابُلُسَ مَدْفُوعٍ بِعَامِلٍ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ .

2 - كَيْفَ تَكُونَتِ الدُّولَةُ العُثْمَانِيَّةُ؟

3 - تَحَدَّثُ عَنْ أَهْمَمِ السَّلاطِينِ الْمُؤْسِسِينَ لِلدوَلَةِ العُثْمَانِيَّةِ .

4 - كَيْفَ تَمَكَّنَ العُثْمَانِيُّونَ مِنْ السَّيِّطَرَةِ عَلَى طَرَابُلُسَ؟

الفصل الأول

العهد العثماني الأول في ليبيا

1711 - 1551 م



أهم الولاة العثمانيين في هذا العهد:

مراد آغا 1551 - 1553 م



جامع مراد آغا قبل سقوط المئذنة القديمة



جامع مراد آغااليوم بمنتهيته الجديدة

ومن أهم أعماله :

1- اهتم بتنظيم الإدارة.

2- اهتم بنشر الأمن.

3- كما اهتم بتحصين المدينة والاستعداد لصد أي هجوم.

فانتعشت الحياة الاقتصادية في البلاد ولم تطل مدة ولايته إذ عين السلطان العثماني درغوث باشا وإليا على طرابلس في مارس من سنة 1553م، وانتقل مراد إلى تاجوراء ليعمل بناء جامعه، وما لبث أن توفي ودفن بالقرب من هذا الجامع.



جامع درغوث باشا



مشهد من الداخل

دُرْغُوث بَاشَا 1553 - 1565 م

مِنْ أَهْمَّ أَعْمَالِهِ:

1- أَعَادَ بِنَاءَ سُورِ الْمَدِينَةِ.

2- اهْتَمَ بِالْأَعْمَالِ الْعُمْرَانِيَّةِ.

3- أَعَادَ تَجْمِيلَ الْمَدِينَةِ.

4- أَقَامَ بَعْضَ الْحَمَامَاتِ الْعَامَّةِ.

5- وَلَعَلَّ مِنْ أَهْمَّ أَعْمَالِهِ الْجَامِعُ الْمَسْهُورُ الَّذِي لَا يَزَالُ
يَحْمِلُ اسْمَهُ حَتَّى الْآنَ.

اشتركَ مَعَ الْقُوَّاتِ العُثْمَانِيَّةِ فِي حِصَارِ جَزِيرَةِ مَالْطَّةِ،
وَلَكِنَّهُ اسْتُشْهِدَ فِي أَثْنَاءِ الْحِصَارِ، وَنُقِلَّ جُثْمَانُهُ إِلَى طَرَابُلْسَ حَيْثُ دُفِنَ فِي جَامِعِهِ.





ضَعْفُ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ وَأَثْرُهُ عَلَىٰ وِلَايَةِ طَرَائِلُسَ:

بَدَأَتِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ بَعْدَ عَهْدِ السُّلْطَانِ سَلِيمَانَ الْقَانُونِيِّ تَسِيرُ نَحْوَ الضَّعْفِ لِعِدَّةِ أَسْبَابٍ وَعَوَامِلَ نَذْكُرُ مِنْهَا:

- 1- عَدَمِ اهْتِمَامِ السَّلَاطِينِ بِالإِصْلَاحِ .
- 2- الْأَهْتِمَامُ بِالْمَصَالِحِ الشَّخْصِيَّةِ دُونَ مَصْلَحةِ الْبِلَادِ .
- 3- ضَعْفُ الْجَيْشِ وَتَدْخُلُ الْجُنُدِ فِي السِّيَاسَةِ .
- 4- فَرْضُ الْضَّرَائِبِ عَلَىِ الْأَهَالِي وَالْقَسْوَةِ فِي جِبَائِتِهَا .
- 5- اتِّساعُ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ وَتَرَامِيِّ أَطْرَافِهَا وَاخْتِلَافِ الْأَجْنَاسِ بِهَا وَتَمَيَّزَتْ هَذِهِ الْفَتْرَةُ بِتَعَدُّدِ الْوُلَاةِ .

وَكَانَ أَهْمُ الْوَلَاءِ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ هُمْ :

مدرسة عثمان باشا الساقزي

1 - جعفر باشا.

2 - محمد الساقزي.

3 - عثمان الساقزي.

4 - محمد الإمام.

5 - خليل باشا.

مشهد من الخارج



مشهد من الداخل



أَهْمُ آثَارِ الْعَهْدِ العُثْمَانِيِّ الْأَوَّلِ فِي لِيَبْيَا:

يُمْكِنُ إِجْمَالُ الْآثَارِ الَّتِي خَلَفَهَا وُلَاةُ الْعَهْدِ العُثْمَانِيِّ الْأَوَّلِ بِإِشَارَةِ مُوجَزَةٍ.

فِيمِنْهَا:

1 - بِنَاءُ الْجَوَامِعِ وَالْمَبَانِي الْعُمَرَاتِيَّةِ وَالْحُصُونِ.

2 - الْعِنَائِيَّةِ بِالْقُوَّاتِ الْحَرْبِيَّةِ وَوَضْعُهُمْ نَوَاهُ الْجَيْشِ وَالْأُسْطُولِ.

3 - كَمَا أَنَّ هَذَا الْعَهْدَ قَدْ اتَّصَفَ فِي بَعْضِ فَتَرَاتِهِ بِالْفُسَادِ وَالْفَوْضَى.

الفصل الثاني

العهد القرماني (1711 - 1835 م)



أحمد القرماني: 1711 - 1745 م

ولد أحمد القرماني من أسرة عثمانية استوطنت طرابلس، وصاهرت الأهالي، وقد تقلّدت أسرته مناصب عسكرية عديدة، وفي أوائل القرن الثامن عشر الميلادي استطاع أحمد أن يكسب ثقة الجند وأعيان البلاد - بعد أن قام فيها كثير من فتن الجند، والصراع بين الولاة وذسائس الدول الأجنبية - فاختاروه وآلها عام 1711م، وقد حكمت أسرة أحمد القرماني طرابلس أكثر من قرن 1711 - 1835 م.

أهم إصلاحات أَحْمَدَ القرَّمَانِيِّ:

- 1- اسْتَطَاعَ أَحْمَدُ القرَّمَانِيِّ أَنْ يَقْضِيَ عَلَى التَّوْرَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ وَيُسَيِّطَ عَلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ وَغَرَسَ رُوحَ الطَّمَانِيَّةِ فِي نُفُوسِ الْأَهَالِيِّ.
- 2- وُضِعَتْ فِي عَهْدِهِ نَوَاهُ الْبَحْرِيَّةِ الْلِّيبيَّةِ الَّتِي امْتَازَتْ بِهَا الْأُسْرَةُ الْقَرَّمَانِيَّةُ وَأَكْسَبَتْ لِيَّنِيَا فِي عَهْدِهَا شَخْصِيَّةً دُولِيَّةً. فَقَدِ اتَّجَهَ أَحْمَدُ باشا إِلَى الْإِهْتِمَامِ بِالْأَسْطُولِ فَأَسَسَ دَارَالصِّنَاعَةِ السُّفُنِ فِي طَرَابُلُسَ الَّذِي كَانَ يُعَدُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَهَمَّ مَظَاهِرِ التَّقْدُمِ وَعَامِلاً مِنْ عَوَامِلِ الْقُوَّةِ.
- 3- اهْتَمَ بِتِجَارَةِ الْقَوَافِلِ عَبْرَ الصَّخْرَاءِ وَقَامَ بِتَأْمِينِ طُرُقَهَا نَظَرًا لِمَا تُدْرِهُ هَذِهِ التِّجَارَةُ مِنْ أَمْوَالٍ لِلْقِيَامِ بِمَشْرُوعَاتِهِ وَإِصْلَاحَاتِهِ الْمُتَعَدِّدةِ.
- 4- سَعَى أَحْمَدُ باشا إِلَى النُّهُوضِ بِمَرَافِقِ الْبِلَادِ فَكَثُرَتِ الْإِنْشَاءَاتُ الْعُمَرَانِيَّةُ وَالْإِصْلَاحَاتُ الدَّاخِلِيَّةُ، وَاهْتَمَ بِالْحُصُونِ وَالْقِلَاعِ وَزَادَ فِي تَحْصِينِهَا وَبَنَى جَامِعًا مَشْهُورًا عَلَى بَقَايا الجَامِعِ الَّذِي أَنْشَأَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ فَتْحِهِ لِمَدِينَةِ طَرَابُلُسَ، وَهَذَا الجَامِعُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ فِي طَرَابُلُسَ بِجَامِعِ أَحْمَدِ باشا.

جامع أَحْمَدِ باشا بِطَرَابُلُس

5- عُرِفَ أَحْمَدُ باشا بِجُبْهِ لِلْعُلَمَاءِ وَاهْتِمَامِهِ بِهِمْ.



خليفة أحمـد باشا القرمانـي:

توفي أـحمد القرـمانـي سـنة 1745م، وـظـلـ حـكـمـ الـبـلـادـ فـي أـسـرـتـهـ مـنـ بـعـدـهـ وـسـارـ خـلـفـاؤـهـ عـلـىـ سـيـاسـتـهـ وـخـاصـصـةـ فـي الـاـهـتـمـامـ بـالـبـحـرـيـةـ الـلـيـبـيـةـ حـتـىـ بـلـغـ دـرـجـةـ كـبـيرـةـ مـنـ الـقـوـةـ، وـاضـطـرـتـ كـثـيرـ مـنـ الـدـوـلـ الـأـوـرـوـبـيـةـ فـي ذـلـكـ الـوقـتـ إـلـىـ السـعـيـ فـي عـقـدـ الـمـعـاهـدـاتـ وـالـاـتـفـاقـيـاتـ مـعـ الـبـلـادـ وـدـفـعـ الـأـتـاوـيـ (1) السـنـوـيـةـ، إـلـىـ أـنـ حـكـمـ يـوـسـفـ بـاـشـاـ القرـمانـيـ 1795 - 1832م، الـذـيـ بـلـغـ الـدـوـلـةـ فـي عـهـدـهـ وـخـاصـصـةـ فـي النـصـفـ الـأـوـلـ مـنـهـ مـبـلـغاـ كـبـيرـاـ مـنـ الـقـوـةـ.

يوسف علي باشا القرمانلي : (1795 - 1834) م

يعتبر يوسف باشا القرمانلي من أبرز حكام الأسرة القرمانلية إذ إزداد النشاط البحري في عهده ، وكان ظهور الأسطول الليبي في عرض البحر المتوسط كافياً لإنهاء الرعب والفزع في نفوس الأعداء، واستطاع البحارة الليبيون أن يتذلّوا الخسارة بالسفن الأمريكية والأوروبية وأن يعودوا بالغنائم .



(1) الأتاوى: جمـعـ أـتـاوـةـ، وـهـيـ مـاـ يـفـرـضـ مـنـ الـمـالـ.

نِرَاعُه مَعَ أَمْرِيكَا:

لَمْ تَسْلِمْ سُفُنُ الْوِلَاتِ الْمُتَّحِدَةِ
الْأَمْرِيكيَّةَ مِنْ هَجْمَاتِ الأُسْطُولِ الْلَّيْبيِيِّ،
فَقَدِ اسْتَهْدَفَ الْبَحَارَةُ الْلَّيْبِيُونَ بَعْضَ السُّفُنِ
الْأَمْرِيكيَّةِ، وَحَاوَلَتْ الْوِلَاتِ الْمُتَّحِدَةُ
الدُّخُولَ فِي مُفَاوَضَاتٍ تَجْبِيْنَ لِلْحَرْبِ مَعَ
يُوسُفَ بَاشَا وَكَسِبَا لِلْوَقْتِ حَتَّى تَسْتَعِدَّ
الاسْتِعْدَادُ الْكَافِيِّ. وَلَكِنْ فَشَلَتْ وَسَائِلُ
التَّفَاوُضِ وَسُرْعَانَ مَا أَعْلَنَ يُوسُفُ بَاشَا
الْحَرْبَ عَلَيْهَا فِي 14 مَaiو 1801م، وَلَمْ
تَجِدْ الْوِلَاتِ الْمُتَّحِدَةُ بُدَّاً مِنْ الدُّخُولِ
فِي الْقِتَالِ وَأَرْسَلَتْ قُوَّةً بَحْرِيَّةً سَنَةَ 1803م
وَهَا جَمِتْ الْقُوَّةُ مِينَاءَ طَرَابُلْسَ، وَاسْتَطَاعَ
الْأُسْطُولُ الْلَّيْبيِيِّ بَعْدَ قِتَالٍ عَنِيفٍ رَدَّ
الْمُعْتَدِينَ وَالْأَسْتِيلَاءَ عَلَى السَّفِينَةِ الْحَرْبِيَّةِ
(فِيَلَادِلْفِيا) سَنَةَ 1804م، وَأُسِرَ طَاقِمُهَا كَامِلًا مِمَّا كَانَ لَهُ أَثْرٌ سِيِّءٌ فِي نُفُوسِ الْأَمْرِيكيِّينَ، إِذَا

أَصَابَ بَحْرِيَّتَهُمْ وَسُمِّعَتْهُمْ



حرق السفينة (فيلاطفيا) بعد أسرها

فِي الصَّمِيمِ. وَحَاوَلَتْ الْوِلَاتِ الْمُتَّحِدَةُ الْاِنتِقامَ لِمَا حَدَثَ لَهَا وَقَدْ تَمَكَّنَتْ مِنْ إِشْعَالِ
النَّارِ فِي السَّفِينَةِ (فِيَلَادِلْفِيا) الرَّاسِيَّةِ فِي مِينَاءِ طَرَابُلْسَ، وَإِكْتَفَوْا بِهَذَا الْقَدْرِ. وَأَخِيرًا تَمَ الْصُّلُخُ
وَدَفَعَتْ أَمْرِيكَا بِمُوْجِيهِ تَغْوِيَضًا عَنْ أَسْرَاهَا.

ضعف الأسرة القرمantine وسقوطها:

استمر حكم يوسف باشا مدة طويلة بلغت أربعين عاماً، وصلت الدولة الليبية خلالها غاية مجدها وعظمتها، ولكن سرعان ما اجتمعت عليها عدّة عوامل أدّت إلى ضعف الأسرة القرمانية ثم سقوطها، ومن تلك العوامل ما يلي:

1. تحالف الدول الأوروبيّة للعمل ضدّ الأسطول الليبي والحد من نشاطه.
2. التغلغل الاستعماري في أواسط إفريقيا وتحكّمه في أسواق الإنتاج، مما أدى إلى تأثير طرق تجارة القوافل الصحراوية في الولاية.
3. اختلال فرنسا للجزائر سنة 1830م جعلها تنافس الأسرة القرمانية في التجارة الصحراوية وتحويل طرقها.
4. تدهور الحالة الماليّة مما اضطرّ يوسف باشا إلى الاستدانة من الأجانب.
5. تعدد الثورات ضدّ يوسف باشا بسبب زيادة الضرائب.
6. إسراف يوسف باشا وأسرته، حيث استهان بالحكم في أواخر أيامه، وانصرف إلى ملذاته وشهواته وترك العنوان لأبنائه وأصهاره، فقسم الولاية بينهم، ويبلغ به الحدّ أمام تدهور حالته الماليّة وتعوده الإسراف والبذخ أن باع بعض القطع البحريّة بعد أن حوال أسلحتها إلى عملاات ونقود.
7. ضعف حكم الولاية بسبب تقدّمهم في السن.
8. إنتشار الفوضى وسوء أحوال البلاد وكثرة الشكاوى. وهو ما دفع الدولة العثمانية إلى إعادة ولاية طرابلس لحكمها المباشر من جديد، وأرسلت مُضطفي نجيب باشا الذي تمكّن من إعادة البلاد مرة أخرى للسيطرة العثمانية وانتهى بذلك حكم الأسرة القرمانية في 25 مايو 1835م.

الفَصلُ الثَّالِثُ

الْعَهْدُ العُثْمَانِيُّ الثَّانِيُّ فِي لِيْبِيَا

1835 - 1912 م

مِنْ أَبْرَزِ وَلَاءِ الْعَهْدِ العُثْمَانِيِّ الثَّانِيِّ :

1) عَلَيْ رِضَا باشا: الَّذِي حَكَمَ الْوِلَايَةِ مَرَّتَيْنِ 1867 - 1870 م و 1872 - 1874 م

افتتاح برج
الساعة



وَمِنْ أَهَمِّ إِصْلَاحَاتِهِ :

أ - تَطْبِيقُ بَعْضِ النُّظُمِ وَالتَّشْرِيعَاتِ الْحَدِيثَةِ فِي لِيْبِيَا.

ب - الْحَدُّ مِنَ الْاِمْتِيَازَاتِ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا الْأَجَانِبُ أَيَّامَ الْحُكْمِ الْقَرَمَانِيِّ.

ج - أَنْشَأَ بُرْجَ السَّاعَةِ الْمَعْرُوفَ بِالْقُرْبِ مِنْ جَامِعِ أَحْمَدِ بَاشَا الْقَرَمَانِيِّ.

2) أَحْمَدُ رَاسِمِ بَاشَا: 1881 - 1896 م

كَانَ مِنْ أَطْوَلِ الْوِلَايَاتِ عَهْدًا فِي حُكْمِ لِيْبِيَا الْأَمْرُ الَّذِي مَكَّنَهُ مِنْ إِجْرَاءِ بَعْضِ الإِصْلَاحَاتِ، وَمِنْ أَهَمِّ أَعْمَالِهِ :

أ - تَأْسِيسُ مُسْتَشْفَى الْغُرَباءِ فِي بَابِ الْبَحْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ فِيمَا بَعْدُ إِلَيْهِ مَدْرَسَةً عَسْكَرِيَّةً.

- ب- التَّوَسُّعُ الْعُمْرَانِيُّ خَارِجَ أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ.
- ج- تَأْسِيسُ الْبَلْدِيَاتِ فِي أَطْرَافِ الْوِلَايَةِ.
- د- الْعِنَاءَيَةُ بِإِضْلَاحِ الْمَطْبَعَةِ، وَالْاِهْتِمَامُ بِالْحَيَاةِ الْقَافِيَّةِ.
- هـ- جَلْبُ الْمَاءِ إِلَى طَرَابُلْسَ مِنْ (أَبُو مَلِيَّانَة).
- و- الْعِنَاءَيَةُ بِالْزَرَاعَةِ.

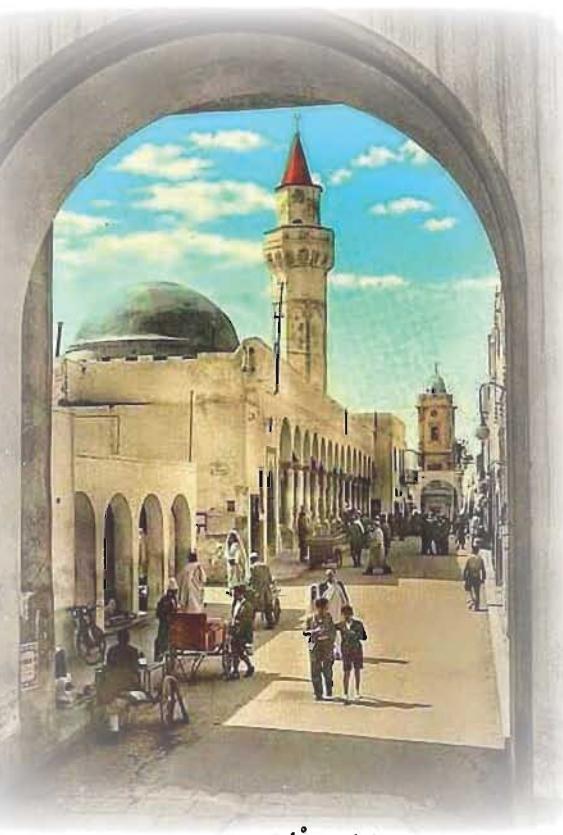
(3) نَامِقُ باشا: 1896 - 1898 م

مِنْ أَهْمَمِ أَعْمَالِهِ:

- أ- مَدَّ طَرَابُلْسَ بِالْمِيَاهِ مِنْ عَيْنِ زَارَةِ.
- ب- أَسَسَ مَدْرَسَةَ الْفُنُونِ وَالصَّنَائِعِ الَّتِي لَا تَرَازُ قَائِمَةً حَتَّى الْآنَ.

مدرسة الفنون والصناعات

مدرسة الفنون والصناعات



سوق المُشير

ج- صَدَرْتُ فِي عَهْدِهِ (جَرِيدَةُ التَّرْقِي)، وَهِيَ أَوَّلُ صَحِيفَةٍ شَعْبِيَّةٍ أَهْلِيَّةٍ.

د- تَدْرِيبُ الْأَهَالِي عَلَى حَمْلِ السَّلاحِ لِحِمَايَةِ الْبَلَادِ.

(4) الْمُشِيرُ رَجْبُ باشا: 1904 - 1908 م

مِنْ أَهْمَمِ أَعْمَالِهِ:

أ- مُعَالَجَةُ الْحَالَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَتَخْسِينُهَا.

ب- تَجْمِيلُ الْعَاصِمَةِ، وَإِنْشَاءُ سَوقِ الْمُشِيرِ بَطَرَابُلُسَ الَّذِي عُرِفَ بِاسْمِهِ.

ج- حَاوَلَ نَسْرَ التَّعْلِيمِ بِفَتْحِ الْمَدَارِسِ الإِبْتِدَائِيةِ.

د- قَاوَمَ التَّدْخُلَ الإِيطَالِيَّ.

أَهْمُمُ الْمُتَصَرِّفِينَ فِي مُتَصَرِّفَيَّةِ بَنِغَازِيِّ فِي هَذَا الْعَهْدِ:

(1) خَلِيلُ باشا: 1863 - 1867 م

وَهُوَ أَوَّلُ مُتَصَرِّفٍ فِي بَنِغَازِي بَعْدَ فَصْلِهَا عَنْ وِلَايَةِ طَرَابُلُسَ، وَمِنْ أَهْمَمِ أَعْمَالِهِ:

أ- تَنْظِيمُ جِبَائِيَّةِ الضَّرَائِبِ.

ب- تَحْدِيدُ الْمَنَاطِقِ الإِدَارِيَّةِ، وَقَدْ عَيَّنَ رُتَبَ مُؤَظَّفِيهَا وَاضِعًا بِذَلِكَ النَّظَامَ الإِدَارَيَّ العُثمَانِيَّ لِلْمُتَصَرِّفَيَّةِ.

(2) طَاهِرٌ باشاً: 1893 - 1903 م

كَانَ مُحِبًّا لِلْعَمَلِ وَالإِضْلَاحِ
فَأَتَمَّ بِنَاءَ قَصْرِ الْبِرْكَةِ وَأَعَادَ بِنَاءَ
الْجَامِعِ الْعَتِيقِ الَّذِي لَا يَرَأُ قَائِمًا
فِي مَيْدَانِ الْبَلْدِيَّةِ بِيَنْغَازِي.

أَهُمْ مَظَاهِرِ هَذَا الْعَهْدِ:

كَانَ مُضطَفَى نَجِيبُ باشاً أَوَّلَ
وَالِّي فِي الْعَهْدِ الْعُثْمَانِيِّ الثَّانِيِّ، وَقَدْ
اخْتَلَفَ هَذَا الْعَهْدُ عَنْ سَابِقِهِ بِعِدَّةِ
مَظَاهِرٍ نَذْكُرُ مِنْهَا:

أ- تَعْدُدُ الْوُلَاةِ حَيْثُ تَتَابَعُ عَلَى
حُكْمِ لِيَبْرِيَا خِلَالَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ الَّتِي لَا
تَجَاوِزُ 76 عَامًا 33 وَالِّيَا، وَبَلَغَ بِهِمْ
الْأَمْرُ إِلَى أَنْ تَوَلَّى بَعْضُ الْوُلَاةِ حُكْمَ الْبِلَادِ لِأَشْهُرٍ قَلِيلَةٍ.

ب- عَدَمِ اسْتِقْرَارِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ عَلَى نِظامٍ وَاحِدٍ فِي حُكْمِ الْبِلَادِ، وَخَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ
بِالصِّلَةِ بَيْنَ بَرْقَةَ وَطَرَابُلُسَ الَّتِي ظَلَّتْ مُوَحَّدَةً خِلَالَ حُكْمِ الْقَرْمَانِلِيِّ، فَقَدْ أَصْبَحَتْ
بَرْقَةُ تَابِعَةً لِطَرَابُلُسَ تَارَةً، وَتَابِعَةً لِلْأَسْتَانَةِ⁽¹⁾ تَارَةً أُخْرَى.

ج- ازْدَادُ الثَّوْرَاتِ فِي الْوِلَايَةِ ضِدَّ بَعْضِ الْوُلَاةِ بِسَبِبِ جِبَايَةِ الضَّرَائِبِ وَضُعْفِ
الْدَّوْلَةِ.

⁽¹⁾ الأَسْتَانَةُ: إِسْمُ آخرِ لِعَاصِمَةِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ (اسْتَانْبُول).

الفصل الرابع

أحوال ليبية في العهد العثماني

(1) الإداره:

كانت ليبيا مقسمة إلى قسمين إداريين هما ولاية طرابلس ومصرفيه بنغازي.

(2) الحالة الاقتصادية:

قامت الحياة الاقتصادية على نشاطات متعددة، مثل: تجارة القوافل، المتمثلة في ريش النعام والملح والبخور وغيرها، والأهتمام بنبات الحلفا لأهميته الاقتصادية، ونشطت تجارة المواسى خاصةً بين الجبل الأخضر ومصر وبعض جزر البحر المتوسط، وقد شهدت هذه الفترة تطور التجارة البحرية من السفن الشراعية إلى السفن البحريّة.

ميدان البلدية ومدخل سوق اللؤلؤ بنغازي



(3) الحالة الاجتماعية:

كان المجتمع الليبي يتكون من حضر يسكنون المدن والقرى القريبة، وبذو يسكنون الواحات والمناطق الداخلية، وبذو رحل يشتغلون برعى الماشية، ويستقلون من مكان إلى آخر طلباً للماء.



مشهد من لسوق العام في مدينة الخمس

في مختلف المناطق والتي يتلقى فيها الطلاب بعد حفظ القرآن الكريم العديد من الموارد الدراسية في اللغة العربية والعلوم الإسلامية.

(4) الحالة الثقافية:

بحكم موقع ليبيا في الشمال الإفريقي فإنها قد تأثرت بالحركة الفكرية العامة لجارتها مصر وتونس حيث انتشرت بها الكتاتيب والزوايا

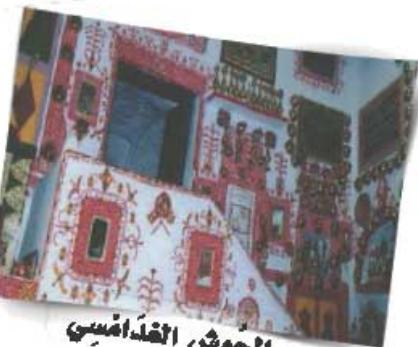


كتاتيب تحفيظ القرآن الكريم

كما شهدت ليبية في أواخر هذا العهد ظهور المدارس الحديثة، كالمدارس الرشيدية، وتأسيس المطبعة وصدور بعض المطبوعات من الصحف الرسمية والأهلية.

5) العمارة :

يُعتبر فن العمارة في العهد العثماني استمراً للفن الإسلامي، وقد ظهرت الأحياء الجديدة خارج أسوار المدن القديمة، وأهم ما يميز منشآت هذا العهد الجامع والقلاغ والخصون، أما (الخوش) الليبي التقليدي فكان يعتمد على البساطة، كما تميزت بعض المدن بالشوارع المسقوفة، مثل: غدامس وغات، وقد استخدمت في هذا العهد بعض المنشآت العمرانية التي ترجع في تاريخ إنشائها إلى مراحل تاريخية سابقة، مثل: قصور التخزين وحياش الحفر في غريان وغيرها.



قصر ثالوت



خوش الخضر بغريان



فناه بيت في ذات في العهد العثماني



زاوية المحجوب بمصراتة

أسئلة الباب الثاني

1 - أكمل:

..... من أهم أعمال مراد آغا تنظيم ونشر وتحصين والاستعداد لصد أي هجوم، وانتعشت الحياة في البلاد.

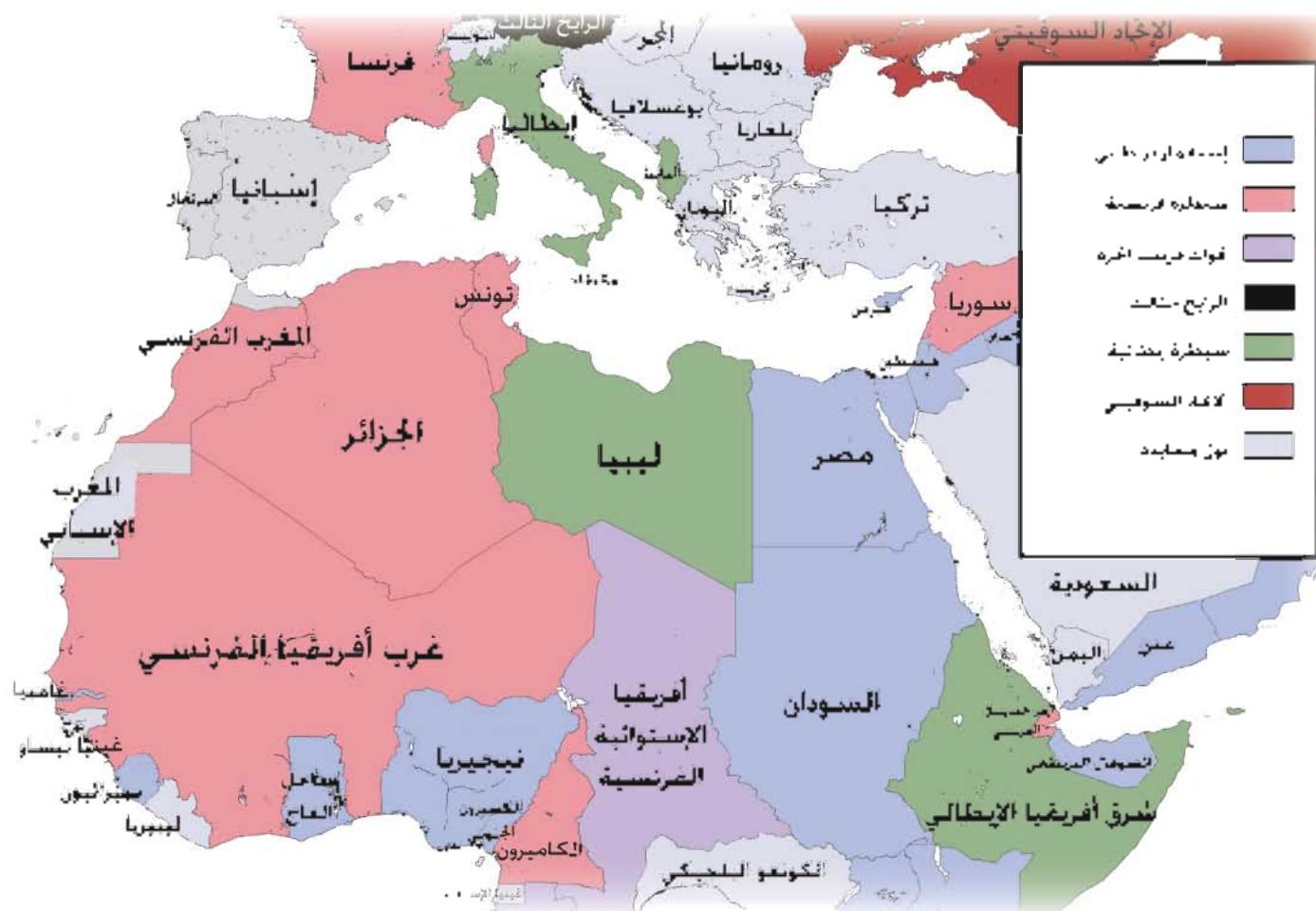
2 - ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات الآتية:

أ. أعلن يوسف باشا الحرب على الولايات المتحدة في مايو 1801م ().

ب. تولى المشير رجب باشا حكم طرابلس سنة 1911م ().

الفصل الأول

الاستعمار الأوروبي الحديث



ينتشر الْغُورِيُّ الأُورُوبِيُّ عَلَى الْعَالَمِ:

بدأت فكره الاستعمار في الأرمنية الحديثة مع الكثوف الجغرافية الأوروبية، وتعذر البر تعال واسبانيا وهولندا وإنجلترا وفرنسا أولى الدول الأوروبية في حركة الاستعمار الأوروبي الحديث. وقد ظل طابع الاستعمار في ذلك الحين، احتكاراً نجاريًّا يقوم على السيطرة على ثروات الشعوب وصاحت هذه الاستعمار جماعات تصريحية دينية تعمل على التبشير بالتصريحة.

كما ساعد اكتشاف الأماكن المجهولة من العالم، وتطور سبل المواصلات وفتح القنوات المهمة مثل قناة السويس⁽¹⁾ وقناة بئما⁽²⁾ على بسط نفوذ الدول الأوروبية على معظم أقطار العالم، وقد أخذ الاستعمار مظاهر وأشكالاً مختلفة، منها الاحتلال العسكري والتدخل السياسي، والاستغلال الاقتصادي والثقافي.

ولم يكُن ينتهي الربع الأول من القرن العشرين، حتى كانت معظم البلدان في آسيا وأفريقيا واقعة تحت نفوذ الدول الأوروبية وسيطرتها بحجج مساعدة الشعوب المتأخرة.

أسباب الاستعمار الأوروبي الحديث:

1. استغلال ثروات الشعوب وخيراتها، واحتكار الأسواق والسيطرة على مواطن الموارد الخام.
2. ازدياد عدد سكان بعض الدول، بحيث أصبحت تضيق بهم بلادهم، فتطلعت إلى الاستيلاء على مناطق غنية يشتهر بها رعايتها.
3. تنافس الدول الكبرى، والرغبة في توسيع نفوذها.

استعمار أفريقي:

اتجهت الدول الاستعمارية أول الأمر إلى الهند والأقطار الآسيوية الأخرى، ثم سط سعادتها عليها، وبقيت أغلب أجزاء أفريقيا وخاصة المناطق الداخلية بعيدة عن أطماع الاستعمار حتى القرن التاسع عشر الميلادي، وذلك لاتساع صحرائها،

⁽¹⁾ القناة: ممر مائي صناعي ضيق، تحفره بعض الدول التي تتمتع بموقع مميز، للربط بين بحرين متصلين، مثل: قناة السويس بمضيق التي تصل بين البحر المتوسط والبحر الأحمر، وقد تم افتتاحها سنة 1869 م. وتبعد طولها نحو 173 كيلومتراً.

⁽²⁾ قناة بئما: تصل بين المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ.

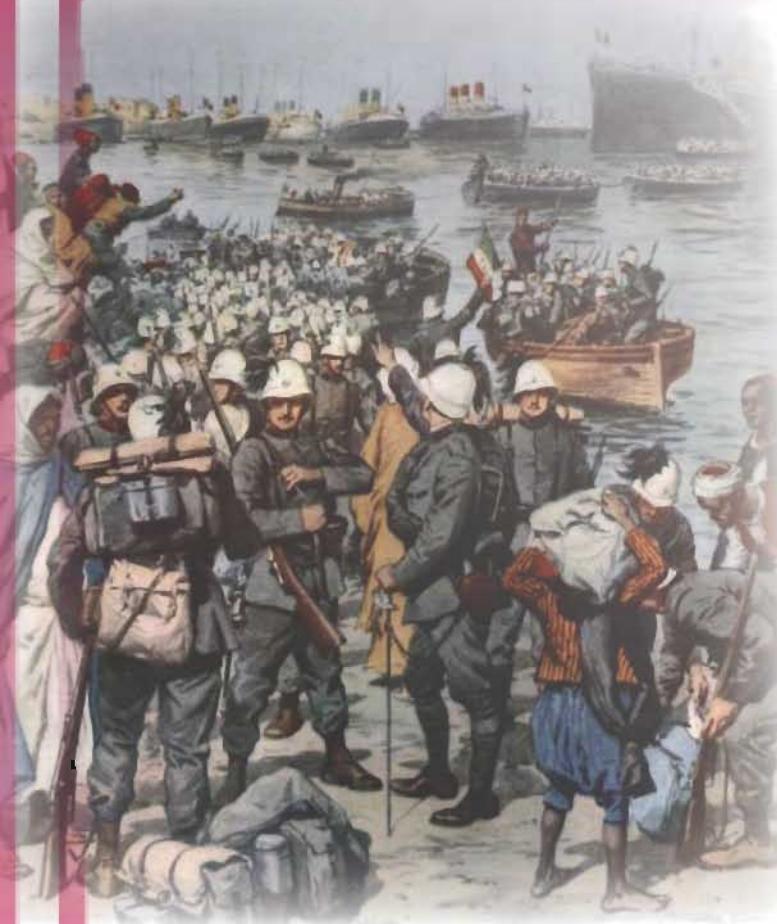
وَكَثَافَةِ غَابَاتِهَا، وَصُعُوبَةِ الْمِلاحةِ فِي أَنْهَارِهَا، فَضْلًا عَلَى اتِّشَارِ بَعْضِ الْأَمْرَاضِ الْمُتَوَطِّنَةِ فِيهَا. وَلِكِنْ مَا إِنْ ظَهَرَتْ إِمْكَانِيَّاتُهَا الضَّخْمَةُ وَثَرَوَاتُهَا الطَّائِلَةُ حَتَّى تَهَافَتِ الدُّولُ الْأَسْتِعْمَارِيَّةُ عَلَيْهَا، فَعَقَدَتِ الْمُؤْتَمِراتُ وَتَقَاسَمَتْ هَذِهِ الدُّولُ مَنَاطِقَ الْقَارَةِ فِيمَا يَئِنُّهَا.

وَهَكَذَا لَمْ يَنْقُضِ عَامُ 1936م حَتَّى كَانَتِ الْقَارَةُ الْأَفْرِيقِيَّةُ فَرِيسَةً لِلْدُولِ الْأَسْتِعْمَارِيَّةِ، كَفَرْنَسَا وَبَرِيطَانِيَا وَبَلْجِيَّا وَالْبُرْتُغَالِيَّا وَإِيطَالِيَّا، أَمَّا أَلْمَانِيَا فَقَدْ فَقَدَتْ مُسْتَعْمَرَاتِهَا فِي أَفْرِيقِيَا بَعْدَ أَنْ خَسِرَتِ الْحَرْبَ الْعَالَمِيَّةَ الْأُولَى خِلَالَ السَّنَوَاتِ 1914 - 1918م.



الفصل الثاني

الاحتلال الإيطالي للنِّيَّبِيَا (1911م)



بعد أن حققت إيطاليا وحدتها السياسية 1870م بدأ سير في الاتجاه العام الذي سبقت إليه الدول الأوروبية الأخرى، وهو التوسيع وإنشاء المستعمرات، وقد اتجهت في البداية إلى تونس وبذلت براسال رعايتها لتكوين جالية لها في البلاد، ولكن فرنسا سبقتها فاحتلّت تونس عام 1881م، فاتّجهت إيطاليا نحو شرق أفريقيا، وأنشأت مستعمراتي إثرينا والصومال. وفي بداية القرن العشرين بدأ في التمهيد لاحتلال ليبيا في سياق سياساتها التوسيعية الاستعمارية.

وقد كانت ليبيا آخر ولاية عثمانية في شمال أفريقيا، ولم تقم إيطاليا بأي إجراء إلا بعد أن حصلت على موافقة الدول الكبرى وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا.

التمهيد للغزو:

عندت إيطاليا إلى التمهيد لغزو ليبيا بالخطوات التالية:

أ. تأسيس فروع لمصرف روما في بعض المدن الليبية.

- ب. إِرْسَالُ جَالِيَّةِ إِيطَالِيَّةٍ وَتَشْجِيعُ رَعَايَاهَا عَلَى الْهِجْرَةِ إِلَى الْبِلَادِ .
- ج. إِنْشَاءُ الْمَدَارِسِ لِنَسْرِ اللُّغَةِ وَالْفُقَاهَةِ الإِيطَالِيَّةِ .
- د. إِرْسَالُ بَعْثَاتٍ عِلْمِيَّةً وَعَسْكَرِيَّةً لِدِرَاسَةِ لِيبِيَا .
- هـ. التَّدْخُلُ فِي شُؤُونِ الْبِلَادِ الدَّاخِلِيَّةِ .

وَهَكَذَا تَهْيَأَتِ الظُّرُوفُ لِلإِيطَالِيِّينَ لِتَحْقِيقِ مَطَامِعِهِمْ فِي لِيبِيَا .

الاحتلالُ:



كَانَتْ إِيطَالِيَا تَسْتَعِدُ لِاِحْتِلَالِ لِيبِيَا قَبْلَ أَنْ تُرْسِلَ إِنْذَارَهَا إِلَى تُرْكِيَا بِعِدَّةِ أَشْهُرٍ؛ وَلَذِلِكَ كَانَتْ طَلَائِعُ حَمْلَتِهَا العَسْكَرِيَّةِ حِينَ إِغْلَانِ الْحَرْبِ غَيْرَ بَعِيدَةٍ عَنْ شَوَاطِئِ لِيبِيَا . وَلَمْ يَكُنْ لِلِّدَوْلَةِ الْعُمَانِيَّةِ آنَذَاكَ سِوَى 5000 جُنْدِيٍّ فِي طَرَابُلْسَ وَ2000 جُنْدِيٍّ فِي بَرْقَةَ مُوزَعِيْنَ عَلَى مُخْتَلَفِ الْمُدُنِ .

بَدَأَتْ مَدَافِعُ الأُسْطُولِ بِقَصْفِ مَدِينَةِ طَرَابُلْسَ، وَفِي 5 أُكْتُوبِرِ 1911 م نَزَّلَتْ قُوَّاتُ الْحَمْلَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاحْتَلَّتْهَا رَغْمَ الْمُقاوَمَةِ الَّتِي أَبْدَاهَا الْأَهَالِي . وَفِي 18 أُكْتُوبِرَ ظَهَرَ الأُسْطُولُ الإِيطَالِيُّ أَمَامَ مَدِينَةِ بَنْغَازِي، وَقَدْ تَمَّ أَيْضًا اِحْتِلَالُ طُبُرُقَ وَدَرْنَةَ وَالْخُمْسَ وَزَوَارَةَ، وَرَغْمَ ذِلِكَ اسْتَمَرَتْ الْمُقاوَمَةُ ضِدَّ الْغَزْوِ الإِيطَالِيِّ وَجَرَتْ عَلَى طُولِ السَّاحِلِ الْلَّيْبِيِّ الْغَربِيِّ أَهْمَمُ مَعَارِكُ: أَبُو مَلِيَّانَةَ، وَالْهَانِي، وَالشَّطُّ، وَسِيدِي الْمَصْرِيِّ، وَعَيْنِ زَارَةَ، وَالْمِرْقَبَ، وَسِيدِي سَعِيدَ، وَسِيدِي عَلِيَّ، وَرِقْدَالِينَ، وَزَوَارَةَ، وَالْمُواطِينَ . أَمَّا عَلَى السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ مِنْ الْبِلَادِ فَقَدْ وَقَعَتْ مَعَارِكُ: جِلْيَانَةَ، وَالْكُوِيفِيَّةَ، وَالْهَوَارِيِّ،



دُقْ طُبُولِ الحَزْبِ لِدَعْوَةِ الْمُجَاهِدِينَ لِلْقِتَالِ

وَسَوَانِي عُصْمَانِ، وَالسَّلْمَانِي، وَقَارِيُونِسِ، وَاللَّثَامَةُ، وَالصَّابِرِي، وَالسَّلَّاوِي، وَسِيدِي عَبْدِ اللَّهِ، وَرَأْسُ الْلَّيْنِ، وَرَأْسُ الْمُدَوَّرِ، وَمَعْرَكَةُ النَّاظُورَةِ. وَقَدْ دَارَتْ جَمِيعُ هَذِهِ الْمَعَارِكِ فِي الْفَتَرَةِ مِنْ 1911 - 1913م، وَاسْتَشَهَدَ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ، وَفَقَدَ الْغُرَاءُ الْعَدِيدُ مِنَ الْقَتَلِ.

مُعَاہدَةُ أُوشِي - لُوزَانِ 1912م وَأَهْمُّ نَتَائِجِهَا:

لَمْ يَعْتَرِفِ الشَّعْبُ الْلَّيْبِيُّ بِمُعَاہدَةِ أُوشِي - لُوزَانِ 1912م، الَّتِي عُقِدَتْ بَيْنَ الدُّولَةِ العُثْمَانِيَّةِ وَإِيطَالِيَا وَخَرَجَتْ بِمُقْتَضَاهَا الْقُوَّاتُ العُثْمَانِيَّةُ مِنْ مَيْدَانِ الْقِتَالِ، وَتَرَكَتِ الْلَّيْبِيَّنَ وَحَدَّهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْمُسْتَعِمرِ الإِيطَالِيِّ، بَلْ صَمَمَ الْلَّيْبِيُّونَ عَلَى مُقاوِمَةِ الْمُسْتَعِمرِ بِكُلِّ مَا أُوتُوا مِنْ قُوَّةٍ، فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبَلَادِ.



مَعْرَكَةُ الْقُرْضَابِيَّةِ 1915م:

تُعَدُّ مَعْرَكَةُ الْقُرْضَابِيَّةِ 28 أَبْرِيلُ 1915م مِنْ أَشَهَرِ الْمَعَارِكِ بِالْمِنْطَقَةِ الْوُسْطَى حِينَ تَعَرَّضَتِ الْقُوَّاتُ الإِيطَالِيَّةِ إِلَى هَزِيمَةٍ نَكْرَاءَ عَلَى أَيْدِيِ الْمُجَاهِدِينَ وَقَدْ رَسَخَتْ هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ الرُّوحُ الْوَطَنِيَّةُ بَيْنَهُمْ، وَكَانَتْ قِيَادَةُ الْمَعْرَكَةِ لِلْسَّيِّدِ صَفِّي الدِّينِ السُّنُوُّسِيِّ، وَبَرَزَ مَعَهُ قَادَةُ أَمْشَالِ رَمَضَانِ السُّوِّيْحِلِيِّ، وَصَالِحِ الْأَطِيوْشِ، وَأَحْمَدِ سَيِّفِ التَّضِيرِ، وَكَانَتِ الْقُوَّاتُ الإِيطَالِيَّةُ بِقِيَادَةِ الْعَقِيدِ مِيَانِي.



سَعِيْدُ الْتَّضِيرِ

سَعِيْدُ الدِّينِ السُّنُوُّسِيِّ

أَبُو الْإِلَاءِ السُّوَيْحِلِيِّ

نتائج معركة القرضابية:



الاستعداد للمعركة

1. تَجَسَّدَتِ الْوَحْدَةُ الْوَطَيْئَةُ بَيْنَ مُخْتَلِفِ الْقَبَائِلِ الْلِّيَّيَّةِ.
2. تَعَرَّضَتِ الْقُوَّاتُ الإِيطَالِيَّةُ إِلَى هَزِيمَةٍ سَاحِقَةٍ.
3. ارْتَفَعَتِ الرُّوحُ الْمَعْنَوِيَّةُ لَدَى الْمُجَاهِدِينَ.
4. حُصُولُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْعَتَادِ وَالْأَسْلِحةِ.
5. انسِحَابُ الْقُوَّاتِ الإِيطَالِيَّةِ مِنَ الْمَنَاطِقِ السَّاحِلِيَّةِ وَالدَّاخِلِيَّةِ عَدَّا بَعْضَ الْمُدُنِ.
6. تَغَيَّرَتْ سِيَاسَةُ إِيطَالِيَا الْعَسْكَرِيَّةُ مِنْ الْهُجُومِ إِلَى الدِّفاعِ.



أسئلة الباب الثالث

1 - أجب عما يأتي:

أ. عدد أسباب الاستعمار الأوروبي الحديث؟

ب. كيف مهدت إيطاليا لغزو ليبيا؟

ج. ما هي نتائج معركة القرضابية؟

2 - ضعف علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارات الخاطئة فيما يأتي:

. () أ. وقعت معركة القرضابية عام 1916م

. () ب. بدأت الحرب العالمية الأولى سنة 1914م

. () ج. عقدت معاهدة أوشى - لوزان عام 1913م

3 - اختر الكلمات المناسبة من بين القوسين فيما يأتي:

أ. احتلت فرنسا تونس عام (1881 - 1909 م).

ب. حَقَّقت إيطاليا وخدتها السياسية عام (1870 - 1890 م).

الفَضْلُ الْأَوَّلُ

تَشْكِيلُ حُكُومَةِ إِجْدَابِيَا وَقِيامُ الْجُمْهُورِيَّةِ الطَّرَابُلُسِيَّةِ

١- تَشْكِيلُ حُكُومَةِ إِجْدَابِيَا:

بَعْدَ هِجْرَةِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ مِنْ لِيبِيَا وَاسْتِقْرَارِهِ فِي الْحِجَازِ، خَلَفَهُ السَّيِّدُ إِدْرِيسُ السُّنُوسيُّ الَّذِي اتَّخَذَ مِنْ مَدِينَةِ إِجْدَابِيَا عَاصِمَةً لِحُكُومَتِهِ، وَعَمِلَ عَلَى وَضْعِ الْأُسُسِ وَالتَّنظِيمَاتِ الَّتِي تُوفِّرُ الْأَمْنَ فِي الْبِلَادِ، وَدَخَلَ فِي مُفَاوَضَاتٍ مَعَ الإِنْجِليزِ وَالإِيطَالِيِّينَ فِي الزَّوِيَّةِ 1916م، الَّتِي لَمْ تُسْفِرْ عَنْ أَيِّ اتِّفَاقٍ بَيْنَ الْطَّرَفَيْنِ، ثُمَّ عُقِدَتْ اتِّفَاقِيَّةُ عَكْرَمَةُ 1917م بِالْقُرْبِ مِنْ طُبُرْقَ، وَهِيَ تَحْتَوِي عَلَى 13 مَادَّةً مِنْ أَهَمِّهَا:

السَّيِّدُ أَحْمَدُ الشَّرِيفُ السُّنُوسيُّ

1. تَبَادُلُ الْأَسْرَى.
2. تَأْسِيسُ مَجْلِسِ نُوَّابٍ.
3. السَّماحُ بِالاتِّصَالَاتِ التَّجَارِيَّةِ بَيْنَ مَنَاطِقِ الدُّوَّاخِلِ.
4. إِغَادَةُ فَتْحِ الزَّوَايا السُّنُوسيَّةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي أَيْدِيِ الإِيطَالِيِّينَ.
5. اسْتِرْدَادُ مَا وَقَعَ فِي أَيْدِيِ الإِيطَالِيِّينَ مِنْ مُمْتَلَكَاتٍ وَأَرَاضِينَ.

عَلَمُ حُكُومَةِ إِجْدَابِيَا



6. احترام القضاء الشرعي.
7. فتح مدارس للعلوم والصناعات يكون القرآن الكريم مادةً مقررةً فيها.

وبهذا استطاع السيد إدريس السنوسي إنتهاء الأزمة الاقتصادية والقضاء على خطر المجاعة في برقة.

بـ- الجمهورية الطرابلسية:

كانت الحال في طرابلس تختلف عنها في برقة، فقد التفت

السيد إدريس السنوسي

أهل برقة حول الدعوة السنوسية وسلموا القيادة لرئيسها فنشأت لديهم منذ البداية إمارة سنوسية. أما في طرابلس فإن تعدد الزعامات وتبادر إلى التوجهات أدى إلى التفكير في إقامة جمهورية تبلورت ثم برزت في المجتمع مسلاة في 16 نوفمبر 1918م وتعتبر الجمهورية الطرابلسية أول نظام جمهوري في الوطن العربي والتي يتكون نظامها من :

علم الجمهورية الطرابلسية





سلیمان البارونی



أحمد المريض



رمضان السويفي



عبد النبي بالخير

1. **مَجْلِسُ الْجُمْهُورِيَّةِ:** يَتَكَوَّنُ مِنْ: سَلِيمَانُ الْبَارُونِيُّ، وَأَحْمَدُ الْمَرَيَّضِ، وَرَمَضَانُ السُّوِيْحِلِيُّ، وَعَبْدِ النَّبِيِّ بِالْخَيْرِ.

2. **مَجْلِسُ الشُّورَى:** يَتَكَوَّنُ مِنْ: الشَّيْخِ مُحَمَّدِ سَوْفَ رَئِيسًا، وَالشَّيْخِ يَحْيَى الْبَارُونِي نَائِبًا لِلرَّئِيسِ، وَمِنْ 22 عَضُوًّا يُمَثِّلُونَ مَنَاطِقَ طَرَابُلُسَ.

3. **الْمَجْلِسُ الشَّرِيعِيُّ:** اهْتَمَ بِتَطْبِيقِ الْأَحْكَامِ الْقَضَائِيَّةِ وَفَقَاءِ الْشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَكَانَ يَضُمُّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ مِثْلِ: الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْإِمامِ وَالشَّيْخِ مُخْتَارِ الشَّكْشُوكِيِّ وَالشَّيْخِ عُمَرَ الْمِيسَاوِيِّ وَغَيْرُهُمْ.

4. **الْإِدَارَةُ الْمَالِيَّةُ:** اخْتَيرَ مُخْتَارُ كَعْبَارِ رَئِيسًا لَهَا.

وَفِي يَوْمِ 18 نُوْفَمْبَرِ 1918 أُعْلِنَتِ الْجُمْهُورِيَّةُ الْطَّرَابُلُسِيَّةُ لِلشَّعْبِ بِبَلَاغٍ جَاءَ فِيهِ: (قَرَرَتُ الْأُمَّةُ الْطَّرَابُلُسِيَّةُ تَنْوِيجَ اسْتِقلَالِهَا بِإِعْلَانِ حُكُومَتِهَا الْجُمْهُورِيَّةِ بِاتْفَاقِ آرَاءِ عُلَمَائِهَا الْأَجَلَاءِ وَأَشْرَافِهَا وَأَعْيَانِهَا وَرُؤَسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ الْمُحْتَرَمِينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مِنْ كُلِّ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ).

الفَصْلُ الثَّانِي

اسْتِئْنَافُ حَرَكَةِ الْمُقاوَمَةِ

رَفَضَتْ إِيطَالِيَا مَبْدَأَ الْاسْتِقْلَالِ وَحَاوَلَتْ عَرْقَلَةَ الْأُمُورِ بِالدَّسِيسَةِ بَيْنَ الرُّعَمِاءِ، وَلَمَّا فَشِلَتْ فِي مَسْعَاهَا، وَتَمَّ اِنْعِقَادُ مُؤَتمِرٍ غَرِيَانَ 1922م، الَّذِي نَصَّ عَلَى مُبَايَعَةِ السَّيِّدِ إِدْرِيسِ السُّنُوسيِّ أَمِيرًا عَلَى لِيبِيَا، لَجَأَتْ إِيطَالِيَا إِلَى اسْتِخْدَامِ الْقُوَّةِ وَالْغَدْرِ لِمُحاوَلَةِ مَنْعِ تَحْقِيقِ نَتَائِجِهِ، فَهَاجَمَتْ قَصْرَ أَحْمَدَ بِمُضْرَاتِهِ فِي فِبْرَايِرَ عَامَ 1922م، وَاسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَعَارِكَ حَامِيَّةِ كَبَدَتُهَا خَسَائِرَ فَادِحَةً فِي الْعَتَادِ وَالْأَرْوَاحِ.

نَقَضَتْ إِيطَالِيَا بِهَذَا الْعَمَلِ الْعُدُوانيِّ الْغَادِرِ شُرُوطَ الْصُّلْحِ، فَاسْتُؤْنَفَ الْقِتَالُ بِطَرَابُلُسَ مِنْ جَدِيدٍ وَتَعَدَّدَتِ الْمَعَارِكُ، وَاسْتَطَاعَتْ إِيطَالِيَا أَنْ تَسْوَعَ فِي مَنَاطِقِ نُفوْذِهَا فَاحْتَلَتْ غَرْبَ الْبِلَادِ بَعْدَ العَدِيدِ مِنِ الْمَعَارِكِ بَيْنَ عَامَيِّ 1922م - 1923م وَبِاِنْتِهَاءِ عَامِ 1923م اسْتَطَاعَتِ الْقُوَّاتُ الإِيطَالِيَّةُ أَنْ تَفْرِضَ سِيَطَرَتَهَا عَلَى مُعْظَمِ طَرَابُلُسَ رُغْمَ إِسْتِمَارِ الْمُقاوَمَةِ الشَّعُوبِيَّةِ ضِدَّ الإِيطَالِيِّينَ حَتَّى 1925م.

اسْتَغْرَاضُ قُوَّاتِ الْمُجَاهِدِينَ



وَمَعَ بِدَايَةِ عَامِ 1928 م
اَخْتَلَّتِ الْقُوَّاتُ الإِيطَالِيَّةُ هُونَ
وَسُوكَنَةُ وَوَدَانَ وَزَلَّةَ وَوَقَعَتِ
مَعْرِكَةٌ تَاقَرْفَتُ الشَّهِيرَةُ وَدَارَتِ
بَعْدَهَا مَعْرِكَةُ قَارَةِ عَافِيَةِ الَّتِي
أَبْلَى فِيهَا الْمُجَاهِدُونَ بِلَاءَ حَسَنًا.

مَعْرِكَةُ تَاقَرْفَتُ

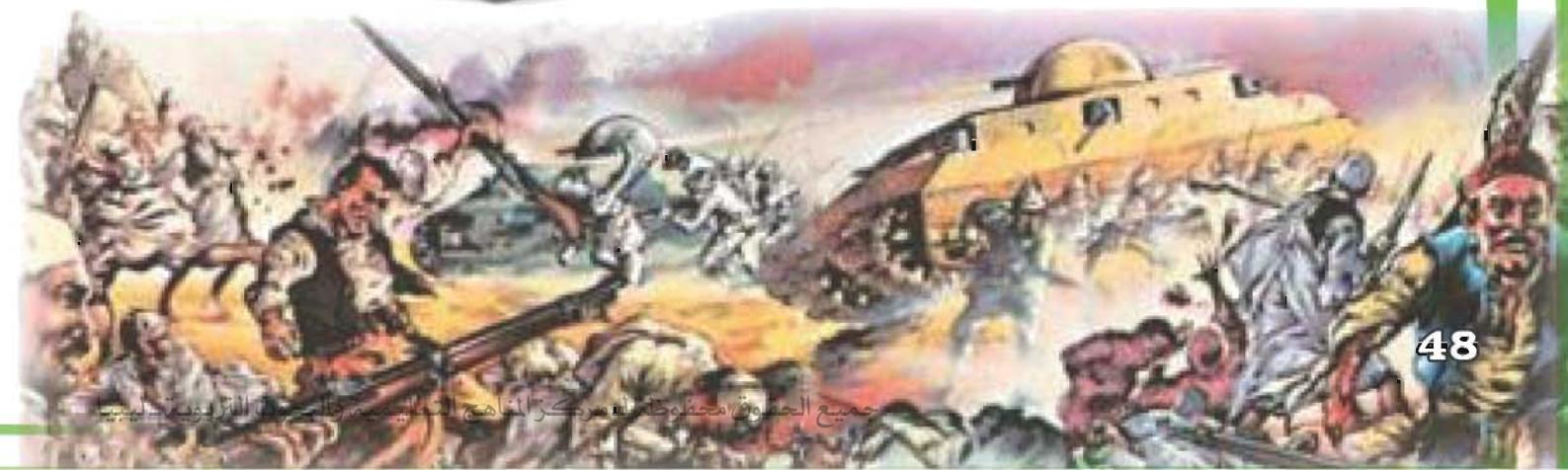
وَفِي الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ سَيِطَرَ الإِيطَالِيُّونَ عَلَى إِجْدَابِيَا بَعْدَ أَنْ نَقْضُوا الْأَتْفَاقِيَّاتِ
الْمُبَرَّمَةَ مَعَ الْأَمِيرِ إِدْرِيسِ الَّذِي هَاجَرَ إِلَى مِصْرَ، الْأَمْرُ
الَّذِي أَدَى إِلَى قِيَامِ مَعْرِكَتِي بِئْرِ بَلَالِ وَالْبَرِيقَةِ 1923 م،
وَتَجَدَّدَ عَلَى أَثْرِهِمَا الْقِتَالُ مَرَّةً أُخْرَى ضِدَّ الإِيطَالِيِّينَ
بِقِيَادَةِ الْمُجَاهِدِ عُمَرِ الْمُخْتَارِ.

عُمَرُ الْمُخْتَارُ وَدُورُهُ فِي حَرَكَةِ الْجِهَادِ 1862 - 1931 م:



عُمَرُ الْمُخْتَارُ

هُوَ عُمَرُ الْمُخْتَارُ بْنُ فَرَحَاتٍ، مِنْ قَبِيلَةِ الْمَنْفَةِ،
وَوَالِدُتُهُ عَائِشَةُ بْنُتُ مُحَارِبٍ. وُلِدَ بِالدَّفْنَةِ بِمِنْطَقَةِ
الْبُطْنَانِ عَامَ 1862 م، وَنَشَأَ فِي الْبَادِيَّةِ وَحَفِظَ الْقُرْآنَ
الْكَرِيمَ وَأَخَذَ مَبَادِئَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فِي



الرَّوَايَا الشُّنُوْسِيَّةِ، وَالْتَّحْقَقَ بِزِلَّاوِيَّةِ الْجَعْبُوبِ الَّتِي قَضَى بِهَا ثَمَانِيَّ سَنَوَاتٍ وَبَرَزَتْ لَدَيْهِ صِفَاتُ الْقِيَادَةِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى التَّأْثِيرِ فِي الْوَسْطِ الْمُحِيطِ بِهِ، وَقَدْ عُيِّنَ شَيْخًا لِزِلَّاوِيَّةِ الْقُصُورِ بِالْجَبَلِ الْأَخْضَرِ 1902م، ثُمَّ شَيْخًا لِزِلَّاوِيَّةِ عَيْنِ (كَلْكُ) فِي تَشَادَ، وَسَاهَمَ فِي مُحَارَبَةِ الْفَرَنْسِيَّنَ هُنَاكَ، وَنَشَرَ الدَّعْوَةِ إِسْلَامِيَّةً فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ، وَكُلُّفَ بِمَشِيَّخَةِ زِلَّاوِيَّةِ الْقُصُورِ مَرَّةً ثَانِيَّةً 1906م مِنْ قِبَلِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ، وَظَلَّ فِيهَا حَتَّى 1911م، وَعِنْدَمَا غَرَّا إِيطَالِيُّونَ لِيَّبِينَ انْضَمَ إِلَى حَرَكَةِ الْجِهَادِ بِدُورِ بَنِيَّةَ.

وَبِمَجِيَّءِ الْحِزْبِ الْفَاشِيسِتِيِّ إِلَى الْحُكْمِ فِي إِيطَالِيَا فِي أُكْتُوَبِرِ 1922م أَلْغَى كُلَّ الْمُعَاهَدَاتِ السَّابِقَةِ، وَقَرَرَ اسْتِئْنَافَ الْعَمَلِ الْعَسْكَرِيِّ مِنْ جَدِيدٍ، وَلِذِلِّكَ قَادَ عُمَرُ الْمُخْتَارَ حَرَكَةَ الْمُقاوَمَةِ مِنْذُ عَامِ 1923م، وَاتَّخَذَ عُمَرُ الْمُخْتَارُ مِنَ الْجَبَلِ الْأَخْضَرِ مَسْرَحًا لِلْمُقاوَمَةِ وَذِلِّكَ لِلْأَسْبَابِ الْآتِيَّةِ:

1. طَبِيعَةُ الْجَبَلِ الْأَخْضَرِ الْوَعِرَةُ وَغَابَاتُهُ الْكَثِيفَةُ الَّتِي سَاعَدَتِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى مُقاوَمَةِ الْعَدُوِّ.

2. الفَارِقُ الْكَبِيرُ فِي الْعَتَادِ بَيْنَ مَا يَحْمِلُهُ الْمَجَاهِدُونَ وَإِيطَالِيُّونَ، لِذِلِّكَ تَمَّ تَقْسِيمُ الْمَجَاهِدِينَ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ صَغِيرَةٍ لِتَسْهُلَ عَلَيْهَا الْحَرَكَةُ.

وَقَدْ لَجَأَتِ إِيطَالِيَا إِلَى إِغْرَاءِ عُمَرَ الْمُخْتَارِ بِتَرْكِ الْمُقاوَمَةِ، وَجَرَتْ مُفَاوَضَاتٌ سَيِّديِ رَحْوَمَةِ 1929م، الَّتِي فَشِلَتْ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ، فَأَوْكَلَتْ إِيطَالِيَا مَهْمَةَ الْقَضَاءِ عَلَى



عُمَرُ الْمُخْتَارُ فِي مُفَاوَضَاتِ سَيِّديِ رَحْوَمَةِ

المقاومة للجنرال غراسيانى حيث أتبع عدداً من أساليب وخشية لتحقيق هذا الهدف منها:

1. مدد الأسلاك الشائكة على الحدود مع مصر لممنع وصول المؤن والإمدادات إلى المجاهدين.



صورة للمعتقلات

2. إقامة المعتقلات الجماعية وحشر الأهالي فيها مثل البريئة والعائلة والمقررون وسلوب حتى لا يمدوها يد العون للمجاهدين.



3. زيادة التضييق على المجاهدين باحتلال الكفرة في بداية عام 1931م، والتي كانت ذات أهمية إستراتيجية للمجاهدين لكونها مصدراً للإمدادات.

ورغم ذلك واصل المجاهدون كفاحهم حتى معركة (عين لافو) بتاريخ 11 سبتمبر 1931م حيث أصيب الشيخ الجليل وجرحت كتفه وقتلت فرسه، ووقع أسيراً ونقل إلى ميناء سوسة ثم إلى بنغازي، وحاكم محكمة صورية وصدر في حقه الحكم بالإعدام، ونفذ الحكم في 16 سبتمبر 1931م سلوك أمام حشد من الأهالي، فوقع الخبر كالصاعقة على أسماع الأهالي،

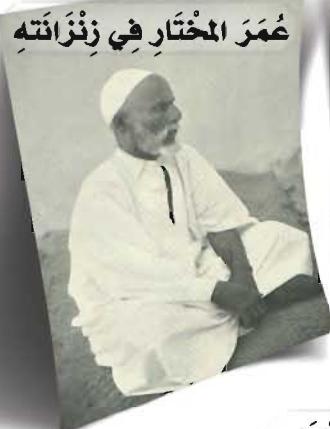
المعتقلات الجماعية وحشر الأهالي فيها



مُقاومةُ الِّلَّيْبِينَ لِلْإِحْتِلَالِ الإِيطَالِيِّ

وَتَلَقَّاهُ الْمُسْلِمُونَ بِامْتِعَاضٍ⁽¹⁾ وَحُزْنٍ، وَرَثَاهُ أَخْمَدُ شَوْقِي وَغَيْرُهُ مِنْ كِبَارِ الشُّعُرَاءِ، وَانْتَهَتْ حِيَاةُ عُمَرَ الْمُخْتَارِ لِكَنَّهُ ظَلَّ رَمْزاً لِلتَّضْحِيَةِ وَالْكِفَاحِ. وَبَعْدَ اسْتِشَهادِ عُمَرَ الْمُخْتَارِ اسْتَمَرَتْ حَرَكَةُ الْمُقاوَمَةِ ضِدَّ الإِيطَالِيِّينَ حَتَّى عَامَ 1931م.

نقل عُمر المختار لِبنغازِي للمحاكمة



عُمر المختار وقع أسير

الحكم بالاعدام وتنفيذ الحكم في
16 سبتمبر 1931م بسلوق

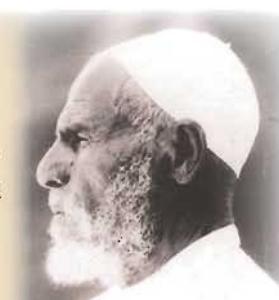


المحاكمة الصورية لعمر المختار



رثاءً لأحمد شوقي لعمر المختار

ضَبَّتْ عَلَيْكَ أَرْجَالًا وَنِسَاءً
إِفْرِيقِيَا مَهْدُ الأَسْوَدِ وَلَدُهَا
لَا يَمْلَكُونَ مَعَ اطْصَابِ عَزَاءٍ
وَأَمْسِلُمُونَ عَلَى اخْتِلَافِ دِيَارِهِمْ
يَكُونُ زِيدَ الذِّيلِ وَالْفَلَادَاءِ
وَالْبَاهْلِيَّةُ مِنْ وَرَاءِ قُبُورِهِمْ
جَسَدٌ بِرْمَةٍ وَسَدَ الصَّدَرَاءِ



⁽¹⁾ امْتِعَاضٌ : غَصَبٌ .

الفَصلُ الثَّالِثُ

مَظَاهِرُ الْعَهْدِ الفَاشِسْتِيِّ فِي لِيُبِيَا

كَانَتْ لِيُبِيَا فِي عَامِ 1922 مِنْ تَمْرِيزٍ بِحَالَةٍ هُدُوءٍ نِسْبِيٍّ، وَتُحَكُّمُ بِحُكُومَاتٍ وَطَبِيعَةٍ إِلَى جَانِبِ الْحُكْمِ الإِيطَالِيِّ، بِمُوجَبٍ لِاِتِّفَاقِيَّاتٍ يَلْتَزِمُ بِهَا الجَانِبَانِ، فَلَمَّا قَامَتْ حُكُومَةُ رُومَا الفَاشِسْتِيَّةَ بَدَا وَاضْحَى أَنَّهَا لَمْ تُقْرَرْ هَذَا الْوَضْعُ، وَهِيَ الَّتِي حَارَبَتِ الْأَخْرَابَ وَقَضَتْ عَلَى الْحُرَيَّاتِ فِي إِيطَالِيَا نَفْسِهَا، فَأَعْلَنَتْ تَنَصُّلَهَا مِنَ الْإِلْزَامَاتِ السَّابِقَةِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَفْرُضَ سِيَادَتَهَا الْمُطْلَقَةَ عَلَى لِيُبِيَا، وَخَاضَتْ عِدَّةَ مَعَارِكَ لَمْ تَتَسَهِّلْ إِلَّا فِي مَطْلِعِ عَامِ 1932 م.



السِّيَاسَةُ الْعُمْرَانِيَّةُ
الإِيطَالِيَّةُ



وَمِنْ مَظَاهِرِ هَذَا الْعَهْدِ مَا يَلَى:

1. الْحُكْمُ الْاسْتِبْدَادِيُّ.
2. سِيَاسَةُ الْقَمْعِ وَالْإِضْطَهَادِ
لِلْحَرَكَةِ الْوَطَنِيَّةِ.
3. الْإِسْتِغْلَالُ الْاِقْتِصَادِيُّ.
4. السِّيَاسَةُ الْعُمْرَانِيَّةُ لِخِدْمَةِ الْمَصَالِحِ الْإِسْتِعْمَارِيَّةِ الإِيطَالِيَّةِ.



زِيَارَةُ مَلِكِ إِيطَالِيَا لِطَرَابُلْسِنَ عَامِ 1922 م



السِّيَاسَةُ الْعُمْرَانِيَّةُ
الإِيطَالِيَّةُ



5. مُحاربة الروح الوطنية والقضاء على الشخصية الليبية.

6. منع كلّ ما يؤدي إلى التّجمّع: مثل إقامة الجمعيّات والنوادي، والتّضييق على الحرّيات، محاولة القضاء على الشخصية الليبية؛ وذلك عن طريق مُحاربة التعليم ومنع الليبيين من مواصلة التعليم العالى، وعزل ليبيًا عن العالم الإسلامي، وتشويه تاريخ البلاد.

7. الاستغلال الاقتصادي: ويظهر ذلك في انتزاع ملكيّة الأراضي الصالحة للزراعة بالقوّة، وتوطين الإيطاليين.

انتقال المقاومة إلى الخارج:

اضطُرَّ زعماء البلاد وقادّة المقاومة الشعبيّة وعدُودٌ كبيرٌ من أبناء ليبيا إلى الاتّجاه للهجرة نحو الدول المجاورة عقب فشلهم في طرد العدوّ من بلادهم، وتكونت تجمّعات كبيرة في كلّ من مصر وسوريا وتونس والسودان وتشاد، وقد عاش معظم أفرادها في صعوبة من العيش مفضّلين الغربة والحياة القاسيّة على حياة الذل والإستكانة⁽¹⁾، وبرأزت تجمّعات سياسية في الخارج مثل (جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي) و(جمعية عمر المختار) وغيرها، كما كان للمهاجرين الليبيين في مصر والشام نشاطهم السياسي.

المقاومة الشعبيّة
والسياسيّة في الخارج



أَسْئِلَةُ الْبَابِ الرَّابِعُ

1 - أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

- أ. عَدُّ مَظَاهِرِ الْعَهْدِ الْفَاشِيَّ فِي لِيبِيَا.
- ب. اذْكُرْ أَسْبَابَ اخْتِيَارِ الْمُجَاهِدِ عَمَرِ الْمُخْتَارِ لِلْجَبَلِ الْأَخْضَرِ مَشْرَحًا لِلْمُقاوَمَةِ.
- ج. يَيْنِ الأَسَالِيبُ الْوَحْشِيَّةُ الَّتِي اتَّبَعَهَا غَرَاسِيَّانِي فِي سَبِيلِ الْقَضَاءِ عَلَى حَرَكَةِ الْمُقاوَمَةِ.

2 - ضُغْطُ عَلَامَةً (✓) أَمَامِ الْعِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةً (✗) أَمَامِ الْعِبَارَاتِ الْخَاطِئَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ. أُغْلِنَتُ الْجُمْهُورِيَّةُ الطَّرابُلُسِيَّةُ فِي 16 نُوفُمْبَرِ سَنَةِ 1920 م (✓).
- ب. أُغْدِمَ شَيْخُ الشَّهَادَاءِ عَمَرُ الْمُخْتَارِ فِي 16 سِبْتَمْبَرِ سَنَةِ 1931 م (✗).

3 - اخْتُرِ الْكَلِمَاتُ الْمُنَاسِبَةَ مِنْ يَيْنِ الْقَوْسِينِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ. وُلِدَ الْمُجَاهِدُ عَمَرُ الْمُخْتَارِ بِمِنْطَقَةِ الْبُطْنَانِ عَامَ (1711 م - 1862 م).
- ب. بَدَأَتِ الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الْأُولَى عَامَ (1914 م - 1918 م - 1922 م).

الفصل الأول

تحرير ليبيا

اجتماع الإسكندرية:

ما إن بدأ الحزب العالمي الثاني في سبتمبر عام 1939، حتى شرع الليبيون المقيمون بمصر في إعادة تنظيم صفوفهم، لاستئناف القتال ضد إيطاليا، وطردتها من أرض الوطن، فعقد الليبيون مؤتمراً بالإسكندرية بدعوة من الأمير إدريس السنوسي، في 20 أكتوبر عام 1939، انتهى باتفاق أهم ما جاء فيه:

1. وضع الثقة في الأمير إدريس السنوسي.
2. الإجماع على استئناف المقاومة إن أمكن ذلك.
3. تشكيل هيئة منتخبة للشوري.

وما أن ذاع خبر هذا المؤتمر وما اتخذ فيه من قرارات، حتى سارع أعضاء جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي إلى عقد مؤتمر في دمشق 11 ديسمبر، واتخذوا قراراً مماثلاً جاء فيه: "قرر الجميع تأييد إخوانهم الطرابلسيين والبرقاويين في القطر المصري".

لقائمة القاهرة 1940 م وأعلن تأسيس الجيش



وَيَبْدُو مِنْ هَذِهِ الْقَرَارَاتِ التَّضْمِيمُ عَلَى اسْتِنَافِ الْمُقاوَمَةِ مِنْ أَجْلٍ تَحرِيرِ لَيْبِيَا، وَتَجْدِيدِ الْبَيْعَةِ لِلأَمِيرِ إِدْرِيسِ الشُّنُوْسِيِّ، الَّتِي أَجْمَعَ عَلَيْهَا الشَّغْبُ الْلَّيْبِيُّ فِي مُؤْتَمِرٍ غَرْيَانَ عَامَ 1922م.

تَكْوِينُ الْجَيْشِ الْلَّيْبِيِّ:

بِنَاءً عَلَى قَرَارَاتِ مُؤْتَمِرِ الْقَاهِرَةِ 9 أَغْسُطْسِ 1940م، تَمَّ تَأْسِيسُ أَوَّلِ مَكْتَبٍ لِلتَّجْنِيدِ فِي الْقَاهِرَةِ، وَالتَّحَقَّ بِهِ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ شَرْقِ لَيْبِيَا الْمُتَوَاجِدُونَ فِي مِصْرَ وَازْدَادَ عَدْدُهُمْ بِسُرْعَةٍ، وَخَاصَّةً مِنْ أَبْنَاءِ الْبِلَادِ الَّذِينَ أُجْبِرُوا عَلَى الْحَرْبِ فِي صُفُوفِ الإِيْطَالِيِّينَ عِنْدَ وُقُوعِهِمْ فِي الْأَسْرِ حَتَّى بَلَغَ عَدْدُ الْجَيْشِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ

أَلْفٌ جُنْدِيٌّ وَمِئَةٌ وَعِشْرِينَ ضَابِطًا جَمِيعُهُمْ مِنَ الْلَّيْبِيِّينَ وَسُمِّيَ هَذَا الْجَيْشُ بِالْقُوَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْلَّيْبِيَّةِ وَعُرِفَ شَعْبِيًّا بِجَيْشِ التَّحرِيرِ الشُّنُوْسِيِّ.



الْجَيْشُ الْلَّيْبِيِّ

بِدَائِيَّةُ التَّحرِيرِ:

تَمَكَّنَتِ الْقُوَّاتُ الْعَرَبِيَّةِ الْلَّيْبِيَّةُ مِنَ الزَّحْفِ عَلَى الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْبِلَادِ، وَذَلِكَ نِتْيَاجَةً لِتَقْهِيقِرِ الْجَيْشِ الإِيْطَالِيِّ أَمَامَ جُيُوشِ الْحَلْفَاءِ، كَمَا زَحَفَ الْمُجَاهِدُونَ مِنْ جِهَةِ الْجُنُوبِ أَيْضًا عِنْدَمَا تَرَاجَعَتِ الْقُوَّاتُ الإِيْطَالِيَّةُ أَمَامَ ضَربَاتِ قُوَّاتِ الْحَلْفَاءِ وَاسْتَعَاَدَ



المُجاهِدون الْكُفَّارَةَ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي دَخَلَتْ فِيهِ مَجْمُوعَةً أُخْرَى مِنْهُمْ مَدِينَةَ بَنْغَازِي. وَلَكِنَّ مِنْطَقَةَ بَرَقَةَ ظَلَّتْ مَسْرَحًا لِلمَعَارِكِ بَيْنَ قُوَّاتِ الْحُلْفَاءِ وَقُوَّاتِ الْمُحْوَرِ فِي حَالَةٍ مِنَ الْكَرَّ وَالْفَرَّ، إِلَى أَنْ تَمَّ الْحَسْنُ فِي مَعْرَكَةِ الْعَلَمَيْنِ 23 أُكْتُوبَر 1942م.

وَتَعَدُّ هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ مِنْ الْوَقَائِعِ الْفَاصِلَةِ الْحَاسِمَةِ وَنُقطَةَ تَحْوِلٍ كَبِيرَةً فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ، فَدَخَلَتْ الْقُوَّاتُ الْبِرِّيَّاطَانِيَّةُ مَرْسَى مَطْرُوحَ بِمَصْرِ فِي 8 نُوفَمْبَر، وَزَحَفَتْ عَلَى طُبُرْقَ وَدَرْنَةَ وَبَنْغَازِي فِي 20 نُوفَمْبَر مِنْ نَفْسِ السَّنَةِ.

وَاسْتَمَرَ تَرَاجُعُ الإِيَّاطَالِيِّينَ أَمَامَ الْقُوَّاتِ الْبِرِّيَّاطَانِيَّةِ حَتَّى وَصَلَّتْ طَرَابُلْسَ فِي 23 يَانِيَرِ 1943م، حَيْثُ تَابَعَ الْعَدُوُّ اِنْسِحَابَهُ إِلَى تُونِسَ وَمِنْهَا إِلَى أُورُوَبَا، وَقَدْ أَشَادَ قَادَةُ الْحُلْفَاءِ بِيَسَالَةِ وَشَجَاعَةِ الْجُنُودِ الْلِّيَّبِيِّينَ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ وَدَفَرُهُمْ فِي تَحْرِيرِ بِلَادِهِمْ.

وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ كَانَتْ قُوَّاتُ فَرْنَسَا تَزْحَفُ مَعَ قُوَّاتِ الْمُجاهِدِينَ الْلِّيَّبِيِّينَ مِنَ الْجُنُوبِ عَلَى مُرْزَقَ، وَدَخَلَتْ بِرَاكَ فِي 8 يَانِيَرِ عَامِ 1943م، وَاسْتَمَرَتْ فِي التَّقدُّمِ شَمَالًا إِلَى أَنْ دَخَلَتْ طَرَابُلْسَ تَزَامِنًا مَعَ قُوَّاتِ الْحُلْفَاءِ. وَهَكَذَا خَرَجَ الْعَدُوُّ مِنْ أَرْضِ الْوَطَنِ وَتَخَلَّصَتِ الْبِلَادُ مِنِ الإِيَّاطَالِيِّينَ.



جُنُودٌ بِرِّيَّاطَانِيُّونَ فِي وَسْطِ مَدِينَةِ طَرَابُلْسِ بَعْدِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ 1942

الفصل الثاني

عهد الإدارات العسكرية البريطانية والفرنسية

ما إن تم خروج القوات الإيطالية من أرض الوطن ودخول قوات الحلفاء التي كانت تتبعها من مدينة إلى أخرى مع مجموعات المُجاهدين، حتى فرضت بريطانيا وفرنسا حالة استعمارية جديدة في البلاد عرفت بعهد (الإدارات العسكرية).

أهم مظاهر هذا العهد:

1. تقسيم البلاد إلى ثلاثة أقاليم عرفت بالإدارات، وتولى تصریف شؤون برقية وطرابلس إدارة عسكريتان بريطانيتان، في حين تولى شؤون ولاية فزان إدارة عسكرية فرنسية.

دخول قوات



2. عملت هذه الإدارات العسكرية على إقامة نقاط مراقبة وتفتيش في كل مكان.

3. أنشأت هذه الإدارات عدداً من المصالح الحكومية مثل مصلحة المعارف، والأشغال، والصحة، والمواصلات، وعيّنت لكل مصلحة رئيساً من بين الضباط العسكريين، ولم يجد هؤلاء بدأ من الاستعانة بالمواطنين في تصريف شؤون الإدارة المدنية، فآدى هذا إلى تدريب الليبيين على ممارسة الحكم بعد أن أبعدوا عن طيلة عهده الاحتلال الإيطالي.

4. كانت مشاركة الليبيين للحلفاء في حربهم ضد قوات المحور قد مكنتهُم من العودة إلى ممارسة النشاط الاجتماعي السياسي، حتى في ظروف الأحكام العسكرية، ف تكونت الجمعيات والنوادي واللجان السياسية والخيرية، كما أنشئت في (طرابلس وبرقة وفرزان) بعض الأحزاب والكتل السياسية.

الحلفاء إلى ليبيا

الفصلُ الثَّالِثُ

استِقلالُ لِيبيَا

بعدِ نِهايَةِ الْحَرْبِ العَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ عَامَ 1945 م وَخُرُوجِ الإِيطَالِيِّينَ مِنَ الْبِلَادِ، تَشَكَّلَتْ خِلَالَ عَهْدِ الإِدَارَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ أَخْرَابُ سِياسِيَّةٍ عَدِيدَةٍ فِي كُلِّ مِنْ طَرَابُلُسَ وَبَرْقَةَ وَفَرَزانَ حَيْثُ اتَّفَقَتْ هَذِهِ الْأَخْرَابُ فِي النِّهايَةِ عَلَى طَلَبِ استِقلالِ لِيبيَا، وَعِنْدَمَا وَجَدَ الشَّعْبُ الْلَّيْبِيِّ أَنَّ الْمُطَالَبَةَ لَا تَلْقَى آذَانًا صَاغِيَةً مِنَ الْحُلْفاءِ،

خَرَجَتْ فِي أَنْحَاءِ الْبِلَادِ عِدَّةُ مُظَاهِرَاتٍ حَاشِدَةٍ مُطَالِبَةً بِالاستِقلالِ، وَعَلَى إِثْرِ ذَلِكَ قَرَرَتْ الدُّولُ الْأَرْبَعُ (إِنْجْلِيزَا - أَمْرِيَكَا - الْاِتَّحَادُ السُّوْفِيَّيِّي - فَرَنسَا) إِرْسَالَ لَجْنَةٍ تَحْقِيقِ وَصَلَّتْ طَرَابُلُسَ فِي مَارِسَ 1948 م، وَقَامَتْ بِزِيَارَةِ بَرْقَةَ وَفَرَزانَ وَطَرَابُلُسَ. ثُمَّ قَدَّمَتْ تَفْرِيرَهَا فِي شَهْرِ يُولُيوِّ مِنَ الْعَامِ نَفْسِهِ، فَتَقَرَّرَ إِحَالَةُ الْمُوْضُوعِ إِلَى هَيَّةِ الْأُمُّومِ الْمُتَّحِدَةِ. وَفِي هَذِهِ الْأَئْنَاءِ كَانَتْ مُفَاوَضَاتٌ سِرِّيَّةٌ تَدْوُرُ بَيْنَ وَزِيرِ الْخَارِجِيَّةِ الْبِرِّيَّاطَانِيَّةِ وَوَزِيرِ الْخَارِجِيَّةِ الإِيطَالِيَّةِ صَدَرَ عَلَى إِثْرِهَا مَشْرُوعٌ (بِيفْنُ - سِفُورْزا)، الَّذِي يَقْضِي بِمَا يَلِي:

1. إِعْطَاءُ حَقِّ الْوِصَايَةِ عَلَى طَرَابُلُسَ إِلَى إِيطَالِيَا.

2. تَظَلُّلُ بَرْقَةَ تَحْتَ الْوِصَايَةِ الْبِرِّيَّاطَانِيَّةِ.

3. تَبَقَّى فَرَزانُ تَحْتَ الْوِصَايَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ.



**الْوَفْدُ الْلَّيْبِيِّ وَوَفْدُ الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ
لِلمُطَالَبَةِ بِاسْتِقلالِ لِيبيَا 1949 م**

غير أنَّ هذا المشرُوع لقي معارضةً شديدةً من أبناء الشعب الليبي، وعمت المظاهرات جميع المدن الليبية معبِّرةً عن رفضها للمشروع واستعدادها للتضحية في سبيل منع تفويذه، وقد رفضت الجمعية العامَة للأمم المتَّحدة في اجتماعها يوم 15 سبتمبر سنة 1948 م مشروعَ بيفن - سُفُورزا بفضل مجاهوداتٍ كبيرةٍ من الوفد الليبي ووفود الدول العربية والإسلامية، وفي الأول من يوليُو 1949 م، أعلنَ الأمير إدريس السنوسي أنَّ برقَة إمارةً مستقلةً.

وفي 21 نوفمبر عام 1949 م، اتَّخذَت الجمعية العامَة للأمم المتَّحدة قراراً تاريخياً بأنْ تُصبح ليبية المكوَنة من ثلاث ولايات (طرابلس وبَرقة وفزان) دولةً مستقلةً ذات سيادة، على أنْ يكون الاستقلال نافذاً في أقرب وقتٍ بحيث لا يتأخرُ عن الأول من شهر يناير عام 1952 م. وفي تمام الساعَة العاشرَة من صباح يوم 24 ديسمبر عام 1951 م، أعلنَ الملك إدريس السنوسي، بقصر المَنازِر في بنغازي، أنَّ ليبية أصبحت دولةً مستقلةً ذات سيادةً.

ومن جملة ما قاله أنَّ "المحافظة على الاستقلال أصعبٌ من نيله"، وهذا استقلَّت البلادَ بعد صراع استمرَّ أربعينَ عاماً من الكفاح والمقاومة، فقد فيها الشعب الليبي أكثرَ من نصف سُكَانِه من خيرة رجالِه الأوفياء.

24 ديسمبر عام 1951 م، أعلنَ الملك إدريس السنوسي، بقصر المَنازِر في بنغازي



الفَصلُ الرَّابِعُ

لِيُبِيَا الْمُسْتَقْلَةُ (الْمَمْلَكَةُ الْلِيُبِيَّةُ)

النَّظَامُ السِّيَاسِيُّ:



الْمَلِكُ مَعَ الْجَمْعِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ التَّأْسِيسِيَّةِ
(الْجَنَّةُ السَّتِينُ)

نصَّ الدُّسْتُورُ الْلِيُبِيُّ الَّذِي أَقْرَأَهُ
الْجَمْعِيَّةُ الْوَطَنِيَّةُ فِي جَلْسَتِهَا الْمُنْعَقِدَةِ
بِمَدِينَةِ بَنْغَازِي يَوْمَ 7 أُكْتُوبَرِ عَامِ 1951م،
عَلَى تَأْسِيسِ الْمَمْلَكَةِ الْلِيُبِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ
وَأَنَّ الْمَلِكَ هُوَ إِدْرِيسُ السُّنُوسيُّ، وَتَمَّ
إِنشَاءُ مَجْلِسِ الْأُمَّةِ الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنْ:

1. مَجْلِسِ الشُّيُوخِ.
2. مَجْلِسِ النُّوَابِ.

وَجَرَتِ الْاِنْتِخَابَاتُ الْعَامَّةُ لِمَجْلِسِ الْأُمَّةِ يَوْمَ 19 فِي بَرَaiرِ عَامِ 1952م، وَانْعَقَدَتْ أَوَّلُ
جَلْسَاتِهِ فِي مَدِينَةِ بَنْغَازِي يَوْمَ 25 مَارِسَ 1952م.

وَبَعْدَ أَنْ حَصَلَتْ لِيُبِيَا عَلَى اسْتِقْلَالِهَا أَخْذَتْ ثُمَارِسُ عَلَاقَاتِهَا السِّيَاسِيَّةِ وَتَشْتَرِكُ فِي
النَّشَاطِ الْعَالَمِيِّ، وَتُسَاهِمُ فِي الْأَعْمَالِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَتَتَعَاوَنُ عَلَى إِقْرَارِ السَّلَامِ، كَمَا تَعْمَلُ
عَلَى دَعْمِ مَرْكَزِهَا الْعَالَمِيِّ وَتَقْوِيَتِهِ، وَسَارَعَتْ بِالْأَنْضِمامِ إِلَى جَامِعَةِ الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ فِي
28 مَارِسِ عَامِ 1953م، وَرَحَّبَتْ الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ لِلْأُمُّمِ الْمُتَحَدَّةِ بِاسْتِقْلَالِ لِيُبِيَا، وَأَقْرَأَتْ
مَشْرُوعَ الْقَرَارِ بِانْضِمامِ لِيُبِيَا إِلَى عُضُوَّيْتِهَا، وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ فِي بَرَaiرِ عَامِ 1955م.

ومن أهم المنشروعات الإصلاحية التي قام بها المملكة الليبية:

1. إعادة رصف الطرق التي دمرتها الحرب.
2. توطين السكان ومساعدة الأهالي على الاستقرار.
3. نشر التعليم بجميع مراحله ورفع مستوىه.
4. تشجيع الصناعة الوطنية وتنميتها.
5. استغلال الثروات الطبيعية في البلاد ومحاولة الإستفادة منها.



الاحتفال بإستقلال ليبيا
وقيام المملكة الليبية

أَسْئَلَةُ الْبَابِ الْخَامِسِ

1 - أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

- أ. مَتَى تَمَّ تَأْسِيسُ أَوَّلِ مَكْتَبٍ لِتَجْنِيدِ الْلِّيَّبِينَ فِي الْقَاهِرَةِ؟
- ب. اذْكُرْ أَهْمَمَ مَظَاهِرِ عَهْدِ الإِدَارَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ فِي لِيْبِيَا.
- ج. عَدُّ أَهْمَمِ الْمَشْرُوعَاتِ الإِضْلَاحِيَّةِ فِي لِيْبِيَا بَعْدَ الْاسْتِقْلَالِ.

2 - أَكْمِلْ مَا يَأْتِي بِوَضْعِ كَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةً:

- أ. بَدَأَتِ الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَةُ فِي شَهْرِ سَنَةِ
- ب. انْضَمَتِ لِيْبِيَا إِلَى عُضُوَيَّةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ فِي أَوَّلِ فُبْرَايَرِ عَامِ م.
- ج.. عُقِدَ مؤْتَمِرُ أَعْصَاءِ جَمِيعِ الدِّفَاعِ الطَّرَابِلْسِيِّ الْبَرِّاقِاويِّ فِي مَدِينَةِ

3 - ضَعِّفَ عَلَامَةُ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةُ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْخَاطِئَةِ:

- أ. لَقِيَ مَشْرُوعٌ يَقْنُ - سَفُورْ زَارِ حِيبَا شَدِيدًا مِنْ الشَّعْبِ الْلِّيَّبِيِّ (✓).
- ب. وَقَعَتْ مَعْرَكَةُ الْعَلَمَيْنِ فِي عَامِ 1943 م (✗).
- ج. أُغْلِنَ اسْتِقْلَالُ لِيْبِيَا فِي 24 دِيَسْمَبَرَ عَامِ 1951 م (✓).

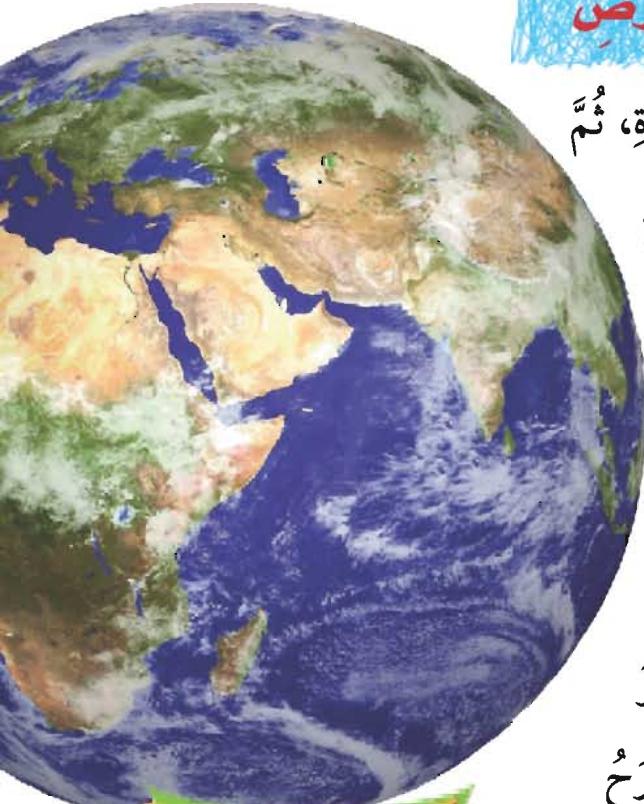
السْمَوْضُوعُ الثَّانِي

مَبَادِئُ الْجُفْرَافِيَا الطَّبِيعِيَّةُ

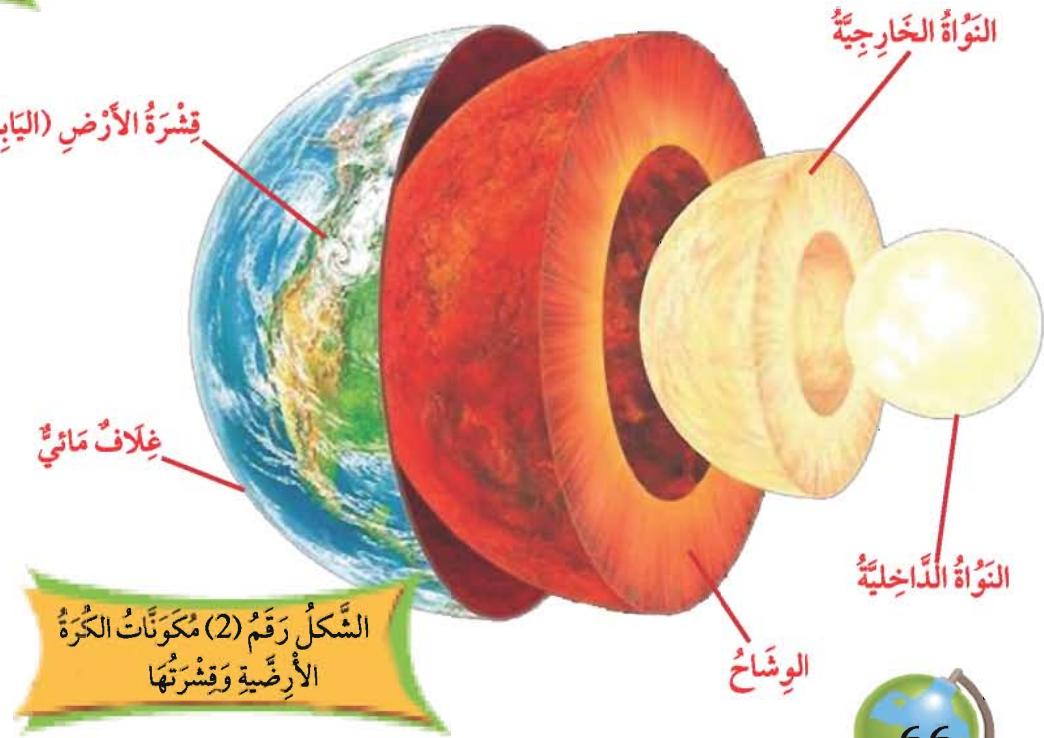


التَّكْوِينُ الصَّخْرِيُّ لِلأَرْضِ

تَتَكَوَّنُ الْكُرْةُ الْأَرْضِيَّةُ مِنْ كُتْلَةٍ بَاطِنَّيَّةٍ تُعْرَفُ بِالنَّوَاءِ، ثُمَّ غِلَافٍ صَخْرِيٍّ يَرْتَكِزُ عَلَى هَذِهِ الْكُتْلَةِ، ثُمَّ قِسْرَةٍ خَارِجِيَّةٍ رَقِيقَةٍ تُغَطِّي الغِلَافَ الصَّخْرِيَّ وَهِيَ جُزْءٌ مِنْهُ، وَتُعْرَفُ بِالقِسْرَةِ الْأَرْضِيَّةِ أَوْ سَطْحِ الْأَرْضِ الَّذِي تَتَكَوَّنُ مِنْهُ الْقَارَاتُ وَقِيَاعُ الْمُحِيطَاتِ وَالْبِحَارِ وَيَتَكَوَّنُ مِنْ خَلِيلٍ مِنَ الْمَوَادِ الْمَعْدِنِيَّةِ وَالصَّخْرِيَّةِ، وَيَتَرَاوِحُ سُمُكُ هَذِهِ الْقِسْرَةِ مَا بَيْنَ 5 ، 50 كِم، فَسَطْحُ الْأَرْضِ إِذَا هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الطَّبَقَةِ الَّتِي تُمَثِّلُ الْقِسْرَةِ الْأَرْضِيَّةِ وَهِيَ الْمَسَرُحُ الْحَقِيقِيُّ لِلْحَيَاةِ النَّبَاتِيَّةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ وَالْبَشَرِيَّةِ.



الشكل رقم (1) الأرض
كما نراها اليوم



العوامل التي تؤثر في تشكيل سطح الأرض

يمكن تقسيم هذه العوامل إلى نوعين هما:

أولاً، العوامل الباطنية :

عرفنا أن سطح الأرض يتراكم على باطن الأرض الذي يفقد حرارته ببطء شديد يؤدي إلى انكماشه وبالتالي انكماس سطح الأرض الخارجي وتغيير شكله بارتفاع أجزاء وأنخفاض أجزاء وهو ما يعرف بالتضاريس.

1 - العوامل الباطنية الباطنة :

هذه العوامل لا يظهر أثرها إلا بعد مرور فترة طويلة من الزمن فنحن لا نشعر ولكن أثراها كبير في تشكيل سطح الأرض منها:

أ- اللتواهات ، اللتواهات هي اثناءات في طبقات صخور القشرة الأرضية .

ب- الانكسارات ، فهي شقوق في طبقات صخور القشرة الأرضية.

2 - العوامل الباطنية السريعة :

هذه العوامل تحدث فجأة لذلک نشعر بها وقد تأثر بها ولها آثار مدمرة وأثرها في تشكيل سطح الأرض بسيط وأهمها:

أ- الزلزال : وهي هزات سريعة قصيرة المدى تتأتّب بعض أجزاء القشرة الأرضية في فترات متقطعة وتتقلّل الهزات من مركز حدوثها في جميع الاتجاهات.

وتحدث الزلزال نتيجة انكسار في الغلاف الصخري الذي يحيط بباطن الأرض و�بوط أجزاء كبيرة منه على هذه الكتلة فإنها تحرّك لحفظ التوازن فيهتز سطح الأرض تبعاً لذلک وتحدث الزلزال.

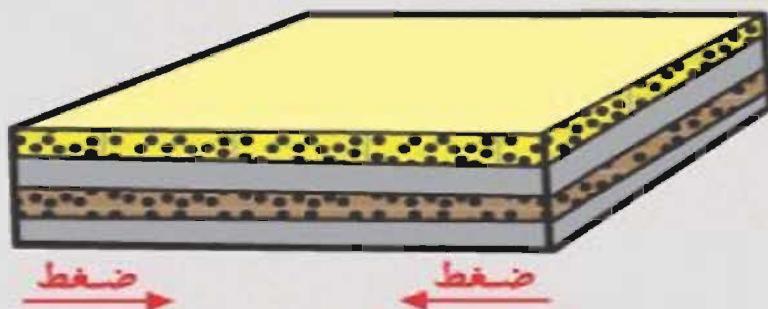




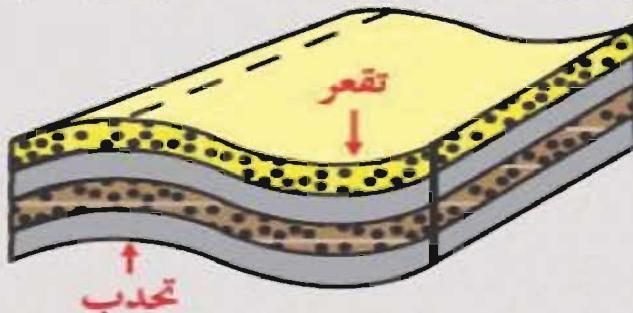
كيف تَتَكَوَّنُ الْالْتِواَءَاتُ

الالتواءات

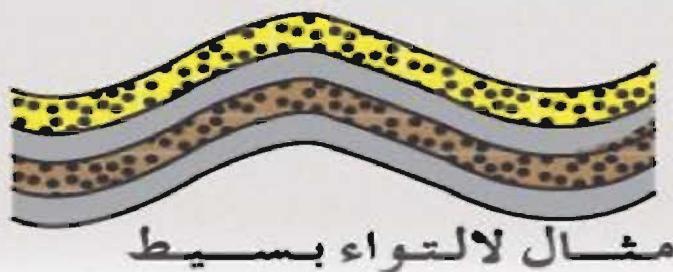
طبقات سليمة من الصخور اللينة
(الرسوبية) أفقية الشكل



قد تعرّض الصخور اللينة لضغط باطنية



يؤدي استمرار الضغوط لفترة طويلة إلى
حدوث التواءات

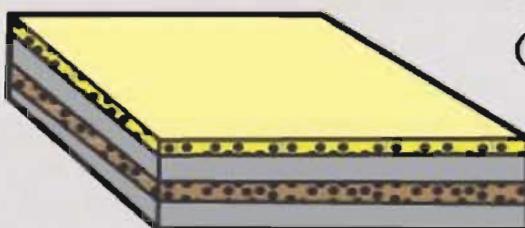


مثال لالتواء بسيط

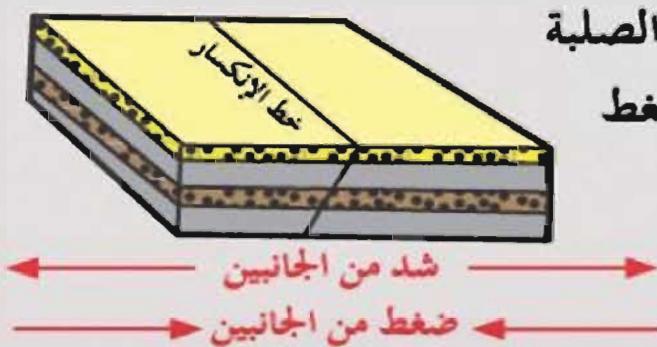


والإنكسارات في باطن الأرض

طبقات سليمة من الصخور
الصلبة (النارية أو المتحولة)
أفقية الشكل

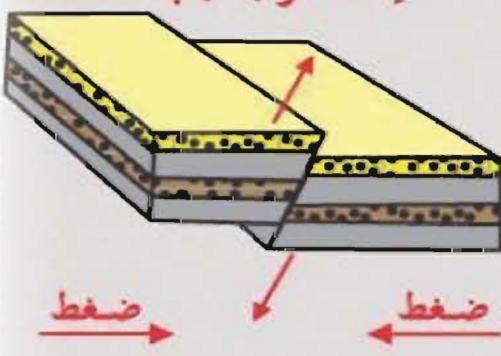


قد تتعرض الصخور الصلبة
لعمليات الشد والضغط

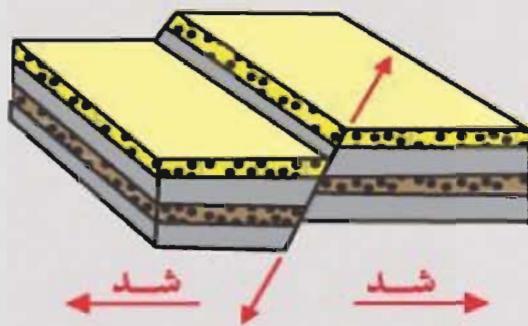


تؤدي عملية الشد والضغط لفترة طويلة إلى حدوث الإنكسارات

إنكسار بسبب الضغط



إنكسار بسبب الشد



يؤدي تعرض الطبقات الصخرية الصلبة (الأفقية) لقوى الشد أو الضغط
إلى حدوث الإنكسارات

الشكل رقم (3) الألسوأفات
والإنكسارات





الآثار المترتبة عن الزلازل :

- 1 - حدوث سقوق في القشرة الأرضية وأنهيارات صخرية من الجبال مما يسبب تدمير القرى والمدن المجاورة .
- 2 - تسرب بعض مياه العيون والآبار ونضوبها وظهور عيون لم تكن موجودة من قبل .
- 3 - حدوث تدمير وتخريب في مناطق السكان إذا وقع فيها مركز الزلزال .

الشكل رقم (4) آثار الزلزال



الشكل رقم (4) آثار الزلزال



بـ البراكين :

البركان هو فتحة في القشرة الأرضية تسمح للمواد المنصهرة والغازات المحبوسة في جوف الأرض بالخروج إلى السطح وتتراكم وتكون جبلًا مخروطيًا.

أجزاء البركان :

أـ المخروط :

وهو كتلة مخروطية الشكل تتكون بسبب تراكم المواد المصهورة.

بـ الفوهة :

هي الفتحة العليا التي تنبئ منها الغازات والحمم البركانية وقد تحول إلى بحيرة صغيرة عندما يخدم البركان.

جـ القصبة :

وهي تجويف أسطواني يصل بين جوف الأرض وسطحها وتسمح للمواد المنصهرة بالخروج إلى السطح وتنسد في حالة خمود البركان وتفتح مرة أخرى إذا ثار البركان.



الشكل رقم (5) أجزاء البركان





أَثَارُ الْبَرَاكِينِ :

- 1 - تَكُونُنُ الْجِبَالِ مِثْلَ جِبَالِ الْهُرُوجِ السَّوْدَاءِ فِي لِيَبِيَا وَالْهِضَابِ وَالْجُزُرِ الْبُرْكَانِيَّةِ .
- 2 - تَكُونُنُ الْبُحَيْرَاتِ فِي فُوهَاتِ الْبَرَاكِينِ الْخَامِدَةِ إِذَا كَانَتْ فِي مَنَاطِقِ مُمْطَرَّةٍ .
- 3 - تَكُونُنُ تُرْبَةِ بُرْكَانِيَّةٍ خَصْبَةٍ صَالِحةٍ لِلزَّرَاعَةِ .
- 4 - قَدْ تَسَبَّبُ فِي ظُهُورِ عُيُونِ مَعْدِنِيَّةٍ وَيَنَابِيعَ .

جِبَالُ الْهُرُوجِ السَّوْدَاءِ



الاستنتاج



تُسَبِّبُ الْعَوَامِلُ الْبَاطِنِيَّةُ الْبَطِيَّةُ وَالسَّرِيعَةُ اضْطِرَابًا فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ وَعَدَمَ اسْتِقْرَارِهِ وَانْكِماشِهِ قُوَّةً جَذْبٍ لَا تَسْمَحُ بِوُجُودِ فَرَاغٍ بَيْنَ بَاطِنِ الْأَرْضِ وَالْقِسْرَةِ الْخَارِجِيَّةِ ، فَتَحُدُّثُ الْأَهْتِزَازَاتِ الْزَّلْزَالِيَّةَ .



أَسْئَلَةُ
تَطْبِيقَةٌ

1 - ضع كلمة مناسبة في الفراغات التالية:

- أ- العوامل الباطنية البطيئة هي و أمّا العوامل السريعة فهي الزلازل و
- ب- العوامل الباطنية هي التي يكون مصدراً لها الأرض.
- ج- الالتواءات هي عبارة عن في طبقات صخور القشرة الأرضية.

2 - ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارات الخاطئة:

- أ- سطح الأرض هو القشرة الخارجية للأرض التي تمثل اليابس من القارات وقغان البحر والمحيطات . (✗)
- ب- البركان عبارة عن فتحة في القشرة تسمح للمواد المنصهرة والغازات بالخروج إلى السطح . (✓)
- ج- الانكسارات من العوامل الباطنية السريعة التي تؤدي إلى تدمير القرى الأهلية بالسكان . (✗)
- د- الزلازل من العوامل الباطنية البطيئة التي لا يشعر الإنسان بها عند حدوثها . (✓)
- ـ تكلم عن الآثار التي تسببها الزلازل والبراكين . 3
- ـ ارسم شكلًا تخطيطيًا يمثل البركان مبينًا عليه أجزاءه المختلفة . 4



ثانيًا : العوامل الخارجية (السطحية) :

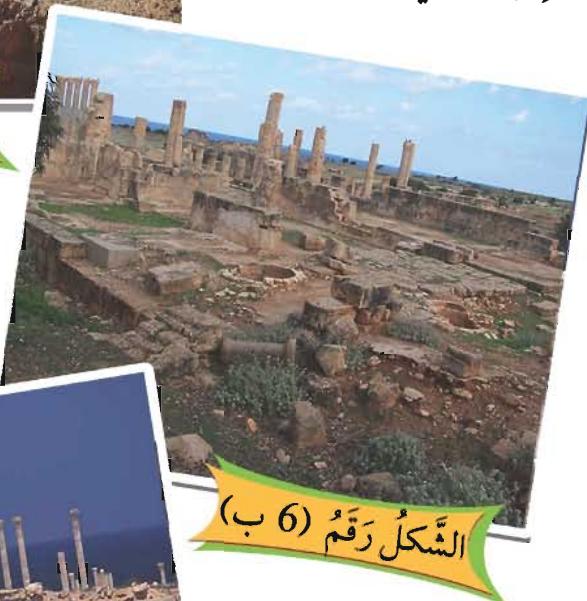
سطح الأرض كما عرفنا سابقاً مكون من مرتفعات ومنخفضات بسبب العوامل الباطنية التي درستها. ما هي؟ فالمرتفعات تتآكل والمنخفضات تملأ بالرواسيب، والرمال تزحف وتتقلّ من مكان إلى آخر بسبب العوامل الخارجية التي تعمل على تسوية سطح الأرض والتي من أهمها:

**الجو، الرياح،
المياه الجارية.**

ويمكنك أن تلاحظ أثر العوامل الخارجية على المدن القديمة والتي عملت فيها العوامل الخارجية، وحوّلتها إلى آثار، وكذلك تعمل العوامل الخارجية على نحت المرتفعات وملء المنخفضات فهي تعمل على تسوية سطح الأرض.



الشكل رقم (6 أ)



الشكل رقم (6 ب)



الشكل رقم (6 ج)



دور العوامل الخارجية في تشكيل سطح الأرض

يتمثل دور هذه العوامل في العمليات التالية:

أ- النحت والتفتت :

تحدث بفعل الاختلاف في درجة الحرارة الذي يؤدي إلى تمدد وأنكماش الصخور و هو من عمل الجو أو التجوية .

ب- النقل :

و هو نقل المواد المفتتة من مكان إلى آخر وتتم بواسطة الرياح والمياه الجارية .

ج- الإرساب :

ويحدث عندما تعجز الرياح والمياه الجارية عن الاستمرار في نقل الفتات .

د- عمل الجو أو التجوية :

يقصد بالجروهاء في حالة السكون . أما التجوية فهي الأثر الذي يحدثه الجو في الصخور وهو لا يتعدى تفتيتها دون نقلها أو إرسابها وتتم هذه العملية بالطرق الآتية :

1 - التمدد وأنكماش الناتج عن اختلاف درجة حرارة الليل والنهار .

2 - تجمد المياه التي تتخلل الشقوق ومسام الصخور وتحولها إلى جليد فيزداد حجمها ويضغط على الصخور فيقتتها .

3 - تَحَلُّلُ وَذَوَابَانُ بَعْضِ عَنَاصِرِ الصُّخُورِ الْقَابِلَةِ لِلذَّوَابَانِ وَيَخْتَلِفُ أَثْرُ التَّجْوِيَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخرٍ تَبَعًا لِنَوْعِ الصُّخُورِ الرَّخْوَةِ وَالصُّخُورِ الصلبة.

وَيَتَضَعُ أَثْرُ التَّجْوِيَةِ فِيمَا يَلِيهِ :

أ- تَكُونُونَ التُّرْبَةِ السَّطْحِيَّةَ.

ب- مَسَاعِدَةُ عَوَامِلِ التَّعْرِيَةِ الْأُخْرَى عَلَى تَفْتِيَتِ الصُّخُورِ .

هـ- عَمَلُ الرِّيَاحِ :

الرِّيَاحُ هِيَ الْهَوَاءُ فِي حَالَةِ الْحَرَكَةِ وَتُسْطِيعُ تَفْتِيَتَ وَنَقْلَ وَتَرْسِيبِ الصُّخُورِ ، وَيَظْهُرُ أَثْرُ الرِّيَاحِ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَافَةِ، وَتَتوَقُّفُ قُدْرَةُ الرِّيَاحِ عَلَى النَّحْتِ عَلَى عَوَامِلٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا:-

1 - سُرْعَةُ الرِّيَاحِ وَمِقْدَارُ مَا تَحْمِلُهُ مِنْ مُفَتَّاتٍ .

2 - كُلُّمَا زَادَ الْغِطَاءُ النَّبَاتِيُّ قَلَّ فِعْلُ الرِّيَاحِ .

3 - كُلُّمَا انْخَفَضَتِ الرُّطُوبَةُ زَادَ فِعْلُ الرِّيَاحِ .

4 - طَبِيعَةُ سَطْحِ الْأَرْضِ .

وَيَتَتْجُحُ عَنْ فِعْلِ الرِّيَاحِ مَا يَلِيهِ :

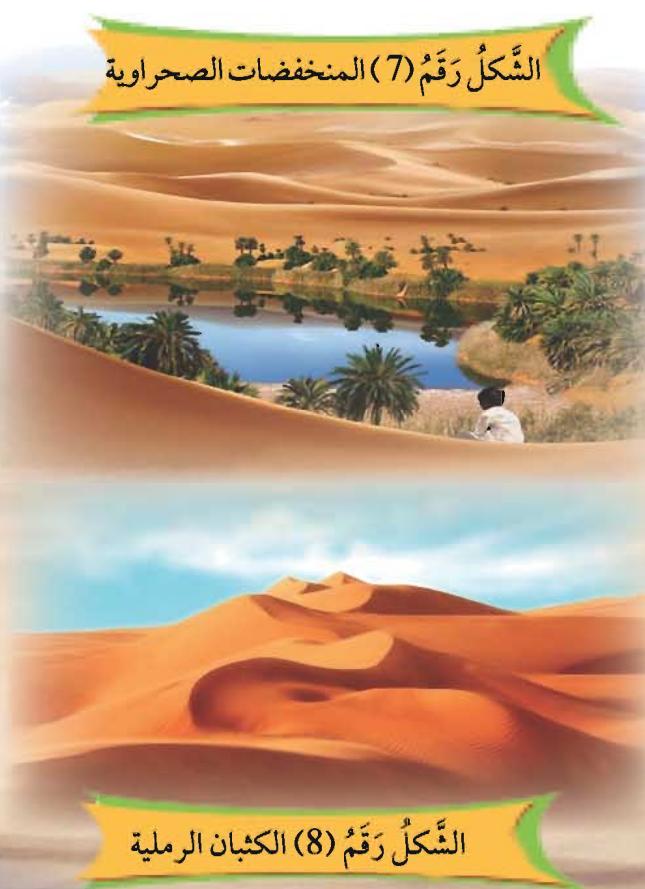
1 - الْمُنْخَفَضَاتُ وَالْأَحْوَاضُ الصَّحَراوِيَّةُ :

مِثْلُ حَوْضِ فَزَانَ وَالْجُفْرَةِ وَالْكُفْرَةِ فِي بِلَادِنَا .

2 - الْكُثْبَانُ الرَّمْلِيَّةُ :

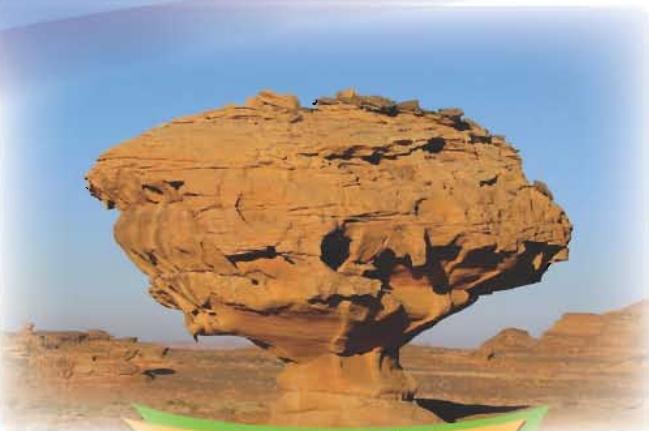
وَيَصِلُ ارْتِفَاعُهَا إِلَى 20 مِترًا وَأَهْمَمُ مَنَاطِقُهَا الصَّحَارَى وَالْجِهَاتُ السَّاحِلِيَّةُ الْمُكْشُوفَةُ .

الشكل رقم (7) المنخفضات الصحراوية



الشكل رقم (8) الكثبان الرملية

تشكيل سطح الأرض



الشكل رقم (9 أ)
الموايد الصحراوية

3 - الموايد الصحراوية :

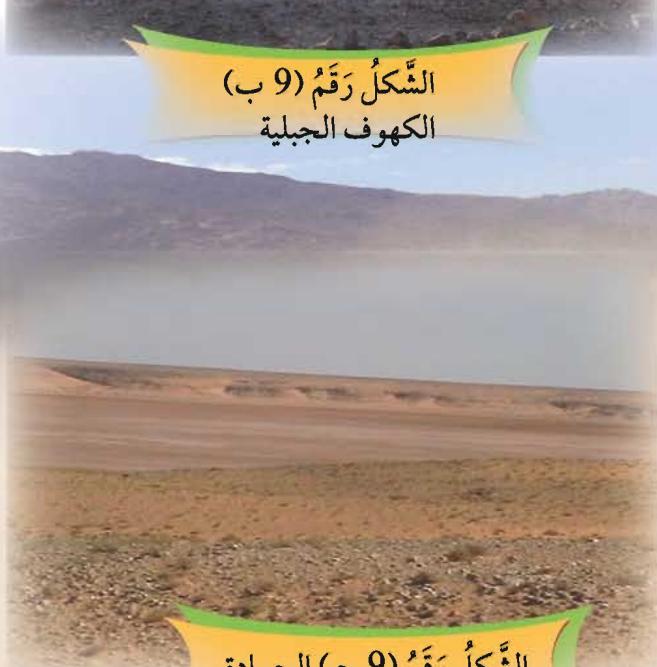
وهي كتل صخرية مرتفعة تحت الرياح أسفلها سرعة أكثر من الجزء العلوي.



الشكل رقم (9 ب)
الكهوف الجبلية

4 - الكهوف الجبلية :

وتكونت بفعل تحت الرياح لجزاء الهشة أكثر من الطبقات الصلبة .



الشكل رقم (9 ج) الحمادة

5 - الحمادة :

وهي صحراء صخرية أزاحت الرياح تربتها السطحية ظهرت صخورها واضحة.

و - عمل الأنهار والمياه الجارية :

الأنهار من العوامل التي تؤثر في تشكيل سطح الأرض ومن أهم الظواهرات التضاريسية

التي يحدُّثها النهر ما يلي :

1 - الجنادر :

وهي صخور تقاوم عملية النحت وتبقى بارزة تعرّض سير المياه مثل الجنادر التي تعرّض نهر النيل.



الشكل (10) الجنادر



الشكل (11) الشلالات



الشكل (12) السهول الفيضية

2 - الشلالات :

وهي الأجزاء التي ينحدر فيها الوادي أو النهر من مناطق مرتفعة إلى مناطق منخفضة مثل شلال درنة وشلال رأس الهلال.

3 - السهول الفيضية :

وهي التي تكون نتيجة لإrosion ما ينقله النهر من مفتّات طينية على جانبيه مثل سهول دجلة والفرات ونهر النيل.



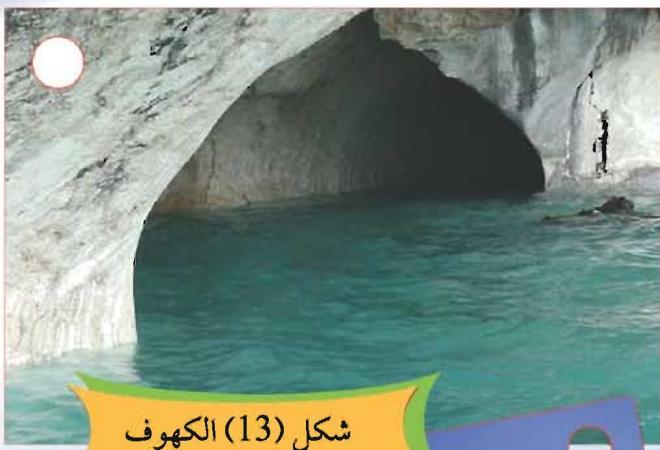
د - عمل البحر :

يُقصَد بِذلِك مَا تَقْوِيم بِهِ الْأَمْوَاجُ وَالْتِيَارَاتُ الْبَحْرِيَّةُ وَالْمَدَّ وَالْجَزَرُ، وَيَتَتَعَجَّعُ عَنْهَا عِدَّةٌ مِظاہِرٌ هِيَ :

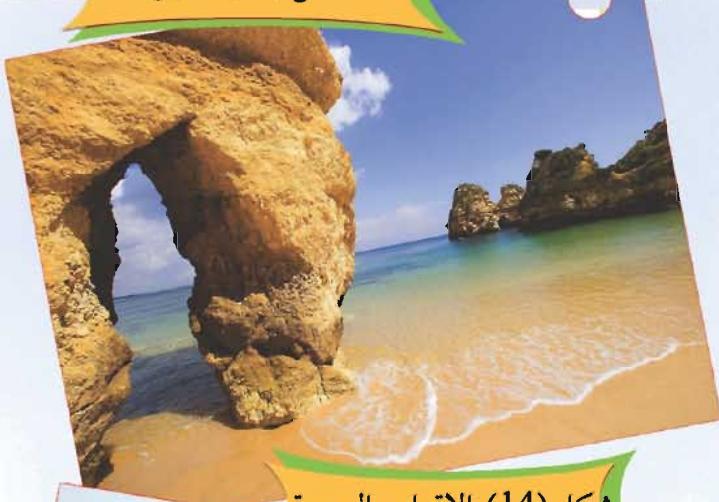
1 - الكهوف : عِبَارَةٌ عَنْ مَغَارَاتٍ عَمِيقَةٍ تَحْفُّرُهَا الْأَمْوَاجُ فِي السَّوَاحِلِ الصَّخْرِيَّة.

2 - الأقواس البحريّة :

نَتِيَاجَةٌ نَّحْتِ الْأَمْوَاجِ لِلْكَهُوفِ الْبَحْرِيَّةِ وَيُؤَدِّيُ التَّأْكُلُ إِلَى اِتِصَالِ الْكَهُوفِ فَيَتَكَوَّنُ الْقَوْسُ الْبَحْرِيُّ.



شكل (13) الكهوف



شكل (14) الأقواس البحريّة



شكل (15) المسلاط البحريّة

3 - المسلات البحريّة :

نَتِيَاجَةٌ أَنْهِيَارِ سَقْفِ الْأَقْوَاسِ الْبَحْرِيَّةِ وَتَبَقَّى جَوَانِبُهَا عَلَى شَكْلِ أَعْمِدَةٍ صَخْرِيَّةٍ بَارِزَةٌ تُسَمَّى المَسَلَاتُ الْبَحْرِيَّةُ.

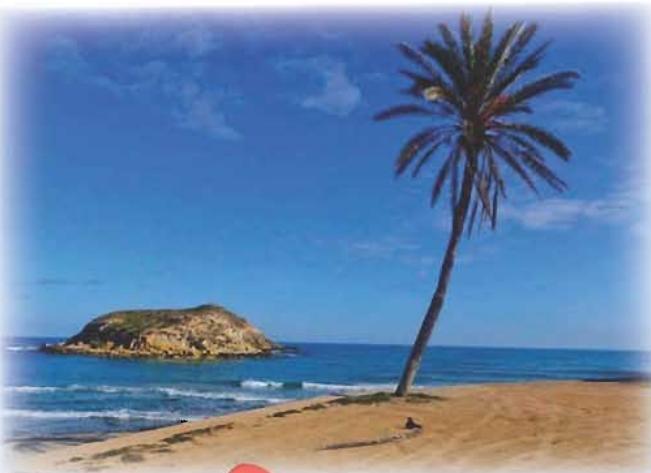


4- الشواطئ الرملية والخشبية :

وتكون من المواد التي تنحنيها الأمواج وتلقي بها على الشواطئ وهي مكونة من رمل و خرسانى .



شكل (16)
الشواطئ الرملية والخشبية



الاستنتاج



- إن الجو والرياح والأمطار والمياه الجارية والأمواج من العوامل التي تؤثر في تشكيل سطح الأرض .
- العوامل الخارجية تتعاون في تشكيل مظاهر سطح الأرض فهي تفتت وتنقل وتربّس .
- يظهر أثر العوامل الخارجية في انتشار السهول والأودية، الكثبان الرملية، والأحواض الصحراوية، والكهوف، والشلالات .



أسئلة
تطبيقيّة



1 - ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارات الخاطئة :

- أ- من أهمّ الظواهر التي يحدّثها النهر الكثبان الرملية . ()
- ب- تَمَثِّلُ العوامل الخارجية التي تؤثّر في تشكيّل سطح الأرض في : الجو ، الرياح ، الماء الجارّية . ()
- ج- تعتبر المنخفضات والأحواض الصحراءوية من فعل الرياح . ()
- د- الشلالات هي عبارة عن الصخور التي تتعرّض لمجرى النهر . ()

2 - املا الفراغات الآتية :

- أ- يقصد بالجو الهواء في أمّا التجويف فهي في الصخور .
- ب- العوامل الخارجية التي تؤثّر في تشكيّل سطح الأرض مصدرها الجوي و
- ج- يقتصر عمل الجو على الصخور ، أمّا الرياح فهي و

3 - عرف ما يأتي : الجنادر ، الشلالات .



الطقس والمناخ



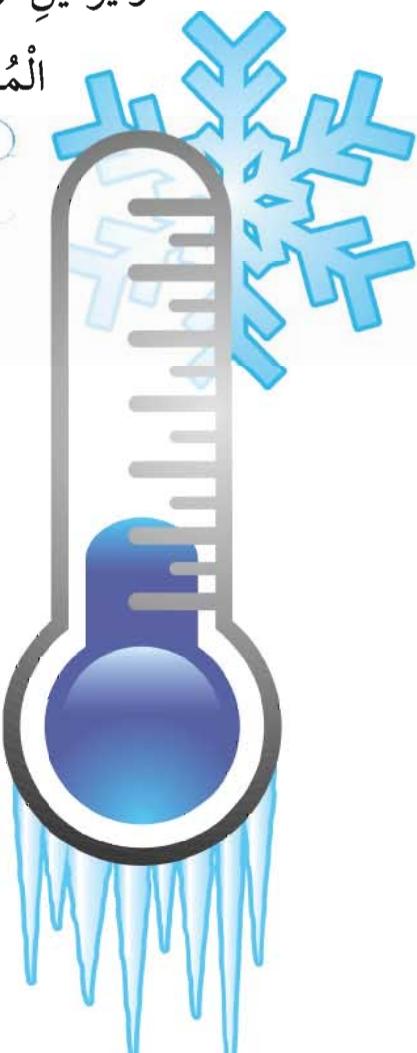
الطقس هو حالة الجو في مكان ما خلال مدة قصيرة قد تكون يوماً أو يومين أو بضعة أيام، من حيث الظواهر الجوية المختلفة.



المناخ هو متوسط الحالة التي يكون عليها الجو في مكان ما لفترة طويلة، قد تكون فصلاً أو سنة أو أكثر.

أهمية معرفة أحوال الطقس والمناخ:

- 1 - يسهم المناخ في تغيير وتعديل سطح الأرض من حيث نحت ونقل وإراساب للصخور.
- 2 - للمناخ دور كبير في توزيع الحياة النباتية، لكل نمط من أنماط الحياة النباتية ميناها محدداً.



- 3 - لِلْمَنَاخِ أَثْرٌ، فِي انتِشارِ الْحَيَّانَاتِ فَالْفِيلَةُ تُوجَدُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَدَارِيَّةِ، وَالْدَّبَابَةُ فِي الْمَنَاطِقِ الْبَارِدَةِ، وَالْإِبْلُ فِي الصَّحَارِيِّ الْحَارَّةِ.
- 4 - يُحدَّدُ الْمَنَاخُ نَوْعَ الْمَحَاصِيلِ الزَّرَاعِيَّةِ، الْأَرْزُ فِي شَرْقِ آسِيَا، وَالْقَمْعُ وَالشَّعِيرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ، وَالنَّخْيُلُ فِي الصَّحَارِيِّ الْحَارَّةِ.
- 5 - اخْتِلَافُ الْمَنَاخِ يَتَطَلَّبُ اخْتِلَافَ نَوْعِ الْمَلَابِسِ، فِي الْمَنَاطِقِ الْمَدَارِيَّةِ (مَلَابِسُ خَفِيفَةٍ)، وَفِي الْمَنَاطِقِ الْبَارِدَةِ مَلَابِسُ صُوفِيَّةٍ.
- 6 - يُحدَّدُ الْمَنَاخُ نَوْعَ السَّكَنِ.
- 7 - يَعْتَمِدُ عُمَالُ الصَّيْدِ الْبَحْرِيِّ عَلَى نَشَراتِ الطَّقْسِ الْيَوْمَيَّةِ.

الاستنتاج



- 1 - إِنَّ الطَّقْسَ هُوَ حَالَةُ الْجَوَّ خِلَالَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ، أَمَّا الْمَنَاخُ فَهُوَ مُتَوَسِّطٌ حَالَةٌ الطَّقْسِ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ.
- 2 - لِلْمَنَاخِ أَثْرٌ فِي تَشْكِيلِ سَطْحِ الْأَرْضِ.
- 3 - يُسْهِمُ الْمَنَاخُ فِي تَوزِيعِ مُخْتَلِفِ أَنْوَاعِ الْحَيَاةِ النَّباتِيَّةِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ.

العوامل التي تؤثر في المناخ

1 - الموضع بالنسبة لدوائر العرض :

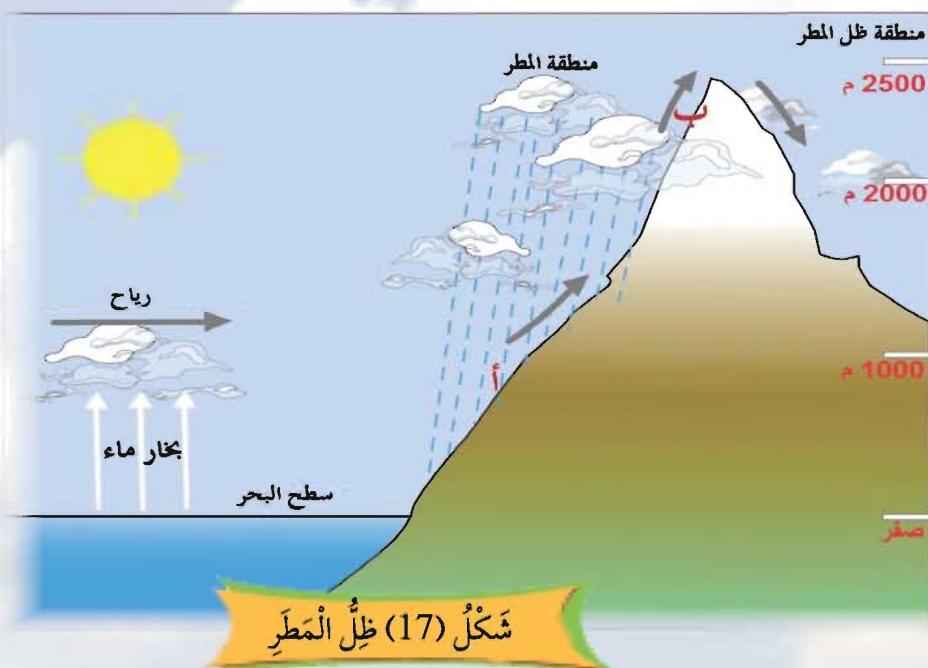
في المنطقة المدارية تشتد الحرارة بسبب تعامد أشعة الشمس عليها م معظم أيام السنة و تقل الحرارة كلما ابتعدنا عنها شمالاً و جنوباً.

2 - الارتفاع عن مستوى سطح البحر :

- أ- تقل درجة الحرارة كلما ارتفعنا 150 متراً فوق مستوى سطح البحر درجة واحدة.
- ب- عند ابعاد المترفقات للرياح المُسيرة يخ哀 الماء. تسقط الأمطار بينما تقل في المناطق التي خلفها (مناطق ظل المطر).

3 - موقع المكان من المسطحات المائية :

المناطق الساحلية تمتأر باعتدال الحرارة، بينما تزداد الحرارة كلما ابتعدنا عن ساحل البحر.



٤ - أثر الرياح على الجهات التي تهب عليها :

أ- تَعْمَلُ الرِّيَاحُ الَّتِي تَهُبُ مِنْ مَنَاطِقِ بَارَدَةٍ عَلَى خَفْضِ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ، بَيْنَمَا الَّتِي تَهُبُ مِنْ مَنَاطِقِ حَارَّةٍ تَرْفَعُ دَرَجَةَ الْحَرَارَةِ .



ب- الرياح الغربية العكسية التي تهب من فوق المحيط الأطلسي و تسبب في سقوط المطر على سواحل ليبيا في فصل الشتاء .

5 - مُؤْرُّ التَّيَارَاتِ الْبَحْرِيَّةِ :

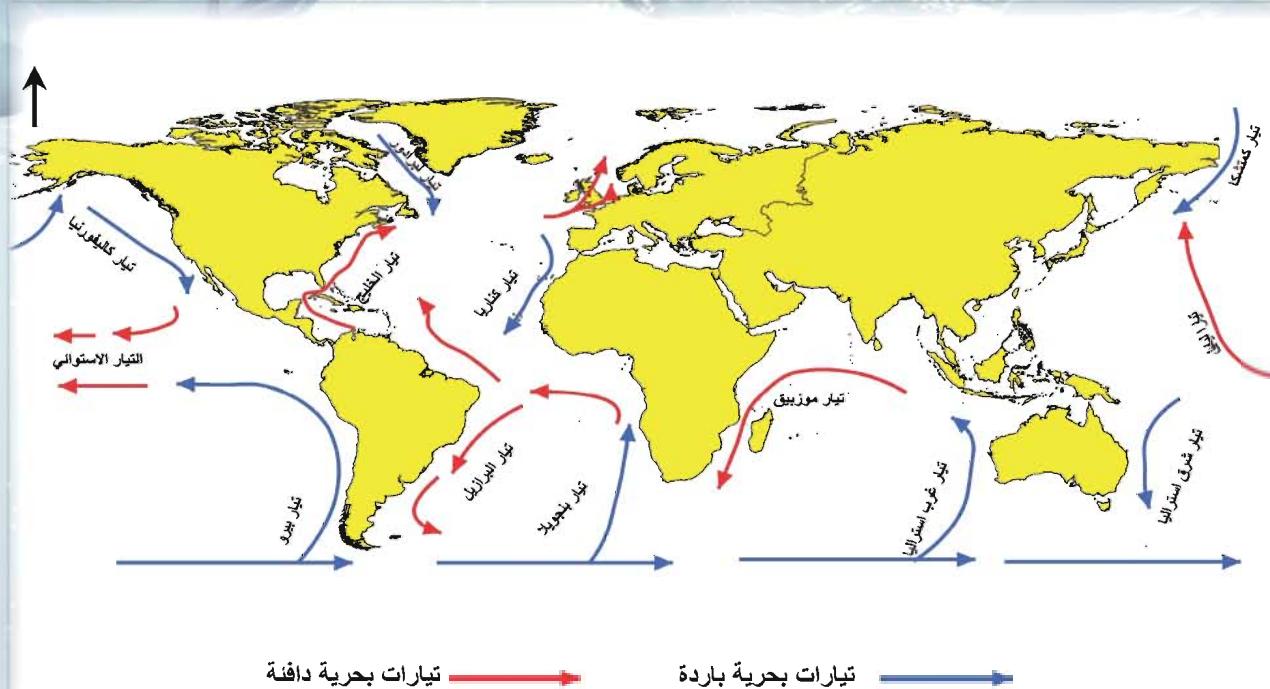
التَّيَارُ الْبَحْرِيُّ هُوَ حَرَكَةٌ بَطِيءَةٌ فِي طَبَقَةِ الْمِيَاهِ السَّطْحِيَّةِ فِي سَواحلِ الْمُحِيطَاتِ الْكُبُرَى، وَتَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ هُمَا :

أ- التَّيَارُ الْبَحْرِيُّ الدَّافِئُ :

يَعْمَلُ عَلَى تَدْفِعَةِ سَواحلِ الْمُحِيطَاتِ وَالْأَرَاضِيِّ السَّاحِلِيَّةِ الْقَرِيبَةِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا .

ب- التَّيَارُ الْبَحْرِيُّ الْبَارِدُ :

إِذَا كَانَتِ التَّيَارَاتُ آتِيَّةً مِنَ مَنَاطِقِ بَارِدَةٍ فَإِنَّهَا تُسَاعِدُ عَلَى خَفْضِ دَرَجَةِ حَرَارةِ السَّواحلِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا .



شكل (19) التيارات البحرية

عِنَاصِرُ الْمُنَاخِ

يَتَكَوَّنُ الْمُنَاخُ مِنْ عِدَّةِ عِنَاصِرٍ أَهَمُّهَا الْحَرَارَةُ وَالضَّغْطُ الْجَوِيُّ وَالرِّياْحُ وَالْأَمْطَارُ.

أَوَّلًا، الْحَرَارَةُ :

تَعْتَبِرُ الْحَرَارَةُ مِنْ أَهَمِّ الْعِنَاصِرِ الْمُنَاخِيَةِ إِذْ يَتَوَقَّفُ عَلَيْهَا نَمُوُّ النَّبَاتِ وَتَتَسَبَّبُ فِي تَبَخْرِ الْمَاءِ مِنَ الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ. وَالشَّمْسُ هِيَ الْمَصْدَرُ الرَّئِيْسُ لِحَرَارَةِ الْجَوِيِّ حَيْثُ تَبَعُثُ بِأَشْعَتِهَا فَتَحْمِلُ الضَّوْءَ وَالْحَرَارَةَ، إِلَى سَطْحِ الْأَرْضِ فَتَسْخِنُ الْهَوَاءَ الْمُلَامِسَ لِسَطْحِ الْأَرْضِ. ثُمَّ تَنْتَقِلُ إِلَى طَبَقَاتِ الْجَوِيِّ الْعُلْيَا.

قِيَاسُ الْحَرَارَةِ :

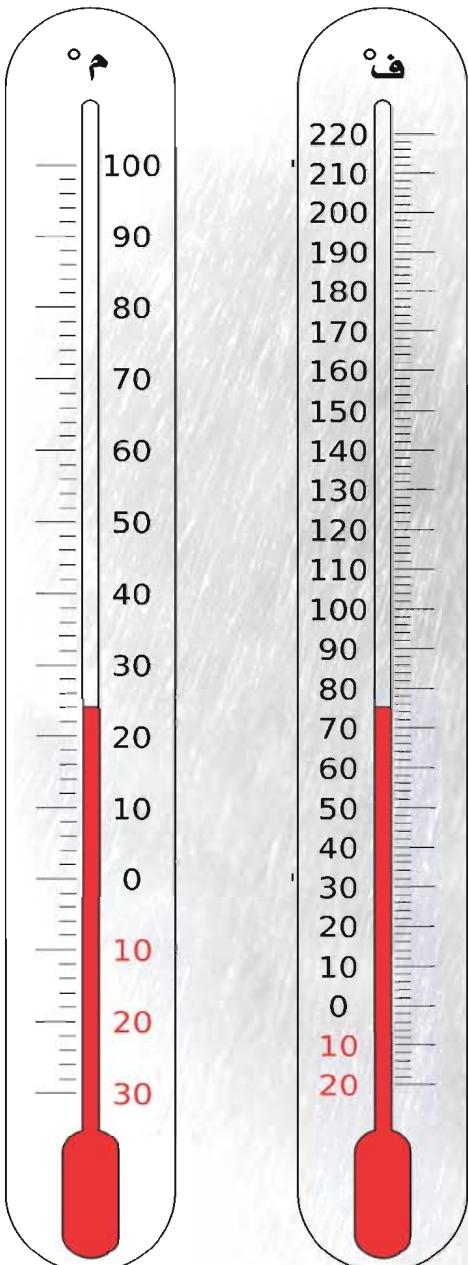
تُقَاسُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ بِوَاسْطَةِ التَّرْمُومِيْرِ وَالتَّرْمُوجَرَافِ، وَيَتَبَعُ فِي حِسَابِ دَرَجَاتِهَا نِظَامًا مَانِيْرِ هُمَا :

1 - النَّظَامُ الْمَئَوِيُّ :

وَعَلَى أَسَاسِهِ تَكُونُ دَرَجَةُ غَلَيَانِ الْمَاءِ 100 دَرَجَةٍ، وَدَرَجَةُ التَّجَمُودِ (0 صَفَر) وَيَرْمِزُ لِلنِّظَامِ الْمَئَوِيِّ بِحَرْفِ (M).

2 - النَّظَامُ الْفَهْرَنْهَايِيُّ :

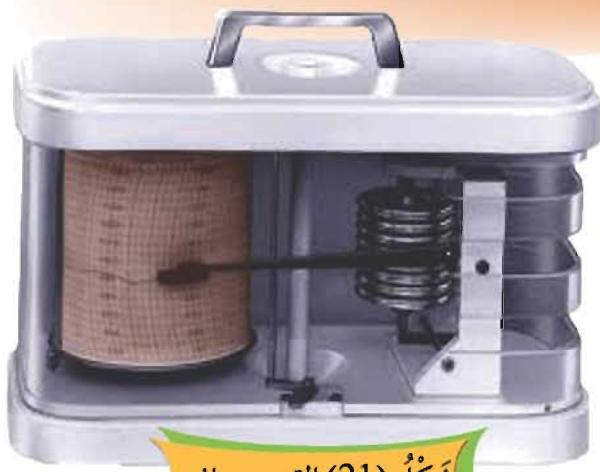
وَعَلَى أَسَاسِهِ أَنْ تَكُونَ دَرَجَةُ غَلَيَانِ الْمَاءِ 212 دَرَجَةً وَدَرَجَةُ التَّجَمُودِ 32 وَيَرْمِزُ لِلنِّظَامِ الْفَهْرَنْهَايِيِّ بِحَرْفِ (F).



شكل (20) الترمومتر



جهاز الترمومجراف :



شكل (21) الترمومجراف

يُسْجِلُ بِطَرِيقَةٍ آلَىَّ إِرْتِفَاعَ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ وَأَنْخَفَاظِهَا فِي مُخْتَلَفِ سَاعَاتِ الْيَوْمِ لِمُدْدَدٍ أُسْبُوعٍ كَامِلٍ.

المناطق الحرارية :

قسم العلماء سطح الأرض إلى أقسام عديدة أو مناطق على أساس الحرارة، وهي:

1 - المنطقة الحارة :

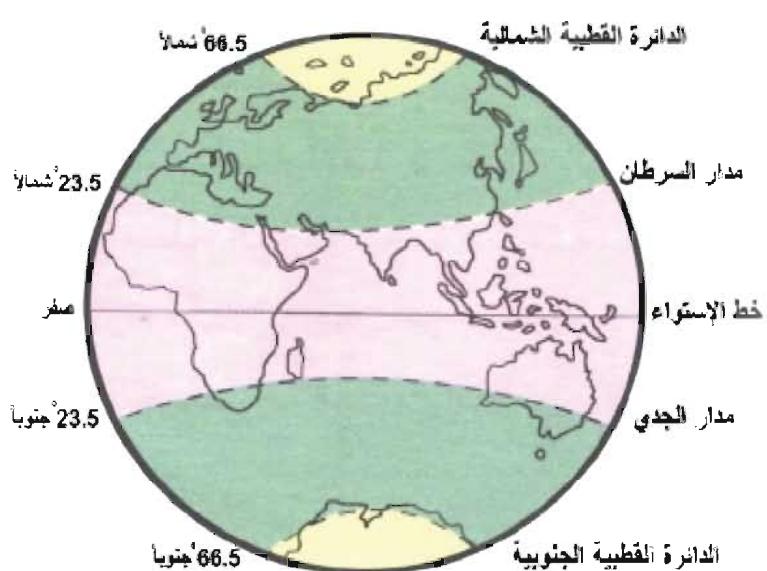
تقع بين المدارين الشمالي والجنوبي (السرطان والجدي).

2 - المناطق المعتدلتان :

الشمالي ما بين مدار السرطان والدائرة القطبية الشمالية. والجنوبية ما بين مدار الجدي والدائرة القطبية الجنوبية.

3 - المناطقان الباردتان :

وتقعان وراء الدائرتين القطبيتين حول القطبين.



المناطق الباردة

المناطق المعتدلة

المناطق الحارة

شكل (22) المناطق الحرارية

1 - امْلأُ الْفَرَاغَاتِ الْأَتِيَّةِ بِوْضِعِ كَلْمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :

- أ- الطَّقْسُ هُوَ حَالَةُ فِي فَتَرَةِ قَصِيرَةٍ، وَأَمَّا..... فَهُوَ حَالَةُ الْجَوَّ فِي طَوِيلَةٍ مِنْ حَيْثُ الْحَرَارَةُ وَالضَّغْطُ وَالرِّياحُ وَالْمَطَرُ.
- ب- يَرْتَبِطُ تُوزِيعُ الْحَيَوانَاتِ بِطَبَيْعَةِ الْمَنَاخِ، حَيْثُ تَعِيشُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَدَارِيَّةِ كَثِيرَةً وَالْمَاءِ وَتَعِيشُ الْإِبْلُ فِي الْمَنَاطِقِ

2 - ضُعِّفْ عَلَامَةً (✓) أَمَّا الْعِبَاراتُ الصَّحِيحَةُ وَعَلَامَةً (✗) أَمَّا الْعِبَاراتُ الْخَاطِئَةُ :

- أ- فِي الْمَنَاطِقِ الْمَدَارِيَّةِ تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ بِسَبَبِ تَعَامُدِ أَشْعَاعِ الشَّمْسِ . (✓)
- ب- تَسْقُطُ الْأَمَطَارُ فِي فَصْلِ الشَّتَاءِ عَلَى شُمَالِ لِيَبِيَا . (✗)
- ج- التَّيَّارُ الْبَحْرِيُّ عِبَارَةٌ عَنْ حَرَكَةٍ فِي طَبَقَةِ الْمِيَاهِ السَّطْحِيَّةِ بِالْقُرْبِ مِنْ سَوَاحِلِ الْقَارَاتِ . (✗)
- د- تَمْتَشِّرُ زَرَاعَةُ الْأَرْزِ فِي الْمَنَاطِقِ الْبَارِدَةِ كَجَنُوبِ قَارَةِ آسِيَا . (✗)

3 - صِلْ بَيْنَ مَجْمُوعَتَيِ الْجُمَلِ الْأَتِيَّةِ بِحَيْثُ تَكُونُ جُمَلًا صَحِيقَةً :

المَجْمُوعَةُ (2)	المَجْمُوعَةُ (1)
- مَا بَيْنَ 40 شَمَالًا وَالدَّائِرَةِ الْقُطْبِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ	أ- تُقَاسُ دَرَجَةُ حَرَارَةِ الْجَوَّ
- كُلُّمَا ارْتُقَعْنَا 150 مِترًا .	ب- يَعْتمُدْ تَقْسِيمُ الْأَرْضِ إِلَى مَنَاطِقِ حَرَارِيَّةٍ
- بِالْتُّرْمُومِترِ وَتُسْجِلُ بِالْتُّرْمُوجَرَافِ	ج- تَقْلُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ بِمُعَدَّلِ دَرَجَةٍ مَئُوَيَّةٍ
- عَلَى أَسَاسِ عِوْدِ الْحَرَارَةِ	د- الْمَنْطَقَةُ الْمُعَدَّلَةُ الْبَارِدَةُ الشَّمَالِيَّةُ تَقْعُ



ثانياً - الضغط الجوي :

ما المقصود بالضغط الجوي؟

الضغط الجوي عبارة عن وزن الهواء فوق نقطه ما على سطح الأرض قدر وزنها فوق سطح البحر تساوي ثقل عمود من الزئبق يبلغ ارتفاعه 76 سم او (1013) مليبار. ويسمى الضغط مرتباً إذا زاد عن ذلك ويطلق عليه منخفضاً إذا نقص عن ذلك.

العوامل التي تؤثر في الضغط الجوي :

يتأثر الضغط بعوامل عديدة طبيعية منها:

1 - درجة الحرارة :

فكلما زادت درجة الحرارة يتمدد الهواء وتقل كثافته وينخفض ضغطه، أمّا هبوطه فيؤدي إلى زيادة كثافته وإرتفاع ضغطه.

2 - توزيع الأنابيب والماء :

وذلك بسبب اختلاف درجة الحرارة على كلٍّ منها صيفاً وشتاءً.

3 - الرطوبة الجوية :

كلما زاد بخار الماء في الهواء إنخفض الضغط الجوي.

4 - الارتفاع عن مستوى سطح البحر :

كلما زاد الارتفاع عن مستوى سطح البحر زاد إنخفاض الضغط الجوي.

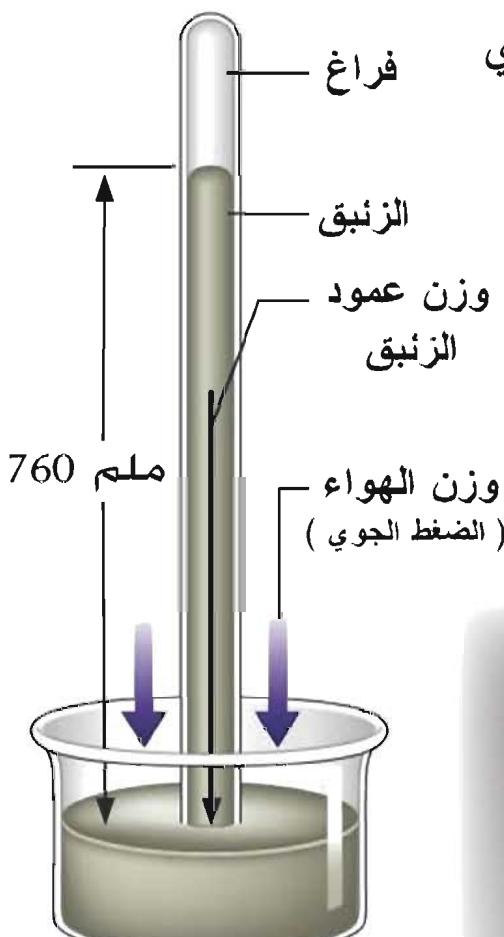
قياس الضغط الجوي :

يُسْتَخْدَمُ فِي قِيَاسِ الضَّغْطِ الْجَوَّيِّ أَجَهْزَةٌ عِدَّةٌ مِنْهَا :

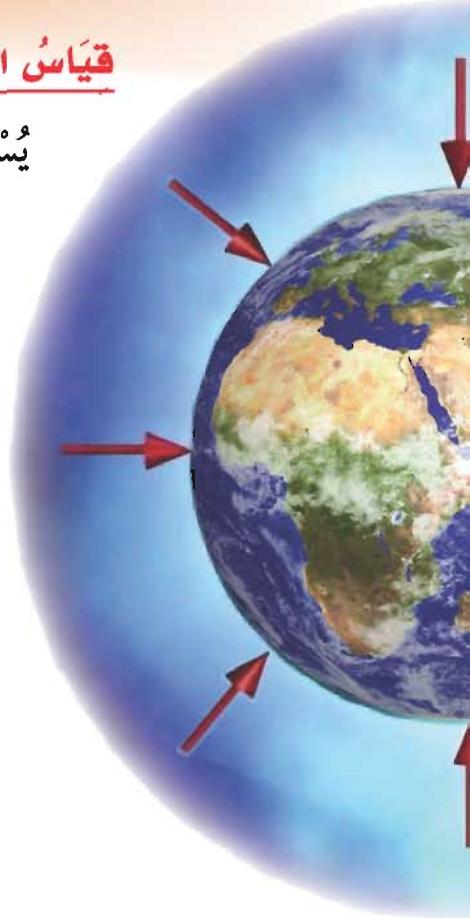
1 - البارومتر : وَهُوَ جِهَازٌ يَقُومُ بِقِيَاسِ الضَّغْطِ الْجَوَّيِّ يَوْمِيًّا.

2 - الباروجراف : وَهُوَ جِهَازٌ

يَقُومُ بِتَسْجِيلِ الضَّغْطِ الْجَوَّيِّ
عَلَى وَرَقَةٍ خَاصَّةٍ لِمُدَّةٍ أُسْبُوعٍ.



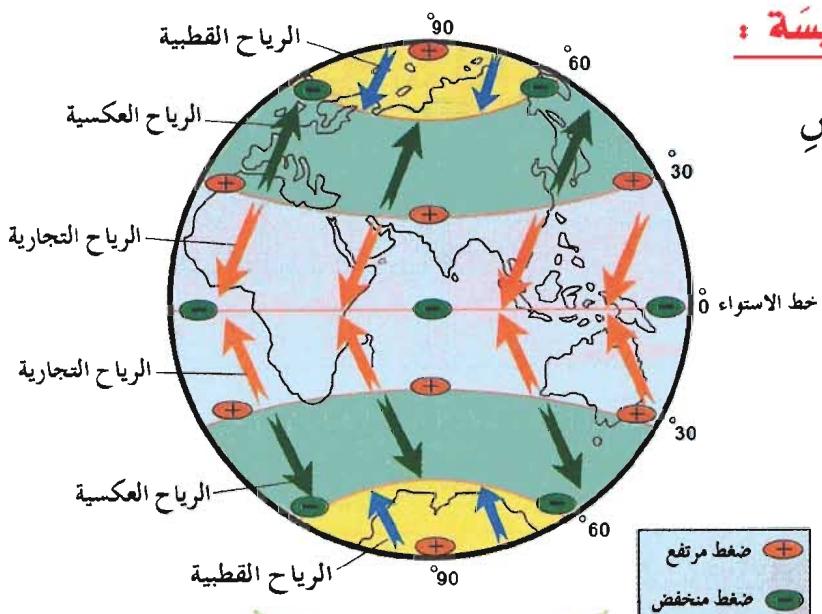
شكل (23) البارومتر



شكل (24) الباروجراف



نطاقات الضغط الجوي الرئيسية :



شكل (25) توزيع مناطق الضغط الجوي

وهذا التقسيم نظريٌّ على أساس أنَّ سطحَ الكرة الأرضية إما يابسٌ فقط أو ماءٌ فقط.

1 - نطاق الضغط المُنخفض الاستوائي :

ويتركز حولَ المنطقة الوسطى منَ الكرة الأرضية (الدائرة الاستوائية).

2 - نطاقان من الضغط المرتفع : وراءَ المدارينِ حولَ دائرةٍ عرضٍ 30° شماليًّاً وجنوبيًّاً.

3 - نطاقان من الضغط المنخفض : حولَ دائرةٍ عرضٍ 60° شماليًّاً وجنوبيًّاً.

4 - نطاقان من الضغط المرتفع : عندَ القطب الشمالي والجنوبي.

الاستنتاج



نطاقاتُ الضغطِ الجويِّ الرئيسيِّ أُسستَ على اعتبارِ تجانس سطحِ الأرضِ منْ يابسٍ فقط أو ماءٌ فقط.

أَسْئَلَة
تَطْبِيقِيَّة

١ - ضُعْ كَلْمَةً مِنَاسِبَةً فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ :

- أ- يُقَدِّرُ وَزْنُ فِي الْمُتوَسِّطِ فَوْقَ مُسْتَوِي سَطْحِ الْبَحْرِ بِحَوَالِي ٧٦ سِم، فَإِذَا زَادَ الضَّغْطُ عَنْ هَذَا الْمُعَدَّلِ يُسَمَّى وَإِذَا قَلَّ يُسَمَّى
- ب- أَكْبَرُ لِلضَّغْطِ الْجَوَّيِ يَتَرَكَّزُ حَوْلَ الْمَنْطَقَةِ الْإِسْتِوَائِيَّةِ بِسَبِّبِ إِرْتِفَاعِ دَرَجَةِ طُولِ الْعَامِ .
- ج- يُقَاسُ الضَّغْطُ الْجَوَّيِ بِأَجْهِزَةٍ عَدَّةٍ أَهْمَهَا الزَّئْبِقِيِّيِّ وَمَسْجَلُ الضَّغْطِ الْجَوَّيِ يُطْلَقُ عَلَيْهِ

ثالثاً - الرياح :



شكل (26) الانيمومتر

الرياح هي حركة الهواء أفقياً في الطبقات السفلية من الغلاف الغازي (الجوي) ويعني تحرك الهواء من منطقة الضغط المرتفع إلى منطقة الضغط المنخفض.

وللرياح دور مهم في تغيير سطح الأرض كما أنها تنقل بخار الماء من فوق المستحاث المائية إلى اليابسة مسبباً سقوطاً للأمطار.

قياس الرياح :

تقاس الرياح الجوي بـ:

1 - الأنيمومتر: وهو جهاز قياس سرعة الريح .

2 - دوارة الرياح : وهو جهاز قياس إتجاه

الريح تسمى الريح عادة باسم الجهة التي تهب منها فعندما تهب الريح من جهة الشمال، تسمى الريح شمالية.

شكل (27) دورة الريح



أنواع الرياح :

تُقسم الرياح إلى :

- 1 - الرياح الدائمة .
- 2 - الرياح الموسمية .
- 3 - الرياح محلية .
- 4 - الرياح اليومية .

1 - الرياح الدائمة :

تنقسم الرياح الدائمة إلى ثلاثة أنواع هي :

أ- الرياح التجارية :

تهب هذه الرياح من مناطق الضغط المرتفع من وراء المدارين إلى مناطق الضغط

المُنخفض الإستوائي وتمتاز هذه الرياح :

- 1 - رياح معتدلة في سرعتها
- 2 - رياح جافة إلا إذا هبت من فوق مسطحات مائية
- 3 - تكون شمالية شرقية في نصف الكره الشمالي، وتكون جنوبية شرقية في نصف الكره الجنوبي

ب- الرياح الفكسية :

وهي رياح دفيئة رطبة تهب من مناطق الضغط المرتفع فيما وراء المدارين نحو الضغط المُنخفض دون القطب وهي جنوبية غربية في نصف الكره الشمالي، وشمالية غربية في نصف الكره الجنوبي.

ج- الرياح القطبية :

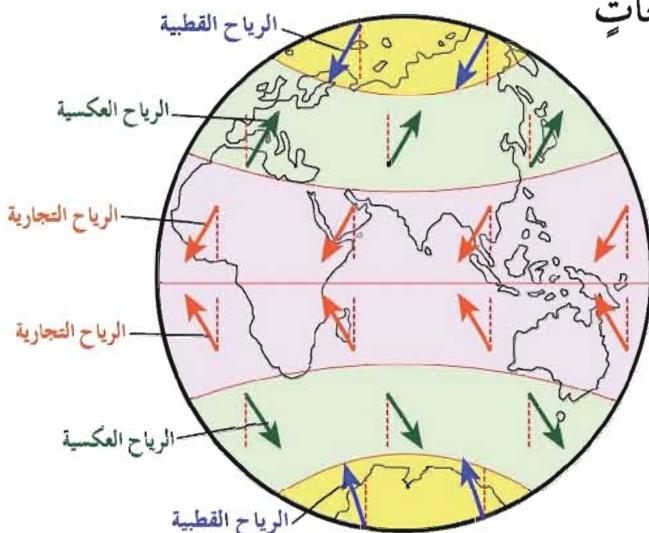
وهي رياح باردة وجافة، وتهب من منطقة الضغط المرتفع فوق القطبين إلى منطقة الضغط المُنخفض دون القطبين .

2 - الرياح الموسمية :

تهب هذه الرياح في مواسم معينة، وتعتبر قارة آسيا الميدان الأكبر لها وتنقسم إلى:

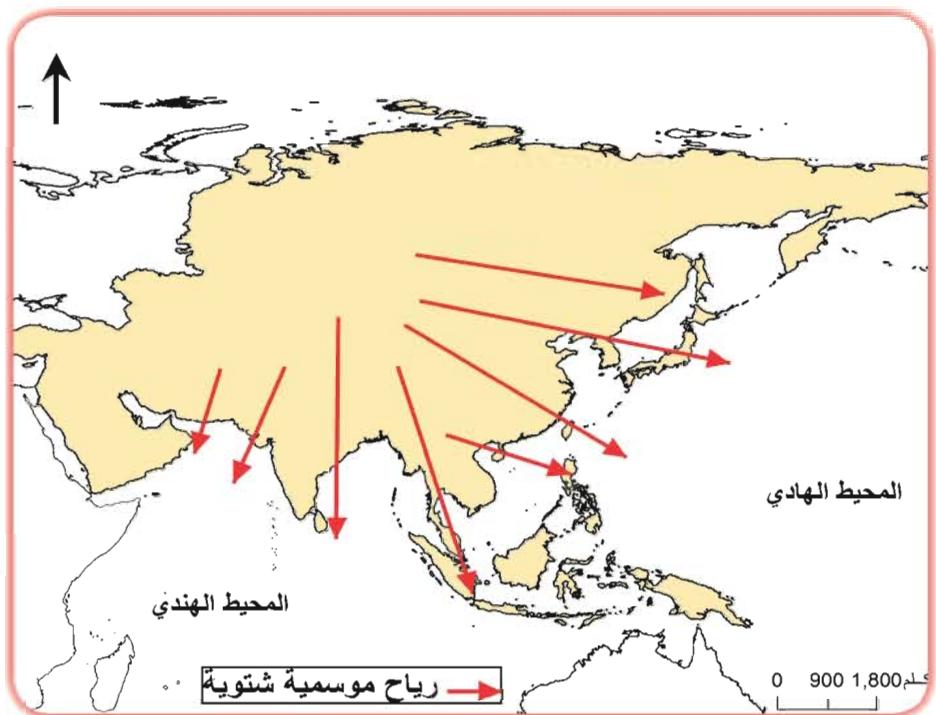
أ- رياح موسمية شتوية :

غالباً ماتكون جافة إلا إذا مررت على مسطحات مائية.

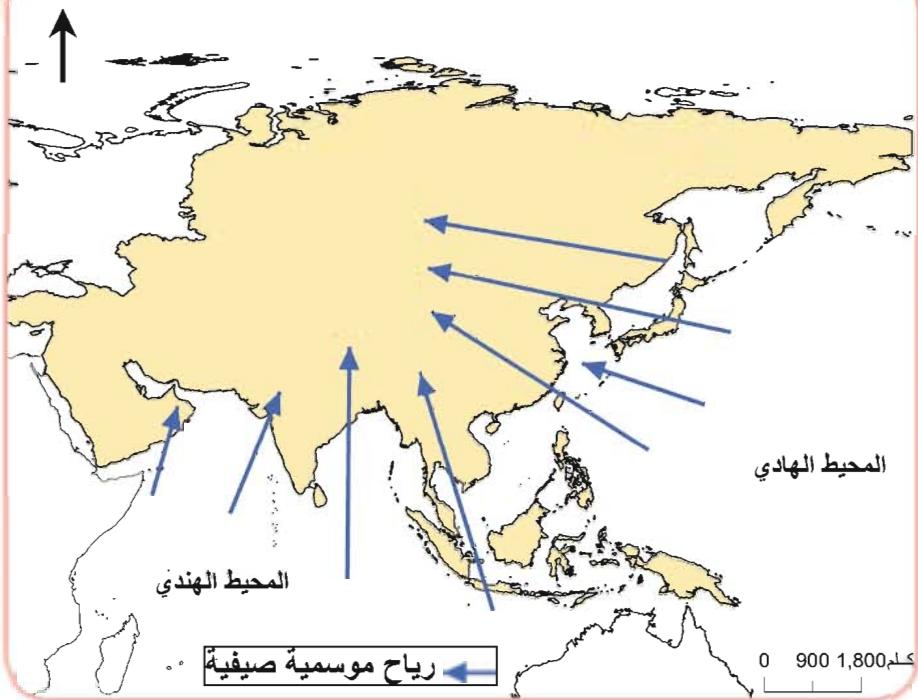


ب- رياح موسمية صيفية : غالباً ما تكون ممطرة.

الشكل رقم (28) التوزيع النظري للرياح الدائمة



الشكل رقم (29) الرياح الموسمية الشتوية



الشكل رقم (30) الرياح
الموسمية الصيفية

٣ - الرياح المحلية :

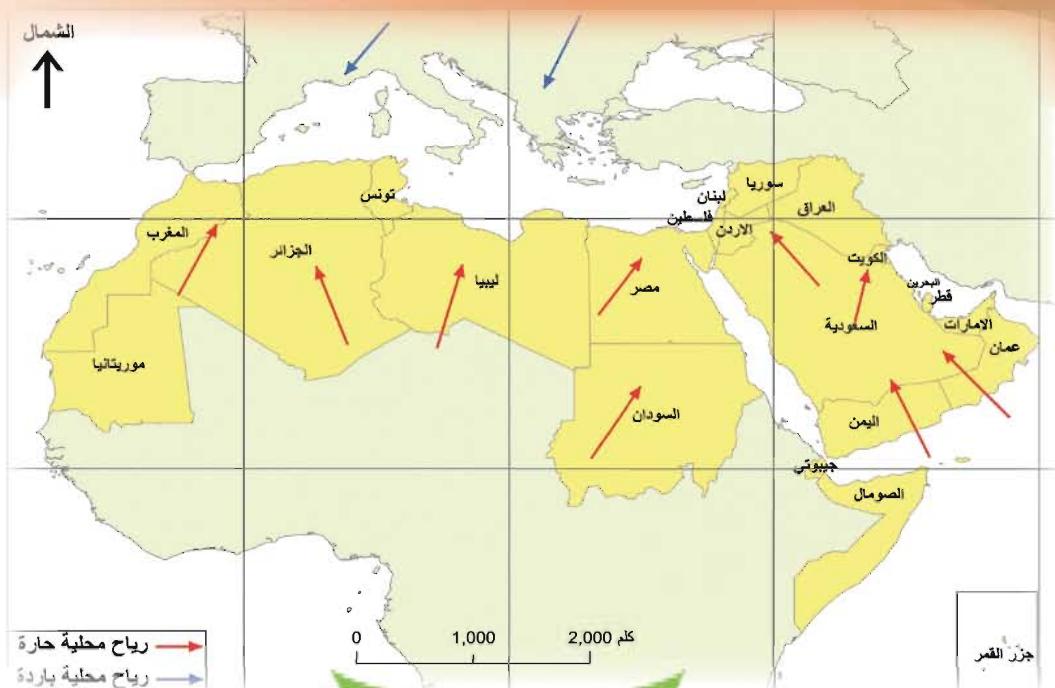
تَهُبُ فِي فَتَرَاتٍ مُتَقَطَّعَةٍ وَمَحْدُودَةٍ بِسَبَبِ إِخْتِلَافِ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُجاوِرَةِ وَمِنْ أَمْثَلِهَا :

أ- رِيَاحُ الْقِبْلِيِّ :

الَّتِي تَهُبُ عَلَى بَلَادِنَا فِي أَوَّلِ الرَّيْبِعِ وَأَوَّلَ الصَّيفِ، وَتَرْفَعُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ، وَمُحَمَّلَةً بِالْأَتْرِبَةِ وَالْغُبارِ، لَأَنَّهَا قَادِمَةٌ مِنْ مَنَاطِقَ صَحْرَاوِيَّةٍ حَارَّةٍ.

ب- رِيَاحُ بَارِدَةٍ :

مِثْلِ رِيَاحِ الْبُورَا وَالْمُسْتَرَالِ فِي جَنُوبِ أَوْرُوبَا، وَتُسَبِّبُ انْخِفَاضًا فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْمَنَاطِقِ الَّتِي تَهُبُ عَلَيْهَا.



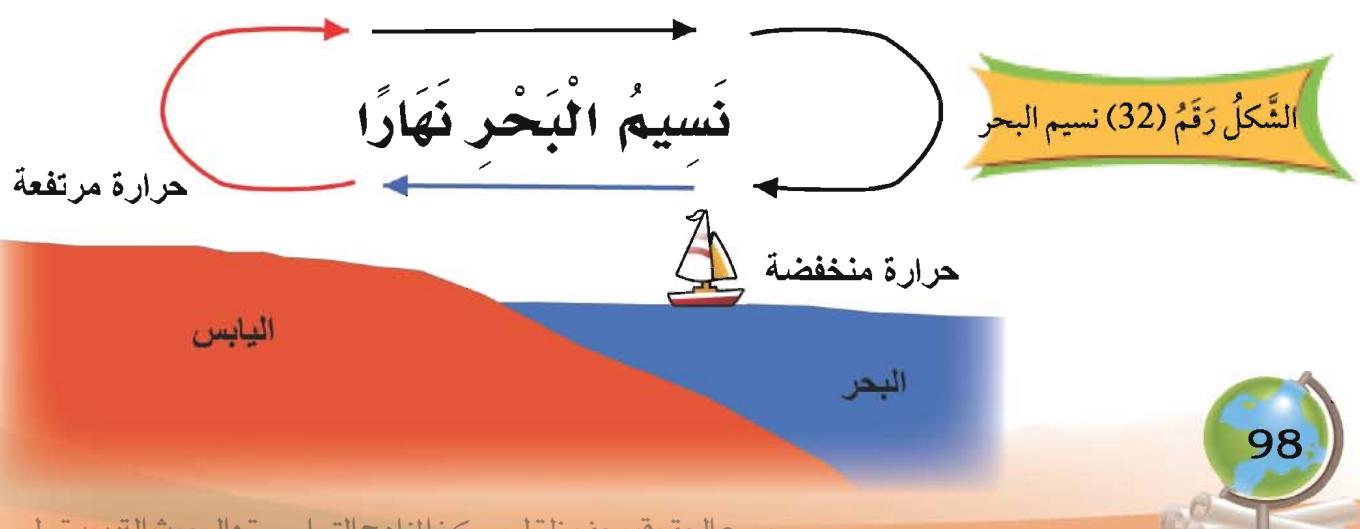
الشكل رقم (31) رياح محلية حارة وباردة

جـ- الرياح اليومية :

رياح تهب يومياً نتيجة اختلاف درجة الحرارة والضغط بين اليابس والماء ومن أمثلتها:

1 - نسيم البحر:

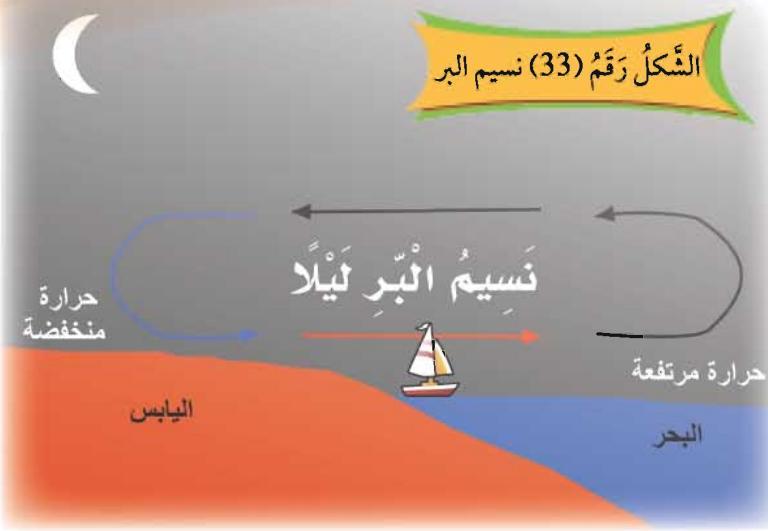
تهب هذه الرياح في النهار حيث يسخن الهواء فوق اليابس فيتمدد ويُخفّ وزنه ويرتفع إلى أعلى، فتهب رياح من البحر لتحل محله.



الجُغرَافِيَا المَنَاحِيَّة

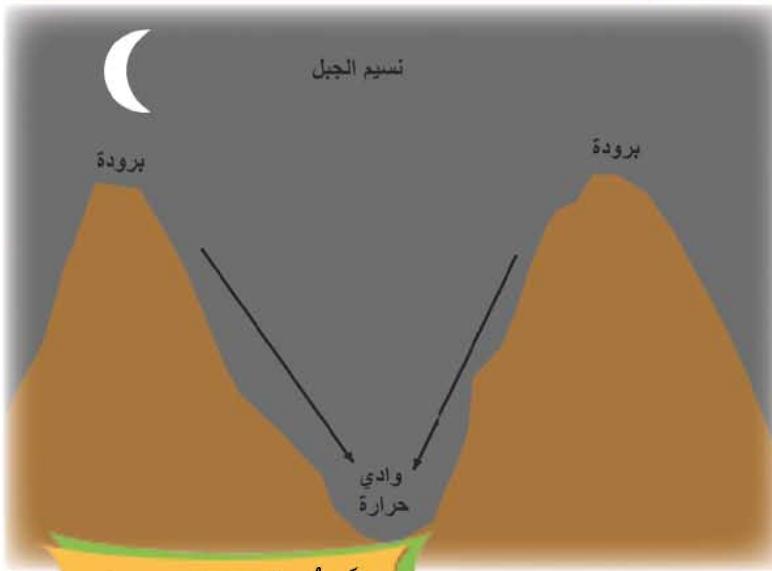
2 - نَسِيمُ الْبَرِ :

تَهُبُ هَذِهِ الرِّيَاحُ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ حَيْثُ تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ حَرَأَةِ الْيَابِسِ وَيَتَكَوَّنُ ضَغْطٌ مُرْتَفِعٌ، فَتَهُبُ مِنْهُ رِيَاحٌ مِنَ الْيَابِسِ إِلَى الْبَحْرِ.



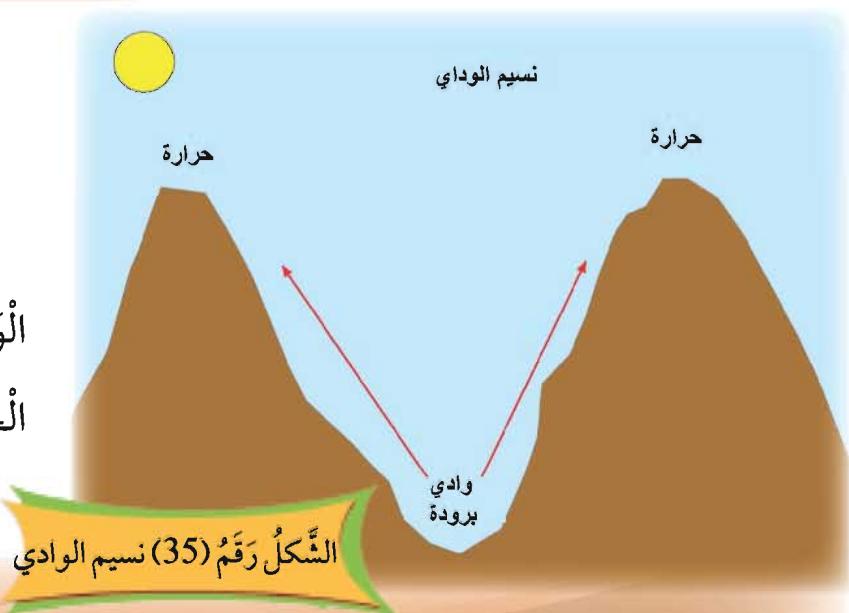
3 - نَسِيمُ الْجَبَلِ :

يَحْدُثُ أَثْنَاءَ اللَّيْلِ بِسَبَبِ إِنْخَفَاضِ دَرَجَةِ حَرَأَةِ الهَوَاءِ الْمُلَامِسِ لِسُفُوحِ الْجَبَلِ فَيَزِيدُ وَزْنُهُ فَيَهِبِطُ عَلَى بَطْنِ الْوَادِي وَيُسَمَّى (نَسِيمُ الْجَبَلِ).



4 - نَسِيمُ الْوَادِي :

يَحْدُثُ أَثْنَاءَ النَّهَارِ حَيْثُ يَسْخُنُ هَوَاءُ الْوَادِي وَيَتَمَدَّدُ الْهَوَاءُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى قِمَمِ الْجِبَالِ وَيُسَمَّى نَسِيمُ الْوَادِي.



رابعاً - الأمطار :



الشكل رقم (36) مقياس المطر

يُعدُّ المَطَرُ أَحَدَ أَهْمَّ عَنَاصِرِ الْمَنَاخِ وَهُوَ أَيْضًا أَهْمَّ مَظَاهِرِ التَّكَافِفِ، لِأَنَّ الْمَاءَ تَوَقَّفُ عَلَيْهِ حَيَاةُ إِلَانْسَانٍ وَالْحَيَّاتِ وَالْبَنَاتِ.

يَسْقُطُ الْمَطَرُ نَتِيْجَةً لِتَصَاعُدِ الْهَوَاءِ الْمُحَمَّلِ بِبُخْارِ الْمَاءِ إِلَى طَبَقَاتِ الْجَوِّ الْعُلَيَا، فَيَبْرُدُ وَتَجْمَعُ قَطَرَاتُهُ عَلَى هَيْئَةِ سُحُبٍ وَإِذَا انْخَفَضَتْ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ إِلَى الْحَدِّ الَّذِي لَا يَقْوِيُ عِنْدُ الْهَوَاءِ عَلَى حَمْلِ ذَرَّاتِ السُّحُبِ فَإِنَّهَا تَسْقُطُ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ عَلَى شَكْلِ مَطَرٍ .
وَيُقَاسُ الْمَطَرُ بِجَهَازٍ يُسَمَّى (مِقْيَاسَ الْمَطَرِ).



الاستنتاج

- 1 - الرياح هي الهواء في حالة الحركة الأفقية .
- 2 - تُقَاسُ سُرْعَةُ الْرِّيَاحِ بِجَهَازِ الْأَبْيُومُوتِرِ، وَاتِّجَاهُ الرِّيَاحِ بِجَهَازِ دُوَارَةِ الْرِّيَاحِ .
- 3 - أنواع رياح (دائمية - موسمية - محلية - يومية).
- 4 - الرياح لا تسقط أمطاراً إلا إذا مررت على مسطحات مائية ثم صعدت إلى أعلى وحدث تكافف .
- 5 - الرياح اليومية عبارة عن حركة خفيفة للهواء تسمى نسيماً .
- 6 - المطر عبارة عن بخار الماء صعد إلى أعلى فبرد وتكافف، وثقل وزنه ولم يستطع الهواء حمله فسقط إلى سطح الأرض على هيئة مياه .
- 7 - يُقَاسُ الْمَطَرُ بِجَهَازٍ يُسَمَّى (مِقْيَاسَ الْمَطَرِ).

أَسْئَلَة
تَطْبِيقِيَّة



1 - ارْسِمْ شَكْلًا بَسِيْطًا لِلْكَرَةِ أَرْضِيَّةِ ثُمَّ بُيَّنْ عَلَيْهِ تَوْزِيعُ الرِّيَاحِ الدَّائِمَةِ .

2 - ضُعْ عَلَامَةً (✓) أَمَّا الْعِبَارَاتُ الصَّحِيَّةُ وَعَلَامَةً (✗) أَمَّا الْعِبَارَاتُ الْخَاطِيَّةُ :

أ- تَلْعَبُ الرِّيَاحُ دَوْرًا مُهِمًا فِي تَشْكِيلِ سَطْحِ الْأَرْضِ . ()

ب- الرِّيَاحُ الْعَكْسِيَّةُ تُتمَيِّزُ بِأَنَّهَا دَفِيَّةٌ وَجَافَةٌ . ()

ج- تُسَمَّى الرِّيَاحُ بِاسْمِ الْجِهَةِ الَّتِي تَهُبُّ مِنْهَا . ()

3 - ضُعْ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً فِي الْأَماْكِنِ الْخَالِيَّةِ :

أ- يُعَدُّ الْمَطَرُ أَحَدُ أَهْمَّ عَنَاصِرِ وَمِنْ أَهْمَّ مَظَاهِرِ

ب- يَسْقُطُ الْمَطَرُ نَيْتَجَةً الْهَوَاءُ الْمُحَمَّلِ

ج- يَقَاسُ الْمَطَرُ بِجَهَازٍ يُسَمَّى

أَهْمَيَّةُ الْمَاءِ فِي حَيَاةِنَا

يُعْتَبِرُ الْمَاءُ أَهْمَّ الْمَوَارِدِ الْضَّرُورِيَّةِ لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوانِ وَالنَّبَاتِ، وَيُوجَدُ الْمَاءُ فِي الطَّبِيعَةِ فِي ثَلَاثٍ صُورٍ هِيَ :

- أ- حَالَةٌ غَازِيَّةٌ كَبْخَارِ الْمَاءِ الْمُتَشَّرِّفِ فِي الْجَوَّ .
- ب- حَالَةٌ سُائِلَةٌ مِثْلَ الْمِيَاهِ السَّطْحِيَّةِ وَالْجَوْفِيَّةِ .
- ج- حَالَةٌ صَلَبَةٌ عَلَى هَيْئَةِ ثِلْجٍ أَوْ جَلِيدٍ .

التَّكَافُفُ وَالتَّسَاقُطُ :

- التَّكَافُفُ هُوَ تَحَوُّلُ بُخَارِ الْمَاءِ مِنَ الْحَالَةِ الْغَازِيَّةِ إِلَى الْحَالَةِ السَّائِلَةِ عِنْدَ اِنْخَافَاضِ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ .

- التَّسَاقُطُ هُوَ نُزُولُ قَطَرَاتِ الْمَاءِ الْمُوْجُودَةِ فِي طَبَقَاتِ الْجَوَّ الْعُلْيَا بَعْدَ تَكَافُفِهَا عَلَى هَيْئَةِ مَطَرٍ أَوْ ثِلْجٍ ، وَالتَّسَاقُطُ أَهْمُّ مَوْرِدِ لِلْمِيَاهِ السَّطْحِيَّةِ وَالْجَوْفِيَّةِ .

الأَمَطَارُ :

يُقْصَدُ بِالْأَمَطَارِ سُقُوطُ الْمِيَاهِ مِنَ السُّحبِ وَتَجَمُّعِهَا فِي مَجَارِيٍّ تُسَمَّى الْوِدْيَانَ وَالْأَنْهَارَ، وَيُعْتَبِرُ الْمَطَرُ مِنْ أَهْمَمِ مَظَاهِرِ التَّكَافُفِ ، إِذَا عَلَى أَسَاسِهِ تَوَقَّفُ حَيَاةُ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوانِ وَالنَّبَاتِ.

الْمِيَاهُ السَّطْحِيَّةُ :

يُقْصَدُ بِهَا الْمِيَاهُ الَّتِي تَجْرِي عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ بِصُورَةِ أَوْدَيَّةِ أَنْثَاءٍ سُقُوطُ الْأَمَطَارِ، أَوْ عَلَى شَكْلِ أَنْهَارٍ أَوْ تَجَمَّعُ فِي مَنَاطِقَ مُخْتَلِفَةٍ عَلَى صُورَةِ بُحَرٍّ أَوْ بَرَكٍ .

أَمَطَارٌ

الْمِيَاهُ السَّطْحِيَّةُ وَالْأَوْدَيَّةُ وَالْأَنْهَارُ

الْعُيُونُ وَالآبَارُ

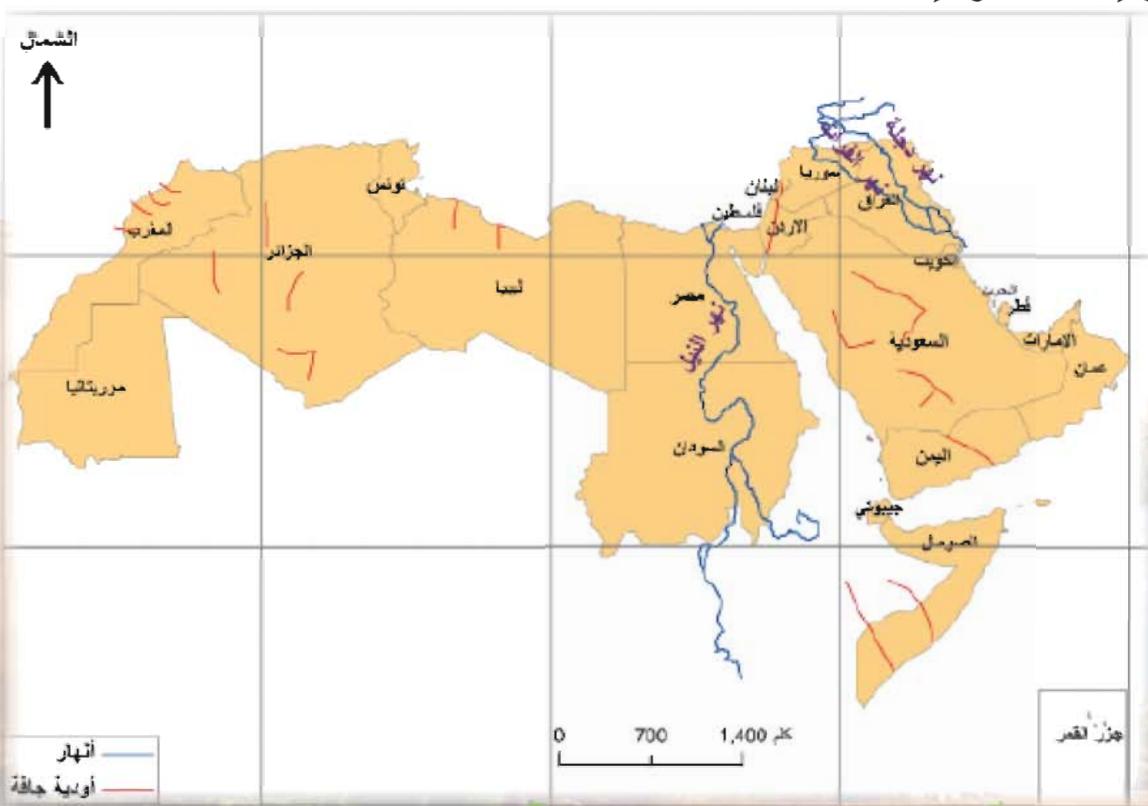
الْمِيَاهُ الْجَوْفِيَّةُ

الأودية وأنهار

الشكل رقم (37) سد وادي المجنين



تُوجَدُ فِي بَلَادِنَا الْعَدِيدَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَمْتَلِئُ بِالْمَيَاهِ عَقِبَ سُقُوطِ الْمَطَرِ، وَلَكِنَّهَا تَجْفُ بَعْدَ اِنْتِهَاءِ الْأَمْطَارِ مِثَالُ وَادِي الْمَجِنِينَ وَوَادِي الْقَطَّارِهِ. أَمَّا الْأَنَهَارُ فَهِيَ دَائِمَةً الْجَرَيَانِ طُولَ الْعَامِ، وَمِنْهَا نَهْرُ النَّيلِ وَنَهْرُ دِجلَةَ وَالْفَرَاتِ.



الشكل رقم (38) الأودية والأنهار في الوطن العربي

طرق استثمار الأودية والأنهار :

- 1 - التوسيع في إقامة السدود لتوليد الكهرباء، ورئيسي المزروعات مثل السيد العالي على نهر النيل، وسد الطبيعة على نهر الفرات.
- 2 - استغلال بعض الأنهار في النقل الداخلي للبضائع والمتوحات المختلفة من مكان إلى آخر.
- 3 - التوسيع في مزارع الأسماك.
- 4 - تغذية المياه الجوفية بالمياه العذبة في بلاينا.

المياه الجوفية :

يُقصد بها المياه المستقرة في جوف الأرض، وهي تعتبر مورداً رئيسية من موارد المياه العذبة في بلاينا. وتنقسم المياه الجوفية من حيث مصدرها إلى نوعين هما:



1 - مياه جوفية متتجدة :

وهي التي تجتمع في جوف الأرض نتيجة مما يتسرّب سنويًا من مياه الأمطار والأنهار والأودية وذوبان الثلوج من على المرتفعات.

2 - مياه جوفية غير متتجدة :

وهي مياه احتزنت أثناء سقوط الأمطار في العصوّر الجيولوجي القديمة فكانت خزانات مائية جوفية، ويتم استخراجها بالطرق الآتية:

أولاً - الآبار العادلة :

ويُقصد بها الآبار التي ترفع منها المياه بواسطة الحيوانات وهي الطريقة القديمة، أمّا الحديثة فترفع بواسطة المضخات الكهربائية.



وَتَمْيِيزُ الْآبَارُ الْعَادِيَّةِ بِالْآتِيِّ :

- 1 - قِلَّهُ عُمُقُ الْآبَارِ .
- 2 - عَدَمُ تَدَفُّقِ مِيَاهِهَا إِلَى السَّطْحِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهَا .
- 3 - تَرْوِي مَسَاحَاتٍ صَغِيرَةً مِنَ الْأَرْضِ الزَّرَاعِيَّةِ .

ثَانِيَاً - الْآبَارُ الْإِرْتَوَازِيَّةُ :

هِيَ الْآبَارُ التَّيْ تَنْدَفعُ مِنْهَا الْمِيَاهُ تِلْقَائِيًّا فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا .

وَتَمْيِيزُ الْآبَارُ الْإِرْتَوَازِيَّةِ بِالْآتِيِّ :

- 1 - تَتَدَفَّقُ مِيَاهُهَا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهَا .
- 2 - أَنَّهَا عَمِيقَةً .
- 3 - تَرْوِي مَسَاحَاتٍ كَبِيرَةً مِنَ الْأَرْضِ الزَّرَاعِيَّةِ .
- 4 - تَفَاقَوْتُ كِمَيَّةُ مِيَاهِهَا وَنَقَائِهَا مِنْ بَعْدِ إِلَى آخَرِ .

ثَالِثًا - الْعَيْونُ الطَّبِيعِيَّةُ :

تَعْنِي اُنْسِيَابُ الْمَاءِ طَبِيعِيًّا مِنْ جَوْفِ الْأَرْضِ إِلَى سَطْحِهَا وَتَدَفَّقُ أَحْيَانًا نَتْيَاجَةً لَشَقْقِيْ أوْ تَصَدُّعِ فِي صُخُورِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَمْثَلَتَهَا عَيْنُ الشَّرْشَارَة، وَعَيْنُ الدَّبُوسيَّةِ، وَعَيْنُ الزَّرْقاءِ.



أسئلة تطبيقية



١ - أكمل ما يأتي :

- أ- الماء ضروري لحياة و و
- ب- التكافف هو تحول بخار الماء من إلى
- ج- يقصد بالمياه السطحية المياه التي على على شكل
- د- وتنقسم المياه الجوفية من حيث مصدرها إلى مياه و مياه

٢ - ماهي المميزات التي تمتاز بها الآبار الأرتوازية ؟

مفهوم التلوث

تعريف التلوث :

هو حدوث خلل في البيئة يجعلها غير قادرة على أداء دورها الطبيعي في التخلص من المواد الملوثة للبيئة وخاصية غير عضوية منها.

ويحدث التلوث في الأرض وغلافها الهوائي وقد توسع مفهوم التلوث حتى يشمل ظاهرة الضوضاء.

أنواع التلوث ومصادره :

يقسم التلوث إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي :

- 1 - تلوث الهواء.
- 2 - تلوث الماء.
- 3 - تلوث التربة.

أولاً - تلوث الهواء :

يتلوث الهواء بفعل الطبيعة أو الإنسان.

التلوث الطبيعي للهواء :

يمكن حصر مصادر التلوث الطبيعي للهواء فيما يلي :

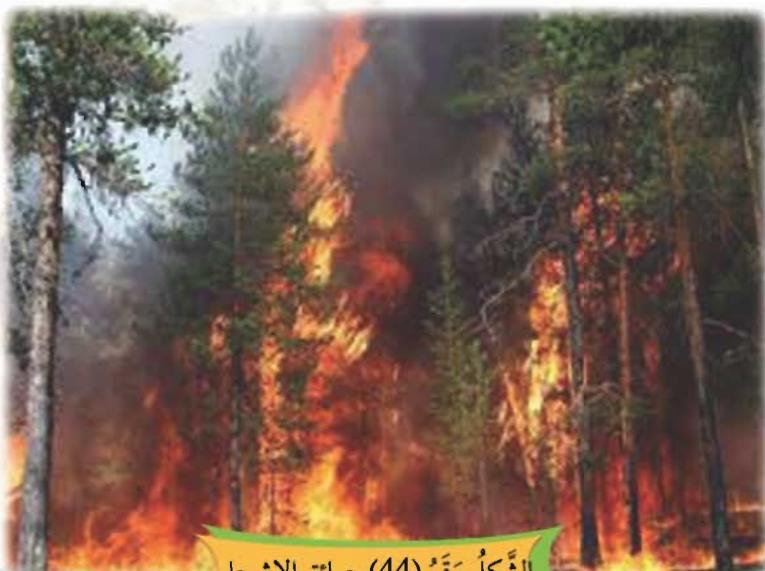
1- البراكين : تطلق البراكين كميات كبيرة من الغازات التي تلوث الهواء وكذلك مواد صلبة التي تعرف بالرماد البركاني، وتقدر بألاف الأطنان في الهواء.

الشكل رقم (42) تلوث الهواء



الشكل رقم (43) الملوثات الغبارية

بـ- الغبار والأتربة: ينتج عنده هبوب الرياح في المناطق الجافة المحمّلة بالأتربة والرمال التي تؤدي إلى حجب الرؤية وتعوق رؤية فرسن الشّمس فيتوّلّ الهواء ويؤثر على المخلوقات المختلفة.



الشكل رقم (44) حرائق الأشجار

جـ- الحرائق: تنتج عند تعرض الغابات إلى حرائق بسبب إرتفاع درجة الحرارة الشديدة والجفاف وانطلاق أدخنة في الهواء و تقوم الرياح بنقلها إلى مسافات بعيدة تؤدي إلى تلوّيث الهواء.



د- حبات الطفح : في الربيع تزهر النباتات ويقوم الهواء بنشرها في الجو، ويعودي هذا إلى مرض التحسس الربيعي عند بعض الناس.



هـ - الجراثيم : الهواء ملوث بالجراثيم المختلفة الأنواع في الأماكن المغلقة وفي الأماكن المزدحمة، خاصةً كما تكثر الجراثيم في دور العرض والمعارض وال محلات التجارية ووسائل النقل العامة، وكذلك يكثر التلوث في المدن أكثر مما في الأرياف.

التلوث البشري للهواء :

يُقصد به التلوث الناجم عن استعمال الإنسان للمواد سواءً في مجال التصنيع، أم في مجال الاستخدامات المنزلية والحيوية واليومية.

أهم هذه الملوثات :

أ- الملوثات الناجمة عن احتراق الوقود :

يتُوجّع عن احتراق الوقود في المصانع والاستخدامات المنزلية إنطلاق غازات وجزيئات صلبة، ومركبات كيميائية تعمل على تلوث الهواء وإضرار المخلوقات الحية.

الشكل رقم (45) ملوثات ناتجة عن حرق الوقود



بـ الملوثات الناجمة عن وسائل النقل

المختلفة :

يُتَّسِّعُ عَنِ الْقِطَارَاتِ وَالسَّيَارَاتِ وَيَحْدُثُ
ضَرَّاً عَلَى إِلَازَانِ وَالْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ.

الشكل رقم (46) ثلوث بوسائل النقل

جـ الملوثات الناجمة عن الصناعة :

وَيُقْصَدُ بِهَا الدُّخَانُ وَالْمُرَكَّباتُ الغَازِيَّةُ وَجُزُّيَّاتُ الغَبارِ، وَالْحَرَارةُ الْمُتَوَلَّةُ مِنَ الْمَصَانِعِ مِثْلِ
الْمَصَانِعِ الْكِيمِيَّيَّةِ، وَالْحَدِيدِ وَالصُّلْبِ وَغَيْرِهَا .

دـ الملوثات الناجمة عن النفايات والفضلات البشرية :

تُشَكَّلُ مَقَالِبُ النَّفَائِيَّاتِ مَصْدِرًا لِلتَّلَوُّثِ الْجَوِيِّ لِأَنَّهَا تَحْتَوِي عَلَى بَقَائِيَّاتٍ عُضُوَّيَّةٍ تَسْمَحُ بِنشَاطِ
الْجَرِاثِيمِ كَمَا يَتَّسِعُ عَنْ عَمَلَيَّةِ حَرْقِ النَّفَائِيَّاتِ الصَّلْبِيَّةِ كِيمِيَّاتٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الغَازَاتِ وَالْجُرَيْئَاتِ
الدَّقِيقَةِ .

هـ الملوثات الإشعاعية :

يُقْصَدُ بِهَا الْأُشْعَاءُ النَّاجِمَةُ عَنْ تَجَارِبِ التَّفْجِيرَاتِ
الذَّرِّيَّةِ، الْمُفَاعَلَاتِ، وَاسْتِخْدَامُ الْأُشْعَاءِ
فِي الْمَجَالَاتِ الطِّبِّيَّةِ.



التلوث الهوائي وأخطاره :

للتلوث الهوائي أخطار جسيمة تؤثر على الإنسان والحيوان والنبات والمنتجات المصنعة :

أ- التلوث الهوائي وأثره على الإنسان والحيوان:

أصبح التلوث الهوائي ظاهرة شائعة في الكثير من أقاليم العالم ، لأنّه مصدّر لأمراض الجهاز التنفسي والإنفلونزا وأمراض القلب والسرطان وغيرها.

ب- التلوث الهوائي والنبات:

يؤثّر التلوث الهوائي على أنسجة الأوراق والمادة الخضراء وعلى إنتاجية المحاصيل وأحياناً يؤدي إلى موت النبات .

ج- التلوث الهوائي وتأثيره على المعادن والمنتجات الصناعية:

يؤدي التلوث الهوائي إلى تأكل المعادن وتمزق المنسوجات وتشقق المطاط ويقصّر عمر الاستهلاكي للصلب والنikel.



د - التلوث الهوائي والمناخ ،

يؤثر التلوث على درجة الحرارة، وشدة الإشعاع وتشكل الغيوم و Huluول الأمطار. ومن أكثر الملوثات ، ثاني أكسيد الكربون والغبار والأتربة والرماد البركاني.

ه - التلوث الهوائي والضوضاء ،

يظهر أكثر الضوضاء في المدن الصناعية ، وتؤثر الضوضاء في الجهاز العصبي ويضر السمع والنظر، وقد ينجم عن الصمم الوظيفي، وأحياناً يؤثر في النظر ويسبب الصداع والإرهاق وغيرها.

دانيا - تلوث الماء ،

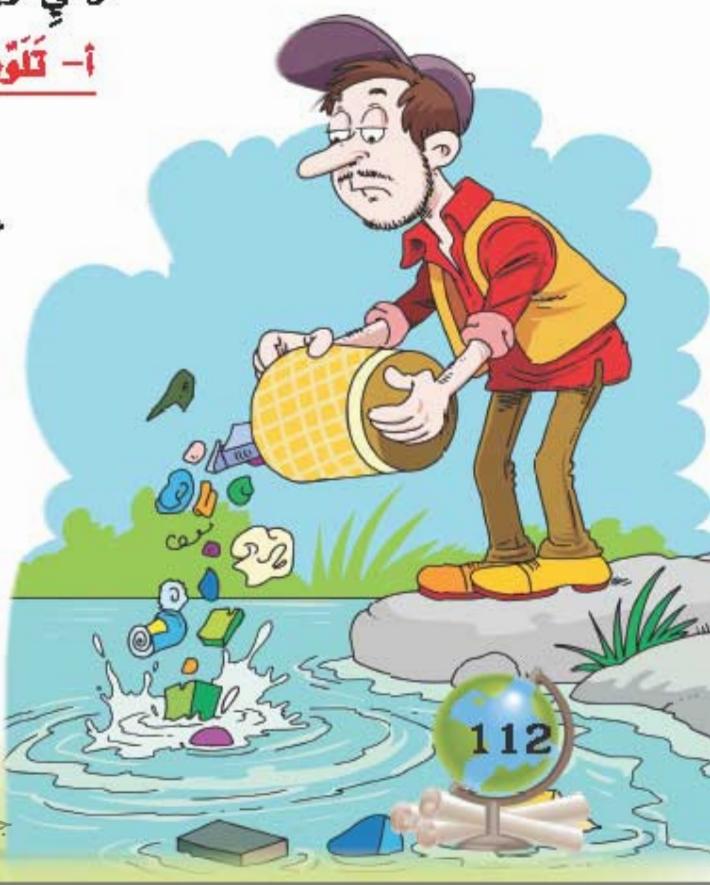
يقصد بتلوث الماء، إحداث تلف أو فساد بتنوعية المياه لدرجة تفسخ معها المياه ضارة عند استخدامها.

أ - تلوث الأحواض ،

وهي أربعة أنواع:-

أ- تلوث الأحواض ،

ويقصد به تلوث أحواض الأنهر والبحيرات عن طريق استخدام المبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية في الزراعة، وعن طريق نفايات المصانع ومياه المجاري، وكذلك تلوث الأمطار بالكثير من الغازات الضارة.



بـ- تلوث المسطحات المائية (البحار والمحيطات) :

ويحدث عند إلقاء كميات كبيرة من الفضلات العضوية وغير العضوية مثل الرصاص والزنق والزئنيخ والنحاس والنikel، وكذلك مياه المجاري غير المعالجة، لأنها تحتوي على الدهون وفضلات المنازل وما تقلبه السفن من كميات كبيرة من النفط بسبب تنظيف الخزانات وتصادم ناقلات النفط وانفجاراتها.



جـ- التلوث الحراري :

ويمثل نتيجة لقذف المياه مرتقبة الحرارة من مخططات الطاقة الكهربائية والمصانع وهذا يؤدي إلى عدم قدرة الماء على حمل الأكسجين، وبالتالي يحدث التلوث المائي.

دـ- تلوث الحياة المائية :

ويشج عن طريق إلقاء الفضلات حيث يؤدي تحليل مخلفاتها إلى تكون مواد أخرى مثل النيتروجين والفوسفور والكربون التي تساعد على نمو بعض النباتات التي تنتص الأكسجين من الماء وتسبب تلوثاً.



أخطار التلوث المائي :

التلوث يؤدي إلى موت الأسماك كما يؤدي إلى إتلاف نوعية المياه المستخدمة في الزراعة والصناعة والشرب وتُصبح المياه محفوفة بالمخاطر.

ثالثاً - تلوث التربة :

وهو التلوث الذي يصيب تربة القشرة الأرضية وذلك عن طريق الإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية، كما يؤدي هذا النوع من التلوث إلى تسويف جمال الطبيعة ونضافتها من خلال إلقاء القمامات والمخلفات الصلبة للمصانع فوق سطح الأرض.



- 1 - أن الملوثات تشمل كل العناصر الضارة التي تطلق في الهواء أو في الماء أو تنشر من فوق سطح الأرض.
- 2 - الملوثات تكون غازية مثل الغازات الضارة ، وسائله مثل المواد الكيماوية، أو صلبة مثل نفايات المصانع .
- 3 - لقد بدأت معظم دول العالم تشن القوانين والتشريعات لتقليل فرص حدوث التلوث .

التلوث مشكلة عالمية



يُتَشَّرُّ التَّلَوُّثُ اِنْتِشَارًا وَاسِعًا بِلَا عِوَاقَ مِمَّا يُعْطِي لِلِّمُشْكَلَةِ صِفَةَ الْعَالَمِيَّةِ.

عوامل انتشار الملوثات :

1 - **دُورَةُ الْهَوَاءِ وَحْمَلُ الْمُلَوِّثَاتِ:** تَتَخَذُ دُورَةُ الْهَوَاءِ الَّتِي تَتَمُّ دَاخِلَ

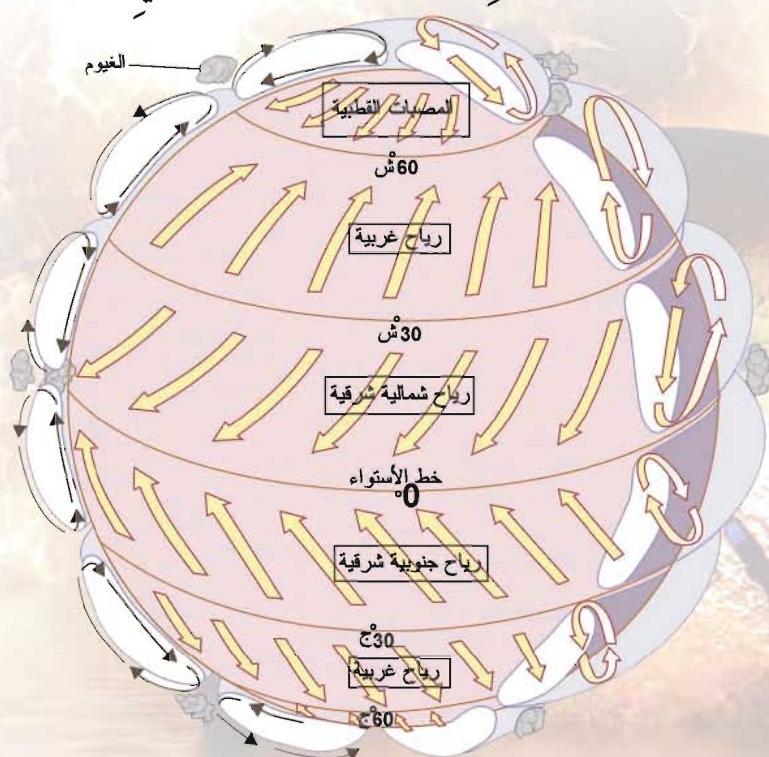
الغلاف الهوائيِّ نِظَامَيْنِ هُمَا :

أ- النَّظَامُ الْأَفْقِيُّ أَوِ السَّطْحِيُّ (حَرَكَةُ الرِّيَاحِ).

ب- النَّظَامُ الرَّأْسِيُّ (حَرَكَةُ الْهَوَاءِ الصَّاعِدِ وَالْهَابِطِ).

وَتَتَقْرِبُ الْمُلَوِّثَاتِ مَعَ هَذِهِ الْحَرَكَةِ الْأَفْقِيَّةِ وَالرَّأْسِيَّةِ بَيْنَ مَنَاطِقِ الضَّغْطِ، حَيْثُ الْهَوَاءُ فِي مَنْطِقَةِ

الضَّغْطِ الْمُنْخَفِضِ فِيهِ، الْهَوَاءُ صَاعِدٌ يَطْرُدُ الْمُلَوِّثَاتِ بَيْنَمَا مَنَاطِقِ الضَّغْطِ الْمَرْتَفِعِ مَنَاطِقٌ مُجَمَّعَةٌ لِلِّمُلَوِّثَاتِ.

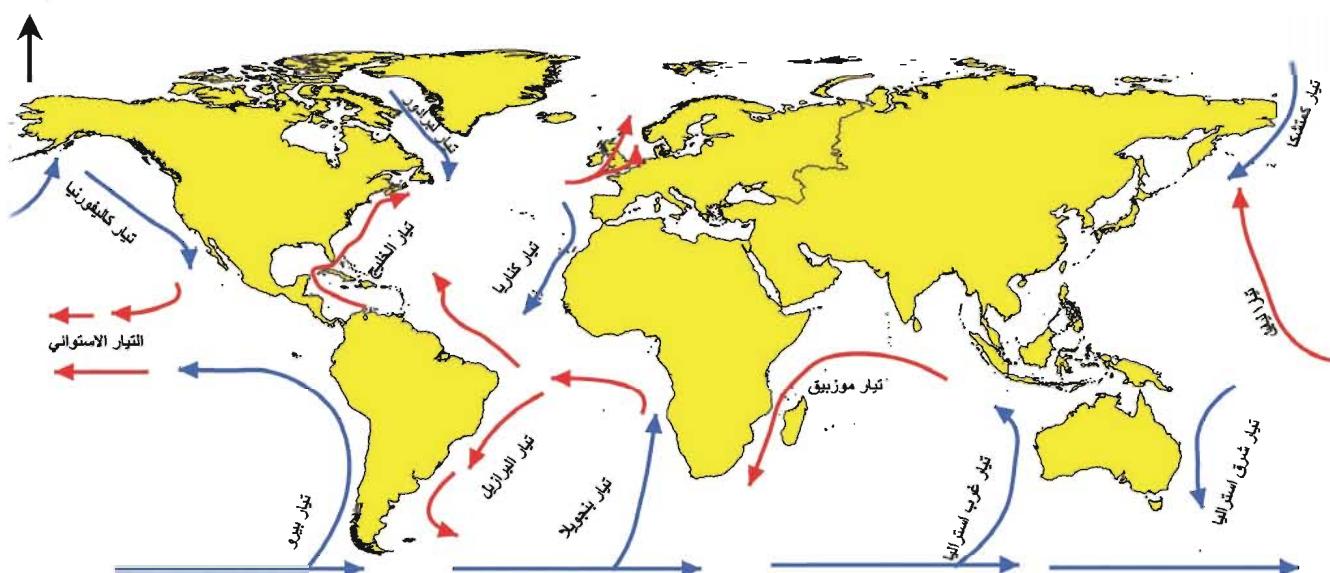


الشكل رقم (47) الدورة الهوائية وانقال الملوثات



2 - التّيارات المائيّة وانتشار الملوثات ..

حرّكة الماء السطحية في البحار والمحيطات يتّسّع عنها نقل الملوثات وانتشارها في أكبر مساحة ممكّنة، خاصةً بالقرب من السواحل.



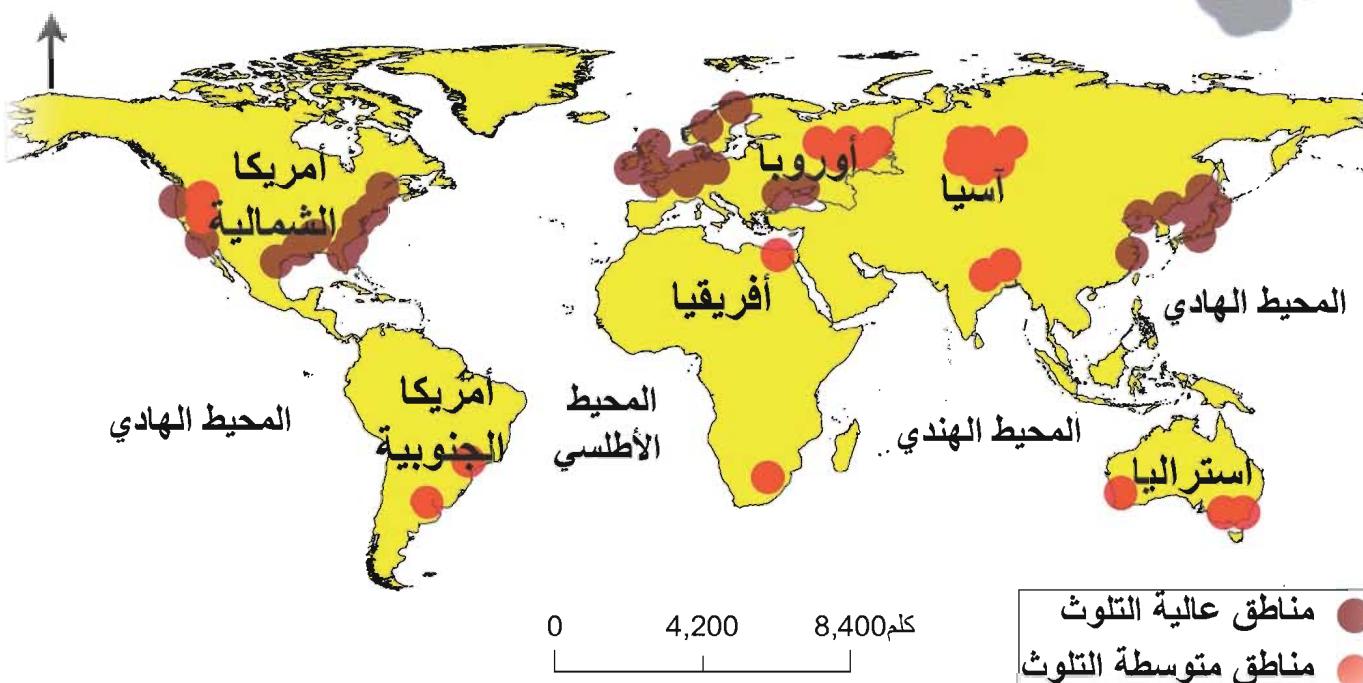
تيارات بحرية دافئة

تيارات بحرية باردة

الشكل رقم (48) التّيارات المائيّة
وانتشار الملوثات

3 - التجارة الدولية:

في حالة تلوث المواد الغذائية عند الإنتاج فإن هذه الملوثات تتنتقل مع هذه المواد عن طريق التجارة إلى مناطق بعيدة وتقوم كثيرون من الدول بإعدام كميات من الغذاء المستورد بعد أن يثبت تلوثه.



الشكل رقم (49) أكثر المناطق ثلوج في العالم

**أسئلة
تطبيقيّة**

1 - أكمل ما يأتي :

- أ- يقسّم التلوّث إلى أنواع رئيسية وهي : تلوّث و
- ب- تطلق البراكين كميات كبيرة من التي تلوّث الهواء .
- ج- الهواء ملوّث بالحراثيم المختلفة لأنواع وخاصّة في الأماكن وفي الأماكن .
- د- يؤثّر التلوّث الهوائي على المناخ بـ و و
- هـ- تؤثّر الضّوضاء في و و و و
- و- يقصد بتلوّث الماء إحداث و و و و

2 - عُرف التلوّث .



